



نهاية المسرح السعودي

14ص



«اللبوة» سلوى تخوض حملة الرئاسة لزوجها السجين

7ص



الإشاعات من الهمس في الأذن إلى دور يهدد وكالات الأنباء

18ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 09/10/2019

10 صفر 1441

السنة 42 العدد 11492

Wednesday 09/10/2019

42nd Year, Issue 11492

العرب

«خليفة مسقط» منصة رئيسية لإرباك التحالف العربي في اليمن

لندن - اعتمدت الاستراتيجية الإعلامية القطرية والإخوانية في اليمن على منظومة من مصطلحات وتكتيكات الحرب الإعلامية تعتمد على التكثيف والتكرار بهدف تحويل الأكاذيب إلى "حقائق" في أذهان المتابعين. وانتقل الأداء القطري الإخواني في المجال الإعلامي إلى طور آخر إثر تورط سلطنة عمان علنا في حرب اليمن بعد أن كانت تسعى للعب دور خفي لدعم الحوثيين سياسيا ودبلوماسيا من خلال استضافة وفودهم في مسقط، وتجاوز ذلك إلى دعمهم ماليا وعسكريا عبر إرسال شحنات من الأسلحة والمعدات العسكرية التي تم ضبط الكثير منها قبل وصولها إلى مناطق سيطرة الحوثيين. وارتفعت وتيرة دور مسقط في اليمن التي كانت تحاول تصوير نفسها كطرف وسيط مع وصول قوات سعودية تابعة للتحالف العربي إلى محافظة المهرة على الحدود مع عمان ومباشرتها عملها لضبط الشحنات المهربة التي من بينها قطع غيار للصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي استخدمها الحوثيون في استهداف السعودية.

ويشير خبراء إلى أن الشركات السعودية التي أظهرت اكتشاف الدور العماني في اليمن، دفعت العمانيين للهروب قدما إلى الأمام والتخلي صراحة عن سياسة النأي بالنفس التي كانوا يزعمونها، حيث عملوا بشكل فح على تحريك أوراقتهم في اليمن لإرباك التحالف العربي وتنظيم المسيرات المناهضة للسعودية في المهرة، والمضادة للإمارات في سقطرى، باستخدام شخصيات قبلية منح احتفاظها بجنسيتها اليمنية في تجاوز للقانون العماني الذي يمنع الزواج في الجنسية.

ومع اكتشاف الدور العماني في اليمن الداعم للحوثيين وللتيارات الجنوبية الموالية لإيران مثل جماعة باعوم، وتجاوز ذلك إلى دعم إنشاء ميليشيات في تعز عبر القيادي الإخواني حمود سعيد المخلافي، وجدت مسقط نفسها في تحالف ثلاثي مع طهران والدوحة تمخض عنه ما بات يعرف بخليفة مسقط، وهو تجمع يضم سياسيين وإعلاميين وضباطا ينفذون السياسة العمانية القطرية الإيرانية في اليمن.

الضغوط الدولية لا توقف استعدادات تركيا للهجوم على شرق الفرات

الأكراد يحذرون من استغلال تنظيم داعش للعملية العسكرية التركية



حماس للمعركة

وقال بدران جيا كرد، المسؤول بقرات سوريا الديمقراطية، إن السلطات التي يقودها الأكراد في شمال سوريا ربما تبدأ محادثات مع دمشق وموسكو إذا ما انسحبت القوات الأمريكية بالكامل من منطقة الحدود مع تركيا. كما حذر الأكراد من أن الهجوم التركي قد يقوض الجهود الناجحة التي بذلتها لدرج تنظيم، داعش ويسمح بعودة قادته المتوارين عن الأنظار. وعكست تصريحات لمسؤولين أوروبيين الخشية من أن يهدد أي هجوم محتمل لعودة ظهور التنظيم الذي ما زال يشكل "تهديدا كبيرا".

ويقول رئيس هيئة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الكردية عبد الكريم عمر إن هناك "المخاطر من الخيايا النائمة في المناطق التي تم تحريرها مؤخرا". وأضاف "ليست لدينا معتقدات مضبوطة أمنيا، هي مجرد أمنية تم وضع هؤلاء الدواعش داخلها"، محذرا من أن "أي حالة فراغ أو فوضى يمكن أن تشكل فرصة لفرار هؤلاء المجرمين".

جونسون إن مسألة سحب القوات تعود إلى واشنطن. وإلى الآن لم تبد أنقرة أي اهتمام للتصريحات والضغوط المناوئة لتدخلها شمال شرق سوريا، وهي ضغوط شملت دولا أخرى بينها فرنسا، وخاصة روسيا وإيران الشريكتين في مسار أستانة واللذين تديران صحة تركيا مسار مفاوضات يفترض أن تفضي إلى حل سياسي داخلي في سوريا. وقال مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية إن "الحشود التركية لا تزال مستمرة على الحدود. ولدينا بعض المعلومات التي تشير إلى أن الدولة التركية جلبت بعض فصائل (المعارضة) من الجيش الحر من جرابلس وإعزاز وعفرين إلى الحدود. وهذه التحركات تدل على هجوم وشيك، ونحن نتوقع حدوث هجوم في وقت قريب".

وككل مرة، يلجأ الأكراد كرد على التهديد التركي إلى التلويح بفتح قنوات الحوار مع دمشق ودعوتها إلى حماية التراب السوري من التهديدات التركية.

للمبررات التركية ما اعتبره مراقبون سياسيون بمثابة غطاء للهجوم الذي يستعد اردوغان وحكومته لإعلان ساعة الصفر لانطلاقه في أي وقت. وهدد ترامب بـ"تدمير اقتصاد تركيا والقضاء عليه" إذا ما قامت أنقرة بأي أفعال يعتبرها "تجاوز الحدود"، في إشارة إلى ما بعد المنطقة العازلة التي تم الاتفاق عليها بين واشنطن وأنقرة. وقاد هذا التهديد إلى تهاو سريع لليرة التركية التي باتت تحت رحمة المواقف غير المحسوبة للرئيس اردوغان.

وسحبت الولايات المتحدة 50 إلى 100 عنصر من "القوات الخاصة" من الحدود الشمالية لسوريا، الاثنين، حيث ساهموا في منع هجوم يهدد به الجيش التركي منذ فترة طويلة ضد القوات الكردية.

وأعربت بريطانيا عن قلقها البالغ إزاء خطة تركيا شن عملية تستهدف المسلحين الأكراد وأبلغت أنقرة بأنها لن تدعم خطوتها. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس

أنقرة - تواصل تركيا الدفع بقواتها إلى الحدود مع سوريا بانتظار ساعة الصفر في وقت تستمر فيه الضغوط الدولية والتحذيرات من مخاطر الهجوم التركي شرق الفرات وتأثيره على الحرب ضد داعش خاصة في ظل تقارير تحذر من هروب قيادات التنظيم خارج مناطق سيطرة القوات الكردية.

وفي الوقت الذي عدل فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطابه تجاه تركيا ملوحا بتدمير اقتصادها، بعد أن قاد الانسحاب المفاجئ من مناطق شرق الفرات إلى انتقادات واسعة لهذه الخطوة ومخاطرها، بادر أكراد سوريا إلى فتح قنوات تواصل مع النظام السوري للتغطية على الانسحاب الأميركي ومنع أي مبررات تلجأ إليها أنقرة لتبرير الهجوم، محذرين من مخاطر فرار المئات من الدواعش وأغلبهم قيادات بارزة. وقال مسؤولان تركيان إن الجيش نفذ ضربات جوية استهدفت الحدود السورية العراقية الليلة قبل الماضية لمنع القوات الكردية من استخدام الطريق لتعزيز شمال شرق سوريا.

وكشف مسؤول أمني أن "أحد الأهداف الرئيسية كان قطع طريق المرور بين العراق وسوريا قبل العملية في سوريا"، مضيفا "بهذه الطريقة تم قطع طريق عبور الجماعة إلى سوريا وخطوط الإمداد بما في ذلك بالخزيرة".

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أن الهجوم قد ينطلق في أي وقت بعدما حصل على ضوء أخضر من الولايات المتحدة. وقال التصعيد العسكري التركي في سوريا، بحفاوة في وسائل الإعلام المحلية التي بات أغلبها تحت قبضة اردوغان. وقادت أربع من الصحف الموالية للحكومة ركب التهليل بنفس العنوان على صفحاتها الأولى "العماق النائم أفاق من سباته".

وتراجع الرئيس الأميركي عن خطاب التفهم الذي أظهره



مصطفى بالي
التحركات التركية تشير
لحجم وشيك وتوقع
حدوده في أي وقت

استقطابات خارجية تمهد لإنهاء التسوية السياسية في لبنان

الرئيس اللبناني يدفع باتجاه سياسة الارتباط بتحالف موسكو وطهران

عن نزاع إيران في لبنان، حزب الله، من مواقف وسلوكيات عدائية ضد الدول الشقيقة والصديقة للبنان. ويدعم خيارات الحريري في الاتجاه للمعسكر العربي لموقف الإمارات الإيجابي بإعادة السماح لمواطنيه بالسفر إلى لبنان، وتنظيمها لمؤتمر استثماري لمساعدة لبنان، يضاف إلى مواقف سعودية سابقة ذهب في نفس المنحنى جاء آخرها على لسان وزير المالية محمد الجدعان الذي أعلن أن البحث جار مع الحكومة اللبنانية في دعم الخزينة، وذلك عبر إيداع وديعة مصرفية. وباتت الدوائر اللبنانية والدولية تتعامل مع لبنان بصفته شريكا في مساعدة الدولة اللبنانية على مقاومة سطوة النفوذ الإيراني.

وقالت المصادر إن عون لم يتصرف حينها بصفته رئيسا لجمهورية كل لبنان، بمسلميه ومسيحييه، بل بصفته زعيم أقلية تتوسل حماية من دولة كبرى، ويجاهر بالسعي لما يطلق عليه "تحالف الأقليات" في المنطقة، والذي أراد له سقفا إقليميا عنوانه طهران، وسقفا دوليا عنوانه موسكو. بالمقابل، قال متابعون لزيارة الحريري إلى الإمارات إنه يتصرف بصفته رئيس كل لبنان، ويعمل على تمكين علاقات البلد بالعالم، وخصوصا دول الخليج التي يُعول عليها لإنقاذ لبنان من ضائقته المالية، مشيرين إلى أن الحريري يكرر، من خلال استغلاله بالإشقاء العرب، بأن لبنان غير تابع للأجندة الإيرانية، ولا شأن له بما يصدر

بجاعة عملية سياسية تنهي الماساة في هذا البلد. وتلقت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت إلى أن عون يقود، بصفته رئيسا للجمهورية، سياسة تهدف إلى الالتصاق بتحالف موسكو-طهران على الرغم من أن تناقضا قد يشوب هذا التحالف في الملف السوري. وتضيف المصادر أن عون يعمل على استدرج رعاية روسية تقوي من موقفه وموقف تياره، مقابل الموقف غير الودي الذي تعبر عنه الإدارة الأميركية في علاقاتها بعون وصهره وزير الخارجية جبران باسيل. وكان عون وجه الشكر إلى روسيا خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو لما "تفعله من أجل حماية الأقليات".

المتحدة في مسألة اللاجئين السوريين في لبنان، يهدد لعلاقات بريد عون تسخينها مع النظام السوري تحت عنوان إعادة اللاجئين. داخلها خلافا حول مسألة التطبيع مع نظام يرفض المجتمع الدولي وصل العلاقات معه قبل إتمام عملية سياسية تكون المعارضة جزءا منها. وترى هذه المصادر أنه لا يمكن للبنان أن يتخذ موقفا مغايرا لمزاج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في الشأن السوري، فيما روسيا نفسها، وهي راعية الحل والربط في الملف السوري، تسعى لإطلاق عملية سياسية من خلال التوصل إلى تشكيل اللجنة الدستورية، بغية إقناع المجتمع الدولي

فيما يمثل عون تيارا سياسيا يقوده حزب الله يسعى إلى إبعاد لبنان عن الدوائر العربية والدولية لصالح الخيارات التي تربط لبنان بأجندة طهران. ويأشر الحريري منذ المقابلة التي أجرتها معه قناة onbc الأميركية انتهاج عنوان جديد في الدفاع عن موقف الدولة اللبنانية، من خلال قذف مشكلة حزب الله إلى الملعبين الإقليمي والدولي، إلى درجة اتهام الدوائر الدولية بإهمال اتخاذ مواقف صارمة ضد إيران وحزب الله خلال العقود الأخيرة ما أدى إلى توسع أخطارهما، وأن لبنان، كما المنطقة، هو ضحية تلك الأخطار وليس مسؤولا عن تفاقمها. وأقرت مصادر سياسية في بيروت بأن موقف عون من على منبر الأمم

بيروت - يترقب أن يشهد لبنان خلال المرحلة المقبلة حالة صراع سياسي داخلي في شأن خياراته المرتبطة بالسياسة الخارجية على ضوء التطورات التي يشهدها الملفان السوري والإيراني. وتوقعت مصادر وزارية لبنانية أن يتم تجاوز حالة المرواحة في الشق المتعلق بعلاقات لبنان الخارجية، مشيرة إلى أن المواقف التي يطلقها رئيس الوزراء سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون تكشف انتهاء حالة التعاضد المر بين فرقاء التسوية الرئيسية حول العلاقة مع العرب وإيران. ويقود الحريري تيارا سياسيا يناهز بالنفس عن سلوك حزب الله ويسعى لتتمتين علاقات لبنان مع البيئة العربية،

قرارات ترامب العشوائية في سوريا تترك إسرائيل

دعوات إسرائيلية إلى تصويب العلاقة مع الديمقراطيين في ظل شطحات الإدارة الحالية



طلعة غير متوقعة

ويرى محللون أن الضرر في العلاقة بين إسرائيل وترامب قد حصل حتى وإن تم الضغط على الرئيس الأميركي بالعودة عن موقفه لجهة الانسحاب من شمال سوريا وفتح المجال لتركيا، ويرجح أن تبادر إسرائيل إلى العمل على تحسين علاقاتها مع الحزب الديمقراطي الذي لطالما كانت العلاقة معه متوترة، وكان ازدياد الوضع سوءاً بينهما خلال فترة حكم الرئيس باراك أوباما. وهاجمت المرشحة السابقة عن الديمقراطيين هيلاري كلينتون قرار سحب القوات الأميركية. وقالت كلينتون، في تغريدة على موقعها على "تويتر"، "الآن فلنكن واضحين أن الرئيس وقف إلى جانب الزعيمين المستبدتين لتركيا وروسيا، وليس إلى جانب حلفائنا الأوفياء ومصالح أميركا الخاصة".

وقال "لقد سمعنا أصوات الفرحة من طهران، وهذا يقول كل شيء، الإيرانيون سعداء جدا من خطوة ترامب، وهذا يزيد حالة القلق من جرأة إيرانية يمكن أن تظهر في الأسابيع المقبلة على شكل عملية ما ضد إسرائيل". وكتب بدوره المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، شمعون شيفر، أن قرار ترامب بمثابة سكين ليس فقط في ظهر أكراد سوريا، بل وأيضا في ظهر إسرائيل. ولفت شيفر إلى أن "الضربة التي طالت مشنات سعودية بواسطة صواريخ موجبة من إيران، ولم يتم الرد عليها من قبل إدارة ترامب، تؤكد الانهيار الكامل الذي ظهر أكراد سوريا، بل وأيضا في ظهر إسرائيل".

بسحب الجنود الأميركيين من بؤر التوتر. والامتناع الإسرائيلي لليس وليد التطورات الأخيرة المتعلقة بشمال سوريا وإن كانت الأكثر وقعا، بل يعود إلى القرارات التي اتخذها ترامب في الفترة الماضية وكان أبرزها إبعاد أبرز الشخصيات المقربة من تل أبيب على غرار جون بولتون الذي تمت إقالته من منصب مستشار الأمن القومي الشهر الماضي، وقبلها دفع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبات على الاستقالة. واعتبر المحلل في الشؤون الخارجية بـ"القناة 12" نداف آيال، أن لا أحد يعرف ما الذي يحصل اليوم مع ترامب، لافتا إلى أن الانسحاب الأميركي من سوريا "رسالة سيئة جدا لكل حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة".

وقالت "الخضبة أننا نرى هنا ترامب يسحب يديه ببساطة من الشرق الأوسط، هذا الأمر بدأ مع المسيرة الإيرانية التي لم يرد عليها، واستمر ذلك بالهجوم على السعودية والآن الخطوة المتعلقة بسوريا". وأضافت "نحن نعلم أن ترامب انزعالي لكن الآن هو أيضا سلبي، واليوم يدخل إلى سنة الانتخابات، وهذا ما سيؤدي مسار الولايات المتحدة، وتسود حاليا حالة من الامتناع في إسرائيل لجهة رهان نتنياهو كليا على إدارة ترامب، التي باتت من الصعب جدا التكهن بسلوكها، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات في الولايات المتحدة، ونية ترامب لعب كل الأوراق لجهة الفوز بها ومنها تنفيذ الوعود التي قطعها في الحملة الانتخابية السابقة

الحكومة الإسرائيلية ترقب بقلق الخطوات الأميركية المفاجئة في الشمال السوري، وسط تعالي الأصوات في الداخل متهمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتقصير من خلال رهانه بالكامل على إدارة دونالد ترامب في التعاطي مع التهديدات القادمة من سوريا.

القدس - باغتت مواقف البيت الأبيض والخطوات العملية بسحب جزء من القوات الأميركية من بعض النقاط في محافظة الحسكة تمهيدا لهجوم تركي مرتقب على شمال شرق سوريا، إسرائيل التي تبدو حكومتها في حالة من الحيرة والارتباك حيال كيفية التعاطي مع هذا التطور الذي تعتبره خطيرا. وتكمن خطورة التحول الأميركي في سوريا بالنسبة لإسرائيل في أنه سيصب مباشرة في صالح القوى المناوئة وخاصة إيران، التي ستنتظر لقرار الانسحاب على أنه يعكس حالة تراجع أميركية ليس فقط في سوريا بل في الشرق الأوسط عموما. وتشن إسرائيل منذ العام 2013 غارات جوية على مواقع يعتقد أنها تابعة للحرس الثوري الإيراني وميليشيات موالية له في سوريا وامتدت هذه الضربات إلى العراق، بيد أن القيادات العسكرية والسياسية الإسرائيلية تعتبر أن الأمر يبقى غير كاف وإن الوجود الأميركي ضرورة إلى حين التوصل إلى تسوية نهائية للأزمة السورية خاصة تتضمن انسحابا كليا لإيران من هذا البلد.

التحول الأميركي في سوريا يصب في صالح إيران، التي تنتظر للانسحاب على أنه يعكس حالة تراجع أميركية في الشرق الأوسط عموما

وترى إسرائيل أيضا أن تمكين تركيا من شمال سوريا، لا يقل خطورة عن التهديدات الإيرانية، فبالرغم من العلاقات الاقتصادية والتجارية القوية بين أنقرة وتل أبيب إلا أن الأخيرة تعتبر أنه من الخطير تعزيز نفوذ نظام الرئيس رجب طيب أردوغان، المسكون بهاجس التوسع ولم لا ابتلاع كامل الشرق الأوسط. وكشفت صحيفة "هارتس" أن إسرائيل تفاجت بقرار الرئيس دونالد

الإخوان يعيدون العلاقة مع العاهل الأردني إلى النقطة الصفر

خاصة المبادرة السياسية التي تم عرضها عليه خلال لقاء خص به كتمتها البرلمانية، بيد أن الأخيرة وبخطوتها استغلال مطالب المعلمين لدواع سياسية أعادت الثقة بها مجددا إلى مربع الصفر. وتشير الدوائر إلى أن هدف العاهل الأردني حينما قرر مد اليد مجددا للإخوان تحسين الداخل في ظل تردّي الوضع الاقتصادي، والتحديات الخارجية المرتبطة بخطة السلام الأميركية لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي يشاع أن ضغوطا أميركية تمارس على عمان لقبول بها.

عمان - تؤكد دوائر سياسية تلاحق فرص تطبيع العلاقات بين الدولة الأردنية وجماعة الإخوان المسلمين، خاصة بعد محاولة الجماعة لعب ورقة النقابات لزعة الوضع الهش داخل المملكة، دون الالتفات إلى التهديدات الكبيرة التي تترتب على البلاد. وتلقت الدوائر إلى تغريدة للملك عبدالله الثاني الأحد الماضي التي أنتت تعنيا على انفراج أزمة نقابة المعلمين لتحمل بين طياتها خيبة أمل واضحة وغضبا مكتوما تجاه جماعة الإخوان. وتابعت تفاصيل الإضراب، وبعضها كان مؤلما بعبثيته وأجنداته البعيدة عن مصلحة الطالب والمعلم والتعليم، فكان لا بد من إنهاء الاستعصاء خدمة للعملية التعليمية". وأكد الملك على أن الثمن الأكبر كان تعريض مصلحة الطلبة للإعاقة، مشددا على أن ذلك يجب ألا يتكرر. وتقول الدوائر إن الملك عبدالله الثاني منح قبل أشهر فرصة للجماعة لفتح صفحة جديدة، وتعد بدراسة مطالبها



ويعتقد محللون أن الدولة لن تتخذ على المدى القريب أي قرار بشأن الإخوان بيد أنها ستبقى الجماعية تحت الضغط خاصة وأن الأخيرة لا تملك شرعية قانونية داخل المملكة. وسبق وأن أصدرت محكمة التمييز (أعلى سلطة قضائية في المملكة) في يونيو قرارا يؤكد أن لا وجود قانونيا للجماعة.

البرلمان المصري يتخلى عن دعم الحكومة

الحكم التي أصبحت ترى أن توجيه كل الغضب ناحية رأس السلطة يهدد الاستقرار ويقوض جهود الإصلاح ويستجوابات للحكومة، على أن تتركز القضايا المنتظر طرحها ومناقشتها على ملفات ترتبط بصميم حياة المواطنين ومطالبهم، ولن تكون هناك "طبعية" على الوزراء، لأنها جاءت بنتائج عكسية تحملها الرئيس وحده.

سياسي للحكومة". وقالت مصادر برلمانية لـ"العرب" إن الفترة المقبلة ستشهد توسعا في تقديم طلبات إحاطة واستجوابات للحكومة، على أن تتركز القضايا المنتظر طرحها ومناقشتها على ملفات ترتبط بصميم حياة المواطنين ومطالبهم، ولن تكون هناك "طبعية" على الوزراء، لأنها جاءت بنتائج عكسية تحملها الرئيس وحده. ويشير تخلي البرلمان عن دعم الحكومة إلى أن هناك نية لإجراء تعديلات وزارية لامتناع غضب الشارع، ولعب النواب دور المعارضة المقبولة في الشارع، بحيث يتم توجيه طاقة الرفض من جانب الشعب ناحية الوزراء والمؤسسات الرسمية، وليس الرئيس السيسي. ويبدو أن هذا التوجه يلقى قبولا لدى دوائر

القاهرة - أوجح استدعاء مجلس النواب المصري لرئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي الثلاثاء بوجود توجه برلماني للتشدد مع الحكومة، فيما بدأ الغرض من ذلك التخفيف من الانتقادات الموجهة للرئيس عبدالفتاح السيسي والتي تحمله منفردا مسؤولية الإخفاق في أي ملف أو قطاع يلامس حياة الناس بشكل مباشر. وفي سابقة سمح رئيس البرلمان علي عبدالعال لأعضاء المجلس بتوجيه انتقادات حادة إلى مدبولي، أثناء وبعد إلقاء خطابه الثلاثاء، وأتاح للعضء التحشد بارحجية وجرأة لنقل نبض الشارع، وهذا يحدث لأول مرة منذ انتخاب البرلمان قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث اعتاد المجلس التأكيد على أنه "ظهير

ويؤكد مراقبون أن بعض دوائر الحكم أدركت خطورة استمرار غياب الصوت ويمسح الأصوات المناوئة يمكن أن تحدث توترات سياسية أو لديها أجندات مشبوهة يمكن أن تستثمرها جماعة الإخوان، تؤثر في توجهات الناس، لذلك وجدت في خلع البرلمان عباءة النايب المطلق وارتداء ثوب المعارضة حلا مثاليا. ويقول هؤلاء إن المعارضة البرلمانية لا تمثل خطورة على النظام السياسي، وفي نفس الوقت تحقق أغراض الشارع في توصيل صوت الناس للحكومة، والأهم أنها معارضة منضبطة يمكن التحكم في سقفها، أي أن وقوفهم في وجه الحكومة معروف أنه يصب في صالح النظام.

وتكمن المعضلة في أن أغلب الأصوات المعارضة التي أصبحت تصدرت المشهد داخل البرلمان وتتهم الحكومة بالفشل والإخفاق، من المؤيدين بقوة للنظام، أي أن معارضتها مطعون في مصداقيتها، وهناك من يعتقد أن تحولها بشكل مفاجئ من التأييد المطلق إلى المعارضة يرتبط بتنفيذ أدوار مرسومة لها بدقة، ليرتبط بتنفيذ أدوار مرسومة لها بدقة، ورأى عبدالحميد زايد خبير الاجتماع السياسي لـ"العرب" أن استمرار تحميل الرئيس وحده مسؤولية أي إخفاق، يخدم التيارات المعادية للدولة، لأنها لن تجد صعوبة في حشد الآراء الغاضبة تجاه شخص واحد، في حين أن توزيع المسؤولية على الوزراء يحضن السلطة نفسها من الشروخ التي يمكن أن تصببها جراء توجيه النقد ناحية الحاكم فقط.

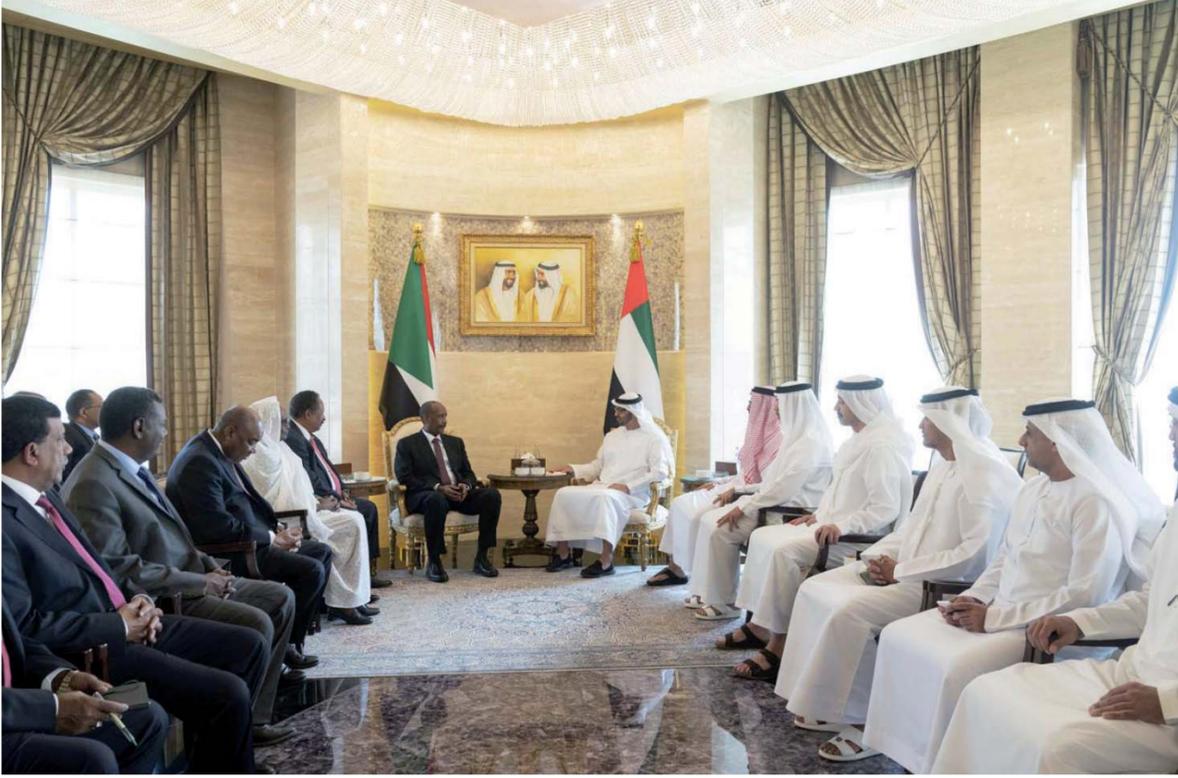
وتعهد رئيس مجلس النواب أخيرا بعدم السماح مجددا للمسؤولين بأن يصدروا المشكلات لرئيس الجمهورية، وكل منهم عليه أن يتحمل المسؤولية ويتجاوب مع الانتقادات بصدر رحب، لافتا إلى أن الفترة المقبلة سوف تشهد "خشونة" من النواب في التعامل مع الحكومة لإيصال صوت الشارع. ويدعم السياسي هذا التوجه وهو تغير دراماتيكي في سياسته التي اعتاد خلالها أن يطلب من الإعلام والمعارضة البرلمانية عدم توجيه انتقادات للوزراء، لأنه من اختارهم ومسؤول عن قراراتهم، ونتيجة ذلك، أنه أصبح وحده من تصوب إليه سهام. ويمكن اكتشاف حجم الغضب المكبوت لدى كثيرين تجاه السيسي بسبب تكرار تحميله لنفسه مسؤولية كل شيء، فضلا عن غياب ثقافة محاسبة الوزراء أو نقدهم في البرلمان أو الإعلام، لدرجة أن اسم السيسي أصبح مقرونا بأي إخفاق أو ظلم أو واقعة إهمال



من التأييد المطلق إلى المعارضة المدروسة

الإمارات والسعودية ترسخان موقع السودان ضمن محور الاعتدال والاستقرار

الشيخ محمد بن زايد: ندعم السودان حفاظا على الدولة الوطنية



الأخذ بيد السودان في مرحلته الدقيقة

دعم التشدد والاستثمار في الاضطراب والفوضى، وهو الدعم الذي شرعت فيه عمليا كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بمساندتها الخروطوم سياسيا وإسنادها ماديا، مستعديتين بذلك تجربة ناجحة في دعم القاهرة أثناء مرحلة خروجها الصعب من فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين.

وكانت أبو ظبي والرياض قد أعلنتا في أبريل الماضي عن تقديم مساعدة مالية وعينية للسودان بقيمة 3 مليارات دولار تم إيداع جزء منها في البنك المركزي السوداني، فيما أعلن عن تقديم جزء آخر في شكل مواد غذائية ومشقات نفطية.

ولا ترغب الإمارات والسعودية اللتان كثيرا ما تعبران عن تبنيهما منظورا شاملا للأمن القومي العربي في رؤية بلد آخر من بلدان المنطقة ينزلق نحو الفوضى بفعل تعثر عملية الانتقال السياسي فيه، كما هي الحال في سوريا وليبيا.

وقال وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي إن بلاده تلقت نصف الدعم الذي تعهدت به السعودية والإمارات، ومن المتوقع تلقيها بقية الدعم بنهاية العام المقبل، موضحا أن الرياض وأبو ظبي أودعتا 500 مليون دولار في البنك المركزي السوداني، بينما جرى تسلم ما قيمته مليار دولار من المنتجات البترولية والقمح ومخدرات الإنتاج الزراعي.

والاحترام المتبادل، مضيفا "قمة حرص مشترك على دعمها وتعزيزها خلال الفترة القادمة بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين".

كما ذكر ولي عهد أبو ظبي بأن "دولة الإمارات شجعت الحوار بين القوى السودانية المختلفة خلال الفترة الماضية، من منطلق حرصها على استقرار السودان ووحدته وسلامة مؤسساته، ونهجها الثابت في العمل من أجل الحفاظ على الدولة الوطنية"، واثنت على النموذج الحضاري السوداني "في إدارة الأزمة وتحقيق التوافق التي تعطي المصالح الوطنية العليا وتحافظ على وحدة الوطن واستقراره وسلامة مؤسساته".

دعم السودان جزء من جهود أبو ظبي والرياض لتأسيس حزام واسع لاستقرار والتنمية مضاد لمعسكر التأييم والتشدد

وجسدت زيارة البرهان والحمدوك إلى الرياض وأبو ظبي تطلع السودانيين في بداية المرحلة الجديدة التي يقبل عليها بلدهم بعد نجاح قواه الفاعلة في التوافق على أسس المرحلة الانتقالية، إلى دعم القوى الإقليمية لقطع الطريق على تدخلات دول دابت على

الدعم الإماراتي السعودي للسودان في مرحلته الانتقالية الصعبة، يخدم منظورها للأمن القومي كوحدة متكاملة، ويعكس حرصهما على تأمين البلد بالتنمية والاستقرار ضد نوازع التشدد التي ما تزال تتربص به وتقف خلفها دول إقليمية معروفة باستثمارها في التوتر والأزمات.

وكان نهيان ولي عهد أبو ظبي، الثلاثاء، في محادثات مع عبدالفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي في السودان وعبدالله حمدوك رئيس الحكومة الانتقالية السودانية شملت العلاقات الثنائية بين الإمارات والسودان "وخاصة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية وفرص تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات بجانب بحث تطورات المسار السياسي على الساحة السودانية".

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام" إن الجانبين "استعرضا مجمل المستجدات العربية والإقليمية والدولية والقضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها".

وكان البرهان والحمدوك قد استهلوا جولتهما الخليجية بزيارة السعودية، حيث أجريا محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز شملت القضايا الثنائية بين الخروطوم والرياض وتطورات المنطقة.

وكشف توجه المسؤولين السعوديين، إلى السعودية والإمارات في أول زيارة ثنائية يقومان بها إلى الخارج منذ تنصيب هياكل السلطة

حكومة بغداد تجرب الورقة الطائفية لإخماد الاحتجاجات

محنة الأحزاب الشيوعية العراقية مع موجة الاحتجاج غير المسبوقة في العراق مضاعفة، فهي لا تعبر فقط عن وصول تجربتها في الحكم إلى طريق مسدود بعد أن راكمت الفشل والخيبات للعراقيين على مدى ستة عشر عاما، بل تظهر فقدانها للحاضنة الشعبية التي تستند إليها والتي تحولت إلى مصدر رئيسي للثورة عليها والعمل على إسقاط النظام الذي تقوده.

بغداد - تحاول السلطات العراقية اللعب على الوتر الديني والطائفي لإخماد حركة الاحتجاج العارمة التي لا يبدي المنخرطون فيها، وجلهم من الشباب، تراجعا أمام موجة القمع الدامي التي واجهت تظاهراتهم، كما لم يُبدوا تجاوبا مع مختلف الإجراءات المعلنة من قبل الحكومة من قبيل التعجيل بتوفير فرص عمل وإسناد منح مالية للفقراء والعاطلين، ولا تجاوبا مع دعوات التهدئة الصادرة عن الرؤساء الثلاث؛ رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان.

وبينما عملت السلطات على الترويج لتهدئة في الاحتجاجات، عادت المظاهرات الثلاثاء إلى عدة مدن عراقية، وأسفرت عن سقوط قتيل برصاص قوات الأمن في محافظة الديوانية جنوبي البلاد، فيما عادت السلطات لقطع خدمة الإنترنت في محاولة للتعتيم عما يجري ومنع رواج الدعوات للتظاهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، الثلاثاء، إن اتفاقا تم مع تنسيقيات المظاهرات على تعليق الاحتجاجات في البلاد إلى حين الانتهاء من أربعينية الإمام الحسين التي تصادف العشرين من الشهر الجاري.

وشرحت مصادر مواكبة لحراك الشارع العراقي في حصول مثل ذلك الاتفاق، نافية من الأصل وجود تنسيقيات للمتظاهرين، ومؤكدة بقوة الاحتجاجات وعدم وجود أي هياكل تنظيمية لها.

جون ويلكس

لا حاجة لنظرية المؤامرة.. مطالب المتظاهرين مشروعة



واعتبرت المصادر أن السلطات العراقية تحاول دغدغة المشاعر الدينية والطائفية، مستهدفة على وجه الخصوص أبناء الطائفة الشيعية التي بدت بصدد التحول من حاضنة للنظام القائم أساسا على حكم الأحزاب الشيعية، إلى حاضنة للتمسك عليه والعمل على إسقاطه، وذلك مع صعود جيل جديد من الشباب قليل الاكترت بالعامل الطائفي، وبشعارات الأحزاب الدينية التي تقود العملية السياسية القائمة منذ قرابة الستة عشر عاما.

وقال أحد المشاركين في الاحتجاجات إن بعض الدوائر تقدم أشخاصا من غير المشاركين في المظاهرات باعتبارهم من قادة الحركة الاحتجاجية وتحاول الإيهام بإجراء حوار وعقد اتفاقات معهم، وتبترأ ذات المتحدث من المجموعة التي نفتت مؤخرا برئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وقدمت له "مطالب المحتجين"، مؤكدا أن لا صلة لتلك المجموعة بالمظاهرين.

وتوعد مظاهرون من جميع أحياء بغداد بالانطلاق بعد ظهر الأربعاء في تظاهرة حاشدة تدعو للعنف الحكومي وتؤكد على سلمية المظاهرين إزاء الميليشيات الإيرانية التي قامت بقتلهم وقتل العشرات منهم. وتوقعت مصادر



لا تهدئة إلا في خيال المستفيدين من غيمة الحكم

آمال لبنان في إنقاذ اقتصاده تتجه صوب الإمارات بعد تراجع الرهان على مؤتمر سيدر

الأثنين، السماح بسفر مواطنيها إلى لبنان اعتبارا من الثلاثاء.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن خالد بالهول، وكيل وزارة الخارجية بالتعاون الدولي القول إن "القرار يأتي بعد متابعة الوزارة للأوضاع المتعلقة بامتناع المنافذ وضمانات الحكومة اللبنانية بهذا الخصوص".

ويعول لبنان على السياح الخليجيين من أجل تدعيم اقتصاده الذي يعاني مشاكل كبيرة تتمثل في ارتباك سوق الصرف المحلية، وتدني وبرة الدولار وارتفاع سعر الصرف في السوق غير الرسمية فوق 1650 ليرة للدولار الواحد مقابل 1507 ليرة في السوق الرسمية.

عن غضب فرنسي من لبنان بسبب التراخي في تنفيذ الإصلاحات.

ويستعنى البلد الذي تبلغ نسبة الدين فيه 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، أيضا إلى تعويض خسارة حادة في الثقة في الليرة اللبنانية. ويسحب مصرفه المركزي من احتياطياته من النقد الأجنبي لسداد ديون مستحقة على الدولة.

وعقد الحريري اجتماعين في أبو ظبي الثلاثاء "لتسريع موضوع الاستثمارات"، ومن شأن ضخ استثمارات إماراتية كبيرة في لبنان أن تشكل مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين. وفي بواكر من حسن النوايا الإماراتية تجاه لبنان أعلنت الإمارات،

ضخ سيولة في مصرف لبنان المركزي. لكن إ.تي.في نقلت عنه، الثلاثاء، القول إن هذا الخيار "يحتاج درسا".

وتتعهد بيروت التي تواجه أحد أكبر أعباء للديون في العالم ونمو متدنيا وبنية تحتية متهاكلة، بتطبيق إصلاحات طالما جرى تأجيلها. غير أن شيئا من الإصلاحات لم يتم إنجازه إلى حد الآن.

ويبدو أن لبنان بدأ يغير الوجهة بحثا عن مساعدات اقتصادية عاجلة بعد ظهور بوادر تعثر في تنفيذ مقررات مؤتمر سيدر الذي رعته فرنسا لمساعدة الاقتصاد اللبناني، بسبب عدم إيفاء لبنان بالإصلاحات الاقتصادية المطلوبة. وتحذرت مصادر دبلوماسية

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، الثلاثاء، إن دولة الإمارات العربية المتحدة تعهدت بمساعدة مالية لبلاده المثلث بالديون. ونقلت عنه قنوات فضائية لبنانية قوله في تصريحات للصحفيين بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي "وعدنا بمساعدات مالية تنهض بالاقتصاد اللبناني".

ويجسب قناة الجديد قال الحريري "قريبا سنسمع أخبارا جيدة جدا إن كان بموضوع الاستثمار أو المساعدات".

ويأمل الحريري الذي قاد وفدا لبنانيا إلى الإمارات سعيا للحصول على تمويلات لوقف تراجع ثقة المستثمرين والمودعين بالبنوك، في

فوز النهضة المنقوص يضعها تحت ضغط المفاوضات المشروطة

التيار الديمقراطي يشترط منه ثلاث وزارات سيادية لتشكيل ائتلاف حاكم في تونس



الغوشي يستجدي الأحزاب للتحالف مع النهضة

وفي هذا الشأن، قال الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي "إن تونس دولة مدنية تحكمها مبادئ وأحكام دستورية مدنية ولا مجال لحكم الإسلام السياسي فيها".

ويعارض حزب التيار أي توجه ديني أو تأسيس حكومة ذات توجه ديني، حسب الشواشي الذي اعتبر أن النهضة وقعت في ورطة سياسية بتقرب أنصار الإسلام السياسي لها من جديد والحال أنها تبحث عن بديل.

ولاحظ محدثنا أن تيار الإسلام السياسي لم يحقق أغلبية برلمانية في السلطة التشريعية ولن يقدر على فرض سياساته وخياراته اليمينية باعتبار أن الأحزاب المدنية الديمقراطية هي التي تمتلك أغلبية برلمانية رغم تشتتها.

ستدعم الحكومة وتطبق برامج الأحزاب التي صوت لها الناخبون لمدة سنتين لإخراج البلاد من المستنقع السياسي الذي وقعت فيه، مضيفاً "إذا لم تنجح حكومة الإنقاذ الوطني يتم حل البرلمان بعد سنتين ونصف السنة أفضل من حله بعد الانتخابات مباشرة".

وبعد صعود حركة النهضة الإسلامية وائتلاف الكرامة الذي رشح إسلاميين للبرلمان، تفاقت المخاوف من المس من مدينة الدولة وتطبيق برامج تتعارض ونص الدستور التونسي.

ويرى مراقبون أن النهضة ستحاول رفقة ائتلاف الكرامة تشكيل تحالف سياسي خارج البرلمان ليؤسس مشاريع أيديولوجية تتعارض وأسس الديمقراطية التقدمية.

وامام التشتت السياسي والتباعد في المواقف بين الأحزاب المتصدرة لنتائج الاستحقاق الانتخابي التشريعي، برزت مخاوف كثيرة من الفشل في تشكيل حكومة ائتلافية في مدة شهرين وحل البرلمان واللجوء إلى إجراء انتخابات برلمانية ثانية.

واقترح غازي الشواشي تشكيل حكومة إنقاذ وطني إذا لم تقدر النهضة على تشكيل حكومة وازنة حاملة لمشروع للخروج من الأزمة ومن ورطة التشتت السياسي ولتجنب فرضية حل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها. وقال إنه يدعو إلى تكوين حكومة إنقاذ وطني متكونة من شخصيات مستقلة غير متحزبة ويكون برنامجها في شكل خارطة طريق تحدها الأحزاب التي

في حال عدم القبول بمطالبه وعدم ابتعادها عن حقائق الداخلية والعدل والإصلاح الإداري.

وأرجع الشواشي سبب مطالبة حزب التيار الديمقراطي بمنحه الحقائق الوزارية الثلاث إلى عدم ثقته في النهضة ولا في غيرها من الأحزاب السياسية في ترؤس هذه الوزارات، وإلى اعتبار أن محاربة الفساد وإصلاح كل القطاعات الاقتصادية في تونس هما من أولويات المرحلة القادمة ويستوجبان كفاءات على رأس الوزارات المعنية بها.

ووفق الشواشي، تعتبر حركة النهضة في ورطة سياسية كبرى نظرا لرفض الأحزاب مشاركتها في الحكم رغم حلولها في المرتبة الأولى في نتائج انتخابات البرلمان.

أنهت تونس مسار الانتخابات البرلمانية في ثاني انتخابات تشريعية جرت بعد الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي، لكنها فتحت باب التفاوض والتطاحن بين الأحزاب السياسية في ما يخص تشكيل حكومة جديدة بسبب عدم حصول أي حزب على الأغلبية البرلمانية، وهو ما جعل حركة النهضة الإسلامية، الحزب الأول في الانتخابات تطلق دعوات للتحالف معها قبلت من بعض الأحزاب وفق شروط.

لمشاركتها في الحكم معلنة عدم وجود أي نية لديها للتحالف مع حزب قلب تونس الذي حل في المرتبة الثانية في نتائج الانتخابات البرلمانية.

ويطلب تشكيل الأغلبية البرلمانية في تونس تحصيل كتلة نيابية بـ109 نواب لتقدر على تشكيل حكومة تمنح ثقة البرلمان بنسبة 50 زائد 1.

وفي حين أعلنت حركة الشعب وحزب قلب تونس وحزب الدستوري الحر رفضها مشاركة النهضة في الحكم، اشترط حزب التيار الديمقراطي منح ثلاث حقائب وزارية لقبول التحالف معها في الحكومة.

وتعهد حزب التيار الديمقراطي بالمشاركة في الحكم مع حركة النهضة الإسلامية في ائتلاف حكومي في حال منحه حقائب الداخلية والعدل والإصلاح الإداري ومكافحة الفساد.

وقال الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي والمتمحدث باسمه، غازي الشواشي، لـ"العرب" إن الحزب مستعد للمشاركة في حكومة تتشارك فيها حركة النهضة في حال سحب وزارات الداخلية والعدل والإصلاح الإداري منها مقابل منحها لحزبه.

ويرى حزب التيار الديمقراطي أن "النهضة لا ترغب في محاربة الفساد وفي إصلاح أوضاع البلاد وإخراجها من أزمتها وهو ما تبين طيلة الثماني سنوات التي تزعمت فيها الحكم، لاسيما وأنها ترأست وزارات الداخلية والعدل ورئاسة الحكومة".

وأكد غازي الشواشي أن حزب التيار الديمقراطي طالب بتعيين رئيس حكومة مستقل ولا ينتمي إلى أي حزب سياسي يعمل طبقا لخارطة طريق تضبطها الأحزاب السياسية الداعمة للحكومة كشرط أساسي للدخول في تحالف حكومي مع النهضة.

وسيكون حزب التيار الديمقراطي في صف الأحزاب السياسية المعارضة للنهضة كأكبر حزب ممثل في الحكومة

بسام حمدي
صحافي تونسي

تونس - أقيمت التقديرات الأولية لنتائج الانتخابات البرلمانية في تونس التي أعلنتها مؤسسات سببر الأراء، أن الحكومة التونسية القادمة لن تكون ائتلافية بسبب تشتت أصوات الناخبين وعدم تحصيل أي حزب سياسي أغلبية برلمانية تؤهله لتشكيل حكومة مفردة، وأجبرت النهضة في ظل هذا التشتت في الأصوات على استجداء الأحزاب التي تباينت مواقفها بين رافض لها وطرح شروط عديدة لقبول التحالف معها.

وبيّنت تقديرات أولية لمؤسسات استطلاع الرأي التي نشرت نتائج اتجاهات التصويت بعد الخروج من مكاتب الاقتراع؛ أن حركة النهضة الإسلامية حلت في المرتبة الأولى في حين حل حزب "قلب تونس" في المرتبة الثانية فيما حل حزب التيار الديمقراطي في المرتبة الثالثة ويليه ائتلاف الكرامة ذي التوجه الإسلامي علما وأن عمليات فرز أصوات الناخبين في مراكز الاقتراع لا تزال متواصلة.

غازي الشواشي
نائب بتعيين رئيس حكومة مستقل يعمل بخارطة طريق جديدة

وستعلن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الأربعاء عن النتائج الرسمية الأولية للانتخابات التشريعية وعن فتح باب الطعون فيها، علما وأن نسبة المشاركة في استحقاق الانتخابات التشريعية قد بلغت حد 41 بالمائة.

وامام فشلها في الحصول على نسبة تصويت عامة تمنحها أغلبية برلمانية، أطلقت النهضة نداءات إلى الأحزاب

الشرطة الجزائرية تمنع لأول مرة مسيرة طلابية

وناشطون وأكاديميون من مختلف الفئات الاجتماعية.

ويرى متابعون للشأن الجزائري أن التصعيد الأمني الملحوظ ضد مسيرة الطلبة الثلاثة يؤشر إلى سعي السلطة لخنق أصوات المعارضين للانتخابات الرئاسية، تنفيذا لتعليمات المبح إليها الرجل القوي في المؤسسة العسكرية الجنرال أحمد قايد صالح، لما أكد عند زيارته الأخيرة للناحية العسكرية بوهران، على أن "من يعرقل الانتخابات لا يلوم إلا نفسه".

إلى ذلك، نقلت مصادر محلية في محافظات سطيف والبرج وبجاية والبويرة، أن محتجين قاموا في بعض البلديات بتشجيع مكاتب الانتخابات بالألواح والمسامير، كتعبير منهم عن رفضهم للانتخابات ومنع إجرائها، وهو ما علق عليه رئيس الهيئة المستقلة محمد شرفي بأنها "أعمال معزولة يعاقب عليها القانون، ولا تعبر عن رأي الشعب الجزائري، الذي يؤيد الاستحقاق الرئاسي بقوة". وتخيّم أجواء مشحونة على الشارع الجزائري جراء التصعيد الأمني تجاه المتظاهرين خلال الأسابيع الأخيرة، مقابل تمسك نسبة هامة من الجزائريين برفضهم لإجراء الاستحقاق الانتخابي الرئاسي.

وأفاد أحد أقارب أسرة الناشط المناضل المخضرم لخضر بورقعة، المسجون بالعاصمة، أن الرجل البالغ من العمر 86 عاما قرر تأجيل الدخول في إضراب عن الطعام تحت إلهام أفراد العائلة، استجابة للقرار الذي اتخذته ناشطون متواجدون في السجن دخلوا في معركة الإمعاء الخاوية.

صابر بلدي
صحافي جزائري

الجزائر - منعت الشرطة الجزائرية الثلاثاء مسيرة طلابية طالبوا فيها بتأجيل موعد الانتخابات الرئاسية ورفض إجرائها في الفترة الحالية وجددوا دعواتهم للتغيير الشامل وإسقاط النظام الحاكم برمته مع المحافظة على مؤسسات الدولة.

وتعرضت المسيرة الطلابية لأول مرة للمنع منذ بدء الجامعيين في تنظيم مسيرات احتجاجية منذ حوالي 8 أشهر واصطدمت بتصعيد أمني في الإجراءات المتبعة ضدهم، حيث منعتهم وحدات الأمن من تنظيم تحرك احتجاجي في المنطقة الرابطة بين ساحة الشهداء وساحة البريد المركزي.

وقال شهود عيان لـ"العرب" إن العشرات من الطلبة والمواطنين والناشطين تعرضوا للاعتقال من طرف عناصر الأمن، ومورست على المتظاهرين أعمال عنف وتضييق وسجلت حالات اختناق وإغماء جراء التدافع. وعبر المتظاهرون عن رفضهم المطلق لإجراء الانتخابات الرئاسية في ظل الظروف السياسية السائدة، وأكدوا على المطالب الأساسية للحراك الشعبي المتمثلة في التغيير الشامل والرحيل الكلي للنظام القائم.

وكان طلبة الجامعات قد قرروا منذ بداية الحراك الشعبي في فبراير الماضي تنظيم مسيرات أسبوعية كل ثلاثة أيام وهي المسيرات الاحتجاجية التي انضم إليها خلال الأسابيع الأخيرة مواطنون

أخرى وستبقى في يد حزب العدالة والتنمية.

وسيكثف حزب الاتحاد الاشتراكي بحقيبة واحدة بعد إنهاء مهام رقية الدرهم كاتبة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية، وعبدالكريم بنعتيق الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج.

في الأثناء، قرر حزب التقدم والاشتراكية الانسحاب من الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية، منتقدا منهجية رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في تدبير التعديل الحكومي.

واحتفظ حزب الحركة الشعبية بوزارة الثقافة والشباب، وعبر مكتبته السياسي، عن انخراطه في هذه الديناميكية الهادفة إلى إغناء الحقل المؤسساتي الوطني بمزيد من الكفاءات والخبرات لضمان النجاح في تدبير الشأن العام للبلاد.

وفي هذا الإطار، قال الاستاذ الجامعي والمحلل السياسي، عبد الرحيم منار أسليمي، لـ"العرب" أن المغرب يعيش على وقع أصعب دخول برلماني وحكومي في تاريخه، وذلك لوجود العديد من الصعوبات التي تستوجب النظر فيها سريعا من طرف العثماني وحكومته.

واعتر عبد الرحيم منار أسليمي أن الحكومة الجديدة تعترضها رهانات سياسية متنوعة وعلى رأسها تحسين الوضع الاجتماعي وكذلك الاحتجاجات القطاعية ضد بعض القرارات السلبية.

المغرب يستعد لتنصيب حكومة جديدة بعد إجراء تعديل وزاري

وتمت دعوة الوزراء، الذين سيكملون ولايتهم في الحكومة الجديدة، إلى مجلس وزاري يترأسه الملك، الأربعاء، بينما لم توجه الدعوة إلى الوزراء الذين تم إغفارهم من الحكومة علما وأن عدد وزراء حكومة العثماني، سيسبق في حدود 24 منصبا.

وأكدت مصادر لـ"العرب" أنه قد تقرر في تركيبة الحكومة الجديدة حذف خطط كتاب الدولة وتم الاستغناء عن ستة وزراء من حزب العدالة والتنمية وهم؛ خالد الصمدي ونزهة الوافي وجميلة المصلي ومحمد نجيب بوليف، ووزيرة الأسرة والتضامن بسيمة الحقاوي

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، إن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أخبر أعضاء الحكومة بان الاجتماع الاستثنائي الذي انعقد، الثلاثاء، تمهيدا لانعقاد أي مجلس وزاري مرتقب بعد تنصيب الحكومة.



العثماني يشكل حكومة جديدة بتقليص عدد حقائبها

محمد ماموني العلوي

الرباط - سيقوم العاهل المغربي الملك محمد السادس، الأربعاء، بتنصيب الحكومة المغربية الجديدة التي تشكلت بعد إجراء تعديل على تشكيلتها بطلب منه.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، إن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أخبر أعضاء الحكومة بان الاجتماع الاستثنائي الذي انعقد، الثلاثاء، تمهيدا لانعقاد أي مجلس وزاري مرتقب بعد تنصيب الحكومة.

وأوضح الخلفي في مؤتمر صحفي أن المجلس الحكومي انعقد، الثلاثاء، لعرض التوجهات الكبرى لمشروع قانون المالية، حتى يتمكن المجلس الوزاري المنتظر، برئاسة الملك محمد السادس، من التداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية، وفق ما ينص عليه الفصل 49 من الدستور.

ويُنتظر أن يستقبل الملك الوزراء الجدد ويعلن الحكومة الجديدة قبل انعقاد المجلس الوزاري. وأجري التعديل الحكومي تطبيقا للتعليمات الملكية الواردة في خطاب العرش في يوليو الماضي، بشأن إجراء تحويل في تشكيلة الحكومة.

وأكدت مصادر لـ"العرب"، أن جميع الأحزاب المشكلة للحكومة السابقة حاضرة باستثناء حزب التقدم والاشتراكية، الذي اختار الانسحاب من الحكومة.

جونسون يلجأ مجدداً إلى ورقة تعليق البرلمان لتأمين بريكست في مواعده باتفاق أو دونه

بروكسل تتهم وزراء بريطانيا باللعب «بمستقبل أوروبا»



الهروب إلى الأمام

من الاتحاد الجمركي الأوروبي كباقي المملكة المتحدة، لكن مع الاستمرار في تطبيق القوانين الأوروبية من ناحية نقل السلع بما في ذلك الأغذية، مع إنشاء "منطقة تنظيمية" على جزيرة أيرلندا لكن على شرط أن يوافق البرلمان والسلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية على ذلك. وسيلغي ذلك عمليات المراقبة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا لكن ذلك يعني قواعد متباينة بين أيرلندا الشمالية وباقي المملكة المتحدة. وقوبل هذا الطرح البريطاني المتعلق بالحدود بعدم القبول من الاتحاد الأوروبي الذي اعتبر أنها تتضمن نقاطا "إشكالية" ويجب إعادة العمل عليها.

بالإجراءات الجمركية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا بعد بريكست. وقال مسؤول بريطاني، الاثنين، "تريد لندن التوصل إلى اتفاق، ويحتاج اتفاق يدعمه البرلمانون إلى تنازلات من كافة الأطراف" مضيفاً في لهجة تحذير "قدمت المملكة المتحدة عرضاً مهماً، وحسن الوقت لتبدي المفاوضات أيضاً الاستعداد للتسوية". ويريد الاتحاد الأوروبي تفادي عودة الحدود الصلبة بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية. وتنص خطة جونسون الحالية لإيجاد بديل من شبكة الأمان على أن تخرج مقاطعة أيرلندا الشمالية

من النقاشات الأسبوع الماضي، قدمت المملكة المتحدة محتوى قانونياً إضافياً، يتعلق الأمر بمزيد من التفاصيل حول الجمارك وتنظيم البضائع من أجل توضيح كيف ستعمل المقترحات البريطانية". وردت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية على مقترحات لندن محذرة من أن "كل يوم له حسابه" مضيفاً "نحتاج حلاً وليس تدابير يمكن الرجوع عنها أو تترك لمفاوضات لاحقة". ويرفض الأوروبيون حق النقض الذي تريد الحكومة البريطانية منحه لبرلمان أيرلندا وسلطتها التنفيذية، ويرون "إشكالية" في المقترحات المتعلقة

أكد جونسون أن المملكة "جاهزة" لهذا الخيار. ورد قادة الاتحاد الأوروبي، مؤخراً، بفقر على اقتراحات اللحظة الأخيرة التي قدمها جونسون لكسر الجمود مشيرين إلى مدى اتساع هوة الخلاف بين الجانبين حول أول انسحاب لدولة ذات سيادة من الاتحاد الذي قام على انقراض أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وقالت المفوضية الأوروبية، الاثنين، إن لندن في حاجة لترح "حل عملي الآن" وذلك قبل قمة الاتحاد الأوروبي المقررة الأسبوع المقبل، التي تاتي والمفاوضات بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مرحلة حرجة. وأشارت المتحدثة باسم المفوضية مينا أندريفا في بروكسل إلى أن قادة الاتحاد في حاجة إلى وقت للإعداد للاجتماع، وذلك بعدما حث العديد من القادة بريطانيا على تعديل المقترح بحلول نهاية الأسبوع. وفي رد له على رفض بروكسل مقترحاته قال جونسون، الاثنين، إن الكرة الآن في ملعب الاتحاد الأوروبي بشأن انسحاب بلاده منه وإن على التكتل أن يبحث على وجه السرعة اقتراحه الرامى لكسر جمود المحادثات قبل الانسحاب. وأضاف "ما نقلوه لأصدقائنا هو أن ما قدمناه هو عرض سخى وعادل ومعمول للغاية، ما نود سماعه منكم الآن هو ما هي أفكاركم".

وشدد رئيس الوزراء على أن بريطانيا ستغادر الاتحاد الأوروبي يوم 31 أكتوبر مؤكداً على أنه "إذا كانت لديكم ملاحظات على أي من المقترحات التي تقدمنا بها دونها حينئذٍ ندخل في التفاصيل ونناقشها". وتقابل مساعي جونسون الذي من الواضح أنه لا يسكل ولا يمل عقبات كثيرة أبرزها انتقاد بروكسل لمقترحاته الأخيرة حيث استؤنفت المفاوضات بين الجانبين، الاثنين. وعقد مبعوث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد فروست جلسات عمل مع بولينا ديماك هاك من فريق التفاوض التابع للاتحاد الأوروبي. وأعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أنه "بعد ساعات

يوصل رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، المناورة على أكثر من صعيد لبلوغ خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر وذلك بعد نيته التوجه إلى تعليق أشغال البرلمان مجدداً تزامناً مع استمرار المباحثات بشأن النقاط العالقة مع الشركاء الأوروبيين الذين يزيدون من ضغوطهم عليه مع اقتراب فشل هذه المباحثات.

رئيس الوزراء مساعيه الخارجية لإقناع القادة الأوروبيين بضرورة بلوغ اتفاق لخروج المملكة من التكتل الأوروبي. وتزداد مهمة جونسون تعقيداً مع اقتراب موعد الخروج المحدد إذ قال مصدر في الحكومة البريطانية، إن التوصل إلى اتفاق بشأن خروج المملكة من الاتحاد بريكست أصبح "مستحيلاً جوهرياً"، بعد اتصال جمع رئيس الوزراء بوريس جونسون بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وأضاف المصدر أن ميركل أوضحت أن التوصل إلى اتفاق قائم على تلك المقترحات "غير مرجح إلى حد كبير". ويتبادل الأوروبيون ولندن التهم بشأن المسؤول عن فشل المفاوضات بشأن اتفاق بريكست حيث اتهم رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، الثلاثاء، جونسون بالتلاعب "بمستقبل أوروبا والمملكة المتحدة" من خلال "لعبة سخيفة لتبادل الاتهامات" بشأن مسؤولية فشل مفاوضات بريكست. وكتب توسك في تغريدة وجهها إلى جونسون "الرهان ليس على الفوز في لعبة سخيفة لتبادل الاتهامات".

وأضاف أن "مستقبل أوروبا والمملكة المتحدة وأمن شعوبنا ومصالحها على المحك. لا تريدون اتفاقاً، لا تريدون تأجيلاً، لا تريدون إلغاء بريكست، إلى أين أنتم ذاهبون؟". ويأتي اتهام توسك غداً حديث مصدر في رئاسة الحكومة البريطانية نقلته عنه أسبوعية "سبيكتاتور" المحافظة الذي قال إن جونسون يراهن على فشل المفاوضات مع الاتحاد وسيلجأ "لكل شيء" لتفادي التوصل إلى اتفاق. وقال المصدر البريطاني "سنقول بوضوح إن الحكومة لن تستمر في التفاوض، وإن أي تأجيل لن يكون مفيداً". وفي وثيقة تستعرض الإجراءات المتخذة في حالة بريكست دون اتفاق،

لندن - ينتظر رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، هدية جديدة من الملكة إليزابيث الثانية من خلال الموافقة على تعليق عمل البرلمان لبضعة أيام في محاولة لمناورة معارضي خروج المملكة البريطانية من الاتحاد الأوروبي حتى دون اتفاق. وقال مكتب جونسون إن "التعليق سيكون لبضعة أيام"، مضيفاً أن "ذلك يأتي على جاري العادة قبل خطاب للملكة إليزابيث الثانية، عن السياسات العامة، والمقرر في 14 أكتوبر". وتأتي جهود جونسون الجديدة لتؤكد رغبته الجامحة في تأمين خروج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر سواء باتفاق أو دونه. وسبقت هذه الخطوة قيام جونسون بتعليق أعمال البرلمان في محاولة سابقة لعرقلة مساعي المعارضة لمنع تنفيذ بريكست دون اتفاق.

وتلقى، آنذاك جونسون صفعاً من المحكمة العليا البريطانية التي قضت بأن قراره تعليق أشغال البرلمان يعتبر غير قانوني ليعقد إثره النواب جلساتهم بصورة عادية. وترفض المعارضة البريطانية قطعاً خروج لندن من التكتل الأوروبي دون اتفاق غير أن رئيس الوزراء يتشبث بموقفه القاضي بضرورة خروجها "باتفاق أو دونه". وفي خطوة لقطع الطريق أمام خروج لندن من التكتل دون اتفاق سن البرلمان البريطاني قانوناً يجبر جونسون على طلب إرجاء بريكست في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الأوروبيين. وبالتالي فإن ما يبذله داخلياً يخفف



دونالد توسك
مستقبل أوروبا
والمملكة وأمن شعوبنا
ومصالحها على الملح

ترامب يرد الهجوم على نانسي بيلوسي

تتوقف عن تقديم الأعداء لشيء لا يمكن تبريره بتاتاً، جو النعس قال إنه لم يتحدث أبداً مع الشركة الأوكرانية، ثم ظهرت الصورة التي كان يلعب فيها الذي يشرف على إجراءات نجل بالتوازي مع هجوم شنه على خصومه الديمقراطيين. وجاء ذلك في سلسلة تغريدات للرئيس الأمريكي الذي يعول على الهجوم على الديمقراطيين لإبعاد الضغوطات عنه. وتأتي دعوة ترامب غداً أمر الديمقراطيين البناعون بتقديم وثائق للجان التحقيق الرامية لعزل الرئيس. ويدخل ترامب السنة الانتخابية التي يبحث فيها عن تجديد عهده وسط إجراءات اتخذها النواب الديمقراطيون بشأن عزله بتهمة التواطؤ مع أوكرانيا. ويتهم الديمقراطيون الرئيس بالضغط على نظيره الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، من أجل فتح تحقيق مع نجل مرشح الديمقراطيين المرقب لانتخابات 2020، جو بايدن بتهمة تتعلق بالفساد. وسبقت هذه الدعوة هجمة شرسة شنها الرئيس الجمهوري على خصومه الديمقراطيين متهماً إياهم بـ"التحرش بالرئاسة". وكان ترامب قد دعا الأحد، بايدين الأوفر حظاً لنيل بطاقة ترشيح الديمقراطيين لانتخابات 2020، إلى الانسحاب المبكر من السباق إلى البيت الأبيض. وقال في تغريدة على تويتر "عائلة بايدين تم شراؤها، نقطة على السطر! يجب على وسائل الإعلام المضللة أن

المنطقة". وتعزز فرضيات توجه أوروبا إلى لقاء كوسوفو وصربيا معا بحث الفائزين من هذه الانتخابات على اعتراف دولي أكبر طال انتظاره، إذ اعترفت الدول الغربية الرئيسية باستقلال كوسوفو فور إعلانه، بينما لم تعترف بها بلغراد وروسيا والصين ما أغلق أمامها أبواب دخول الأمم المتحدة. وتزداد الضغوطات الشعبية في ظل استمرار المعضلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب المسبوبة وانتشار الفساد والفقر والبطالة. وبعد عقدين على انتهاء آخر الحروب التي وقعت في نطاق تفكك يوغوسلافيا، لا تزال بلغراد ترفض الاعتراف بالاستقلال

سقوط «قادة الحرب» في كوسوفو يمهد لاستئناف الحوار مع صربيا

المنطقة". وتعزز فرضيات توجه أوروبا إلى لقاء كوسوفو وصربيا معا بحث الفائزين من هذه الانتخابات على اعتراف دولي أكبر طال انتظاره، إذ اعترفت الدول الغربية الرئيسية باستقلال كوسوفو فور إعلانه، بينما لم تعترف بها بلغراد وروسيا والصين ما أغلق أمامها أبواب دخول الأمم المتحدة. وتزداد الضغوطات الشعبية في ظل استمرار المعضلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب المسبوبة وانتشار الفساد والفقر والبطالة. وبعد عقدين على انتهاء آخر الحروب التي وقعت في نطاق تفكك يوغوسلافيا، لا تزال بلغراد ترفض الاعتراف بالاستقلال

سقوط «قادة الحرب» في كوسوفو يمهد لاستئناف الحوار مع صربيا

المنطقة". وتعزز فرضيات توجه أوروبا إلى لقاء كوسوفو وصربيا معا بحث الفائزين من هذه الانتخابات على اعتراف دولي أكبر طال انتظاره، إذ اعترفت الدول الغربية الرئيسية باستقلال كوسوفو فور إعلانه، بينما لم تعترف بها بلغراد وروسيا والصين ما أغلق أمامها أبواب دخول الأمم المتحدة. وتزداد الضغوطات الشعبية في ظل استمرار المعضلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب المسبوبة وانتشار الفساد والفقر والبطالة. وبعد عقدين على انتهاء آخر الحروب التي وقعت في نطاق تفكك يوغوسلافيا، لا تزال بلغراد ترفض الاعتراف بالاستقلال

سقوط «قادة الحرب» في كوسوفو يمهد لاستئناف الحوار مع صربيا

المنطقة". وتعزز فرضيات توجه أوروبا إلى لقاء كوسوفو وصربيا معا بحث الفائزين من هذه الانتخابات على اعتراف دولي أكبر طال انتظاره، إذ اعترفت الدول الغربية الرئيسية باستقلال كوسوفو فور إعلانه، بينما لم تعترف بها بلغراد وروسيا والصين ما أغلق أمامها أبواب دخول الأمم المتحدة. وتزداد الضغوطات الشعبية في ظل استمرار المعضلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب المسبوبة وانتشار الفساد والفقر والبطالة. وبعد عقدين على انتهاء آخر الحروب التي وقعت في نطاق تفكك يوغوسلافيا، لا تزال بلغراد ترفض الاعتراف بالاستقلال

سقوط «قادة الحرب» في كوسوفو يمهد لاستئناف الحوار مع صربيا

المنطقة". وتعزز فرضيات توجه أوروبا إلى لقاء كوسوفو وصربيا معا بحث الفائزين من هذه الانتخابات على اعتراف دولي أكبر طال انتظاره، إذ اعترفت الدول الغربية الرئيسية باستقلال كوسوفو فور إعلانه، بينما لم تعترف بها بلغراد وروسيا والصين ما أغلق أمامها أبواب دخول الأمم المتحدة. وتزداد الضغوطات الشعبية في ظل استمرار المعضلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب المسبوبة وانتشار الفساد والفقر والبطالة. وبعد عقدين على انتهاء آخر الحروب التي وقعت في نطاق تفكك يوغوسلافيا، لا تزال بلغراد ترفض الاعتراف بالاستقلال



انتخابات تصحيح المسار

أكراد سوريا أمام تحدي الحفاظ على مكاسبهم حلم ترسيخ الحكم الذاتي يتلاشى بعد قرار واشنطن الانسحاب من شرق الفرات



نصر مهدد

المتحدة تخون حلفاءها الحقيقيين في سوريا". وأشارت إلى أن القرار جاء بعد محادثة جمعت بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره التركي جرب طيب أردوغان، ويعارض ما يوصى به كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية.

ويثبت ذلك أن رهان واشنطن على الأكراد سواء في سوريا أو العراق هو رهان تكتيكي مرتبط بعقد تحالفات خلال مرحلة معينة وليس تحالفا استراتيجيا، وهو ما يؤكد تخر الدعم المادي واللوجستي والعسكري عندما ترى أن السلطات المركزية استعادت زمام السيطرة على الأمور.

عليهم الاستفادة وأخذ العبرة من تخلي واشنطن على أكراد العراق الذين قدموا لها خدمات كبيرة خلال غزو العراق، كما في الحرب الأخيرة ضد داعش. ويقول الباحث بالمعهد الفرنسي للشرق الأوسط بورييس جيمس إنه وفقا لمنطق الولايات المتحدة والقوى الدولية، "فإن الأكراد مجموعة غير مهمة كونهم غير منظمين جيدا ولا خبرة لهم في إدارة الدول".

ترامب يتخلى عن الحلفاء

عنونت مجموعة صوفان للاستشارات الأمنية والاستخباراتية، تحليلها للخطوة الأميركية بـ"الولايات

كسبوها للأكراد السوريين خلال الصراع. تم حجب الحلفاء السياسيين لقوات سوريا الديمقراطية من العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة لصياغة دستور سوري جديد بدأ الشهر الماضي، وبالتالي، فإن الجماعات الكردية لن يكون لديها سوى القليل من القدرة على التأثير على مستقبل سوريا". وانتقدت جملة من الشخصيات هذا القرار المثير للجدل، ومن أبرزها السيناتور الجمهوري لينديسي غراهام الذي وصف القرار بأنه "متهور" و"قصير النظر" و"غير مسؤول".

ووصف الأكراد قرار الانسحاب الأميركي بطعنة في الظهر، لكن مراقبين يرون أن أكراد سوريا كان

أو محاولات الحكومة السورية المدعومة من إيران وروسيا لاستعادة أراض. وبعد أن واجه الأكراد احتمال انسحاب القوات الأميركية العام الماضي، طرقت أبواب دمشق بهدف إجراء محادثات تسمح للحكومة السورية وحليفها روسيا بالانتشار عند الحدود. ورغم أن الأراضي المعنية خارج سيطرة الحكومة السورية بالفعل، فإن التوغل التركي سيعني أن الكيان المسيطر على المنطقة سيتحول من قوة غير معادية -هي قوات سوريا الديمقراطية- إلى تركيا ومقاتلي المعارضة الذين يريدون الإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وقالت روسيا إن تركيا لها الحق في الدفاع عن نفسها لكن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قال الإثنين إنه ينبغي الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وإن على كل القوات العسكرية الأجنبية التي لها "وجود غير مشروع" أن ترحل عن سوريا.

وإذا سحبت الولايات المتحدة كل قواتها من شمال شرق سوريا، فإن حكومة دمشق مدعومة من روسيا، قد تحاول استعادة السيطرة على معظم المنطقة التي لم تسيطر عليها تركيا.

ويقول ييل تودمان، الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي، إن "الأكراد السوريين سيخسرون أكثر من غيرهم. ومن المحتمل أن يفقدوا السيطرة على أكثر المناطق المأهولة بالسكان في المنطقة الواقعة تحت سيطرتهم وسيجدون صعوبة في الحفاظ على السيطرة على بقية الأراضي الواقعة تحت ضغوط متزايدة من قبل النظام السوري وحلفائه ومجموعة من مقاتلي داعش".

ولفت إلى أنه "بالإضافة إلى خسائرهم الإقليمية، فإنهم سيفقدون نفوذهم السياسي على النظام، وبالتالي سيصارعون للدفاع عن الحقوق التي

من المتوقع أن تتخذ تركيا عملية عسكرية تستهدف الأكراد شمال سوريا بعد قرار الولايات المتحدة الانسحاب من مواقعها، وهو ما اعتبر خيانة للأكراد الذين سيواجهون تحدي الحفاظ على مكاسبهم السياسية والعسكرية التي نجحوا في انتزاعها من الفوضى التي عمّت البلاد منذ 2011.

دمشق - يواجه أكراد سوريا تحدي الحفاظ على مكاسبهم السياسية والعسكرية التي نجحوا في انتزاعها منذ 2011 من الفوضى التي عمّت البلاد، وهي المكاسب التي تعززت أكثر بعد التحالف مع الولايات المتحدة في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، وياتي بنظر لها كورقة ضغط مهمة لفرض الأكراد رؤيتهم على مستقبل سوريا.

ويوقع مراقبون توغلا تركيا وشيكا في شمال سوريا بعد إعلان الولايات المتحدة الانسحاب من منطقة شرق الفرات، ما اعتبر ضوفا أخضر لعملية عسكرية تركية ضد الأكراد.

وأما وهي توسع نطاق سيطرتها عبر شمال وشرق سوريا بمساعدة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ويدير الأكراد اليوم هذه المناطق على أساس "الإدارة الذاتية". وتتكون هذه الإدارة من ثلاثة أجنحة هي العسكري، والإسلاش (الأمن)، وتوفير الحاجيات الأساسية للحياة. هذه المناطق تشمل مدنا ذات الأغلبية الكردية وأيضا مدنا ذات أغلبية عربية.

وقد ينهار كل ذلك في حالة حدوث هجوم تركي من شأنه أن يوقع المنطقة في حرب. وقال مجلس سوريا الديمقراطية المرتبط بقوات سوريا الديمقراطية إن الهجوم سيفجر موجة نزوح جماعي جديدة، وبالنسبة لتحالف قوات سوريا الديمقراطية، الذي تمثل وحدات حماية الشعب الكردية أكبر فصائله، سيعتمد الكثير على ما إذا كانت الولايات المتحدة ستحتفظ بقوات في مناطق أخرى من الشرق والشمال الشرقي في سوريا. وسيعرض أي انسحاب أمريكي كامل المنطقة لخطر المزيد من التوغلات التركية وعودة تنظيم الدولة الإسلامية

رهان واشنطن على الأكراد سواء في سوريا أو العراق هو رهان تكتيكي مرتبط بعقد تحالفات خلال مرحلة معينة وليس تحالفا استراتيجيا

وتمكن الأكراد من إقامة حكم ذاتي شمالي سوريا منذ 2011، مستفيدين من الفوضى الناجمة عن الحرب ويعملون منذ سنوات من أجل ترسيخه، نافين أن يكون هدفهم الانفصال. وإذا كان ترسيخ الحكم الذاتي أمرا غير مستحيل

صالح مسلم: الخطوة التركية تباركها طهران وموسكو ودمشق

ترامب لم يساعدنا بالمجان.. مواجهة الأكراد لداعش كانت الثمن

نهائيا، ويتحقق الاستقرار للجميع عبر آلية الحل السياسي. نعم داعش انتهى كتتنظيم عسكري موحد، ولكن خلاياه القائمة موجودة غربي الفرات وفي مواقع أخرى. وقد ينشط التنظيم مع تسلل تركيا لتلك المناطق. وقد توجهت أغلبية القوات الكردية التي كانت تحمي معقلتي التنظيم إلى مراكز التعبئة بفعل الاستنفار والاستعداد لصد العدوان التركي، وهو ما يشكل خطرا على الجميع، وليس علينا وحدنا. بالنسبة لنا، داعش صنيعه تركيا، لقد تغافل الجميع أو تناسوا تاريخ الأتراك وغرامهم بقطع الرؤوس".

وحذر مسلم من تبعات هذا القرار الذي كان مفاجئا للأكراد وأيضا لعدد من المسؤولين الأميركيين الذين اعترضوا عليه. وسبق أن أعلن ترامب سنة 2018 عن قرار الانسحاب من سوريا بشكل مفاجئ، وكان هذا القرار أحد أبرز أسباب انسحاب وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، لكن تراجع ترامب عن القرار ليعود مجددا ويعلم بدء سحب جنود أميركيين من سوريا.

وحذر الرافضون لهذه الخطوة من تبعاتها الكارثية على المنطقة والعالم. فوجود تركيا في تلك المناطق يعني السماح لبقايا داعش وخلاياه القائمة في سوريا والعراق بتنظيم أنفسهم من جديد، وحينها سيكون على الجميع الاستعداد من جديد لمواجهة هذا الخطر.

وسخر مسلم من تبريرات الرئيس الأميركي لقرار سحب القوات الأميركية من المنطقة الحدودية لسوريا مع تركيا، وحديثه عن التكلفة المادية التي تحملها الأميركيون، وكيف أن الأكراد حصلوا على الأموال والأسلحة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة خلال الحرب على داعش، مما يعني أنه ليس مدينا لأحد. وقال "فعلنا وقدمنا أكثر من 11 ألف شهيد من قواتنا خلال المارك مع داعش على مدار سنوات الحرب، والسؤال هو: كم قدم ترامب من القوات الأميركية، وكم سقط من هذه القوات خلال المارك مع التنظيم الإرهابي الذي مثل خطرا على الإنسانية وقيمتها. هل قدم جنودا في سوريا مثلما قدم في أفغانستان والعراق؟ نعم زدنا أميركا بالأسلحة والمعدات ولكن كان هذا في إطار الشراكة للقضاء على داعش، أي لمصلحتها ومصالح جميع أعضاء التحالف الدولي... فالأمر لم يكن منحة مجانية لنا".

واختتم مسلم حديثه قائلا "بالطبع، ترامب خالف وعود بلاده لنا بأنه لن يسحب القوات الأميركية قبل أن يتم القضاء على داعش حاليا في بلاده.

تدخل، في وجه الهجوم التركي الذي لطالما هددت انقرة به طويلا في شمال شرقي سوريا". وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أنها فوجت بالقرار الأميركي، بسحب عناصرها الموجودة في هذه المناطق والتي يشكل الأكراد المكون الرئيسي لسكانها، وهو ما اعتبرته قسد الضوء الأخضر من واشنطن لتشن تركيا هجوما على مواقع الأكراد.

ويتحدث القيادي الكردي ما يطرحه مراقبون بشأن أن الأكراد لم يتعلموا الدرس، وأن الأميركيين كانوا سيتخلون عنهم في نهاية المطاف لانتهاك المصلحة المشتركة بعد إعلان القضاء على داعش في منطقة الباغوز السورية. تحدثت مسلم عن هذه التطورات، مؤكدا، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، على أن الوضع بالنسبة للأكراد تغير ولن يقبلوا أن يكونوا مجرد بيدق يحركه اللاعبون الرئيسيون وفق مصالحهم. لافتا إلى أن الأكراد، الذين تفاجؤوا بقرار ترامب، لن يسارعوا إلى مد الجسور والتحالف مع روسيا والنظام السوري، كما يتوقع كثيرون.

كما رفض القيادي الكردي ما يطرحه مراقبون بشأن أن الأكراد لم يتعلموا الدرس، وأن الأميركيين كانوا سيتخلون عنهم في نهاية المطاف لانتهاك المصلحة المشتركة بعد إعلان القضاء على داعش في منطقة الباغوز السورية.

تجاذبات كثيرة

يستبعد أن يلجأ الأكراد لإيران، التي لا تقل عدائيتها تجاههم، عن عدائية تركيا، وهي تشاطرها الرأي في ضرورة ذلك القضاء على الحالة الكردية في المنطقة. في المقابل، سبق أن ظهرت بوادر تقارب بين الأكراد حين التقى مسؤولون بمجلس سوريا الديمقراطية بمسؤولين في الحكومة السورية، بدمشق، لإجراء محادثات بشأن التفاوض دون شروط مع الأسد.

لكن، صالح مسلم كان من المعارضين في السابق لهذا التقارب. كما استبعد تحقيقه اليوم حتى مع تغيير الخارطة. وقال "إن إيران وروسيا والنظام السوري متواطئة مع تركيا. ونحن لا نتحالف مع طرف ما لمجرد خلافه أو عداوته لطرف آخر لم يلتزم بوعوده معنا. موافقنا لا نتخذ بهذه الطريقة".

وأوضح أن "الدول لها مصالحها. وبالتالي، لا نتوقع من أحد أن يحمل السلاح أو أن يدافع عنا. وإقدام أي طرف على تقديم الدعم اللوجستي أو العسكري للأكراد يتوقف بالدرجة الأولى على حجم المصلحة التي ستتحقق له جزء ذلك". وكان البيت الأبيض أصدر بيان الأحد قال فيه إن "الولايات المتحدة لن تقف، ولن

الجميع أن تكون مصلحتهم مع تركيا، وبالتالي فهم الآن صامتون على غزوها لمناطقنا"، بهذه الجمل، لخص القيادي الكردي صالح مسلم صورة الأكراد بعد قرار سحب الجنود الأميركيين، وإعلان تركيا احتمال استعداداتها لتشن عملية عسكرية ضد مناطق التمركز والوجود الكردي في شمال سوريا وشرقيها.

جاكبين زاهر

القاهرة - "قدرنا أن نتلقى الطعنات في الظهر من قبل الجميع، الحلفاء وغيرهم، ولكننا لم، ولن نعول على أحد في الدفاع عنا... سندافع عن أنفسنا حتى الرمح الأخير، فلا سبيل آخر أمامنا... فالدول تحكمها المصالح، لا للمبادئ، وربما اختار



تذكر هذا المعروف جيدا



وجود تركيا في تلك المناطق يعني السماح لبقايا تنظيم داعش وخلاياه القائمة بتنظيم أنفسهم من جديد

استثناء في تونس: سلوى السماوي تخوض حملة زوجها السجين

أدوار اتصالية هامة خلال الحملتين الرئاسية والتشريعية



اللبوة سلوى

تفاصيل الملف
القضائي لنبييل قروي

تونس - وجهت إلى نبييل القروي المرشح الرئاسي الذي تأهل للدورة الثانية من الانتخابات التي تجري الأحد في تونس، اتهامات "عسيلة أموال" في ملف يتعلق بتدفق أموال على مجموعته الإعلامية والدعائية. بدأت القضية في العام 2016 حين قدمت منظمة "أنا يقط" المتخصصة في مقاومة الفساد ملفا لوكيل الجمهورية في خصوص قناة "نسمة" التلفزيونية التي أسسها نبييل القروي وشقيقه غازي. وفي الثامن من يوليو 2019، قرّر قاضي التحقيق في القطب القضائي والمالي وضع حظر على سفر الشقيقين، وتجميد أصولهما. طعن القروي في القرار القضائي لدى محكمة الاستئناف، وتم إثر ذلك توقيفه، بينما لا يُعرف شيء عن مكان وجود شقيقه غازي الذي انتخب نائباً الأحد الماضي. وأثار اعتقاله قبل عشرة أيام من بدء الحملة الانتخابية، تساؤلات حول احتمال تسييس القضاء.

استناداً إلى قرار قضائي صادر في سبتمبر، فإن القروي "متهم من أجل غسيل الأموال واستغلال التسهيلات التي حولتها له خصائص وظيفته ونشاطه المهني. وأسس القروي قناة "نسمة" عام 2002 وترك رسمياً عضوية مجلس الإدارة في 2016. وتكشف وثائق الملف الذي تقدمت به منظمة "أنا يقط" في 2016 أن شركة محدودة المسؤوليات باسم "نسمة بروكاست" قدمت كمنافس حسابياً بين أن عائلاتها المالية في تونس وأن مداخيلها أقل بكثير من تقديرات الشركات المتخصصة في قياس نسب المشاهدة، بالنسبة إلى مداخيل الإعلانات.

وأظهرت الوثائق بالتوازي مع ذلك وجود شركة خفية باسم "نسمة"، صاحبة رأسمال القناة، والتي كانت تحقق عائدات مالية بأكثر من مليون يورو سنوياً، ما حوّل للمساهمين التهرب من دفع الضرائب للحكومة التونسية.

نشرت قناة "نسمة" بعد سنوات من الصمت، تركيبة المساهمين في رأسمالها. وأكدت المجموعة أنها ملك شركة قابضة في لوكسمبورغ، تمتلك مجموعة "ميدياسات" التابعة لرئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني، في المئة منها، والمنتج السينمائي ورجل الأعمال التونسي طارق بن عمار 40.89 في المئة، ومجموعة "قروي أند قروي" في 24.99 في المئة.

حيث كان والدها عاملاً بشركة "فسفات قفصة"، مصدر العمل الوحيد تقريباً في المنطقة والتي لا تزال تعاني التهميش منذ عقود. وأول اجتماعاتها كان في مسقط رأسها حيث ألفت كلمة مع انطلاق الحملة الانتخابية للدورة الرئاسية الأولى، وشهدت انتخاب سكان المنطقة محدثة بلكنتهم المتفردة ما زاد في تقربها منهم. ويقول بوزويطة في مقارنته خطاباتها التي تعتمد سياسة القرب "غيرت تماماً من لهجتها في اجتماع قفصة مقارنة بالحوارات التي قامت بها في قنوات تلفزيونية".

وجابت سلوى مناطق عدة خلال القيام بحملة زوجها. لم تواجه حرجاً في النزول إلى الحقول والمزارع بمنطقة الشبيكة (وسط)، حيث لاقت مجموعات من النساء العاملات وسألتهن عن أحوال العائلة وكيف أعدوا أبناءهن للعودة المدرسية. ولا تنسى أن تكرر "أنا هنا عوضاً عن نبييل"، بينما تحتسى كاساً من الشاي أعدته العاملات في مكان العمل.

ولم تقتصر حملتها على زيارات ميدانية بل حرصت على تقديم مداخلات في محطات تلفزيونية عربية ودولية عدة، مستعينة بقدرتها على الحديث باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية بطلاقة. ويوضح بوزويطة "إجاباتها على أسئلة الصحفيين نكية وعلى المقاس، لا تتجاوز الدقيقين من الزمن وتجعل منها رسائل انتخابية للناخبين".

شخصاً بأفكار جديدة للتغيير، يخافون ذلك". وتمكنت سلوى السماوي من تحصيل خبرة في التواصل المباشر مع الناس انطلاقاً من كونها كانت تدير اجتماعات مع شخصيات دولية في إطار عملها. ويوضح الخبير في التواصل السياسي كريم بوزويطة أنه "يجب أن ندرك أن هناك متابعة وتكوين مستمرين للموظفين السامين بالشركات العالمية مثل مايكروسوفت. إذن هي معتادة ومتمكنة من طريقة إدارة الخطاب والإقناع".

منطق العائلة

أصبحت السماوي في وقت وجيز حديث مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم التداول بمقاطع فيديو تظهر فيها خلال لقاءات ومقابلات تلفزيونية. ويرى الباحث في علم الاجتماع محمد الجويلي أن ما قامت به السماوي "ينظر إليه بصفة إيجابية جداً من جانب العائلة التونسية، من منطلق أن المرأة لا تترك زوجها وحيداً في محنته". ويتابع "عادة تواجه المرأة التونسية تحدياً صعباً حين يسجن زوجها لكن السماوي رفعت التحدي وأكثر". ولطالما روجت قناة "نسمة" التلفزيونية التي يملكها القروي على "ثقافة العائلة"، ويقول الجويلي إن "ثقافة العائلة تتسجم مع سلوك وتصرف السماوي". وتتحدث السماوي من عائلة متواضعة من مدينة قفصة (جنوب)

وتكرر سلوى السماوي، زوجة المرشح نبييل القروي، خلال لقاءها مع مجموعة من الشباب في أحد مقاهي تونس، أنها ليست سياسية، وتقول "أنا هنا لأن رفيق دربي مسجون. أقف معه لأنني أفق فيه". وتتسلل هذه السيدة الخمسينية المشوقة القامة منصب إطار سام في شركة مايكروسوفت - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لكنها حالياً تخصص معظم وقتها لخوض حملة انتخابية عن زوجها نبييل القروي الموجود في السجن بتهمة غسل أموال.

وتدون سلوى في المقهى الثقافي ملاحظات وتتحدث إلى شبان وشابات وتجيب عن أسئلتهم بخصوص برامج الحزب وتستنعين في ذلك بارتام وإحصاءات دقيقة. ويصغي أنيس البرقاوي (32 عاماً)، وهو عاطل عن العمل ويحدر من ولاية سليانة (شمال غرب)، إليها بانتباه، ثم يقول "كانت بمثابة الرجل، قرار جريء نجحت فيه أكثر من زوجها".

وتصف جيهان عمري (29 عاماً) السماوي "باللبوة"، وتقول "مثال المرأة التونسية الشجاعة". وتؤكد السماوي أنها ليست قيادية ولا تنتمي إلى حزب "قلب تونس" الذي يرأسه زوجها. وتضيف متوجهة إلى مجموعة الشباب "نبييل القروي لن يخرج من السجن إلا بتصويتكم، في ثورة الصناديق". وتقول بعينين صغيرتين ونظرة قاتبة في ردها على أسئلة الشباب منتقدة منافسي زوجها، "لا يريدون

نجاح في الانتخابات التشريعية يربكان شكل المفاوضات الباحثة عن تشكيل خارطة سياسية جديدة.

وراء القروي امرأة

على الرغم من اختلاف التقييمات في صفوف التونسيين حول النجاح الذي يحققه القروي رغم عدم تمكنه من القيام بحملته الانتخابية، فإن جل المتابعين يرجعون تمكنه من اختراق المشهد السياسي التونسي وقدرته على كسر المدارس التقليدية، إلى ما لعبته زوجته سلوى السماوي من أدوار اتصالية هامة خلال الحملتين الرئاسية والتشريعية.

تسرّبت أنباء، الثلاثاء، أن نبييل القروي يعتزم الانسحاب من الدور الثاني للانتخابات الرئاسية بعدما رفض القضاء الإفراج عنه، لكن تحركات زوجته سلوى السماوي تفنّد كل المعطيات المتواترة بمواصلته التقدم في الصفوف الأمامية لإتمام الحملة الانتخابية لزوجها.

وانطلقت الحملة الانتخابية للدور الثاني من الانتخابات الرئاسية منذ 3 أكتوبر لتواصل إلى 11 أكتوبر الجاري، لتفسح المجال للصمت الانتخابي الذي يسبق يوم الاقتراع الذي سيكون الأحد 13 أكتوبر.

وتتهم أغلب مكونات الطبقة السياسية نبييل القروي وحزبه بتوسّل العمل الخيري لاستمالة إرادة الناخبين، لكن البعض من الخبراء يصفون نجاحه وحزبه كظاهرة سياسية ساهمت في رسم ملامحها السماوي زوجة القروي.

يختلف التونسيون لدى إصدار تقييماتهم حول ما آلت إليه نتائج الانتخابات الرئاسية في دورها الأول أو الانتخابات التشريعية وهما محطتان، منحتا رجل الأعمال والإعلام ومالك المحطة التلفزيونية الخاصة "نسمة"، نبييل القروي أفضلية المرور إلى الدور الثاني من الاستحقاق الرئاسي والمرتببة الثانية في الانتخابات البرلمانية، لكن معظمهم لا يخفون في الوقت نفسه لدى متابعتهم لما تقوم به زوجة القروي سلوى السماوي من أدوار لتعويض زوجها المسجون في الحملة الانتخابية، أنهيارهم بشيء استثنائي قد يحصل في تونس وقد لا يتكرر، خاصة وأن القروي ما زال يمتلك حظوظاً إلى قصر قرطاج (قصر الرئاسة).

تونس - طوت تونس بصفة تكاد تكون نهائية مسألة نتائج الانتخابات التشريعية، لتوجه بوضوح الجميع من جديد نحو الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الذي يتنافس فيه الأحد القادم كل من أستاذ القانون الدستوري قيس سعيد ورجل الأعمال نبييل القروي صاحب المحطة التلفزيونية الخاصة "نسمة" للوصول إلى قصر قرطاج.

تضمن المفارقة في الانتخابات التونسية بشقيها التشريعي والرئاسي في أن المرشح نبييل القروي يقع في السجن بسبب قضايا تلاحقه، لكن بالرغم من ذلك تمكن من المرور إلى الدور الثاني، فيما تمكن حزبه "قلب تونس" من حصد أكثر من 35 مقعداً في البرلمان بعدما حل في المرتبة الثانية. وأوقف القروي في 23 أغسطس. وخلال الحملة التي سبقت الدور الأول، كانت سلوى السماوي نجمتها أيضاً. ورفض القضاء التونسي أكثر من طلب للإفراج عن القروي. وتقول زوجته عن الموضوع "توقيفه قرار سياسي".

رغم اختلاف التقييمات حول
النجاح الذي حققه القروي،
هناك إجماع على ما لعبته
زوجته سلوى السماوي
في الحملتين الرئاسية
والتشريعية

وتشير الكثير من التسريبات في المشهد السياسي بتونس، إلى وجود محاولات لفتح قنوات اتصال مع قادة حزب "قلب تونس" وكذلك السماوي زوجة القروي قصد التشاور بشأن كيفية تشكيل ائتلاف سياسي يكون بمقدوره تشكيل الحكومة التونسية الجديدة، لكن التشتت البرلماني الذي أنتج كتلاً أقلية وخاصة النور من التيار الإسلامي الذي

هل قدر تونس ألا ترى العالم إلا بعين واحدة مستقبلاً

التونسية التي أوهمت مؤخراً بانها نالت الحرية والمساواة بصفة نهائية لا رجعة فيها، خيّرت البقاء للتفرج على مسرح الانتخابات من فوق الرهوة لأنها لم تجد طيلة الخمس سنوات الماضية نفسها فاعلة ضمن دوائر القرار السياسي مثل الرجل، كما أن بعض النساء من الكادحات لم يجدن أبسط أدوات العيش والحضارة خاصة في الأرياف والمناطق المهمشة. المتفجرات الداعيات بشراسة إلى الحريات هن بدورهن خيّن الاعتكاف وعدم منح أصواتهن لما يسمي بالعائلة السياسية التقدمية بعدما أيقنّ أنهم قد وقعن في فخ "قانون المساواة في الميراث" وخدعن أكثر من مرة باستعمالهن كوقود معارك انتخابية، ليكون شعارهن الأحد الماضي "من كان شريكاً للنهضة من الحدائين في إسقاط قانون الميراث لن ينال ثقتنا". فترك مصير البلاد رهين خيارات أصابع ذكورية ففقت عين تونس الجميلة.

وثانياً، بالتراجع عن كل مكتسبات المرأة، فالحدائين واليساريون بدورهم هم أكثر من ساهم في فسح وتسهيل طريق البرلمان إلى نواب جدد -منهم دعاة وأئمة عرفوا بتشدد مواقفهم- إما عبر رفع شعارات مغلوطة حول المرأة والمجتمع والدولة المدنية وإما لإسهابهم في تمزيق بعضهم البعض طيلة خمس سنوات تلت انتخابات عام 2014.

ويطرح السؤال هنا تحديداً لدى تفصيل نتائج الانتخابات ماذا لم تشارك المرأة لهندسة مستقبل تونس سوى بنسبة لم تتجاوز 35 بالمئة من مجموع الناخبين، فإين تبخرت قرابة المليون امرأة، واللأتي صوّتت للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي في رئاسيات 2014؟ ولماذا تركن نصير تونس باياد ستدفع بالبلاد وتجربها مجدداً إلى مربع ومنزلقات الأسلمة والأدلجة الدينية؟ إن هذا السؤال يحتمل أكثر من إجابة وأكثر من شرح، فالمرأة

الدوعية، مع فارق وحيد يكمن في أنهم الآن يريدون التسويق لأنفسهم بانهم أصحاب الثورة وأنه حان وقت استرجاعها، لكن استرجاعها من من هل من حركة النهضة التي هندست كل خيارات البلاد خلال قرابة عقد كامل؟ لن نرمي بحجر الخسارة والتخوف من المجهول فقط على عائق التيار الإسلامي الذي سيقود البلاد أكثر من خطوة إلى الوراء أولاً، بنكران منجزات المجتمع والدولة المدنية

الاعتراف بالنتائج واحترام ما أفرزته صناديق الاقتراع، ليس بالضرورة الدفع إلى إجماع أفواه المنتقدين باجتراح أسطوانة الشرعية واحترام إرادة الناخب

تونسيين من عشرة شاركوا في التصويت وأن ثلاث نساء فقط من عشرة ناخبين ذهبوا إلى مكاتب الاقتراع لإداء واجب الاقتراع، إذن من صوت للإسلاميين؟ ولماذا غابت المرأة عن استحقاقها الهام ولماذا لن يكون مستقبلاً حضور المرأة في البرلمان الجديد ممثلاً سوى بنسبة 10 بالمئة من مجموع 217 نائباً.

إن احترام إرادة الصندوق الناخب، ليس معناه أنك أمام نصب مقدس لا يمكن الخوض فيه، فعملية الاقتراع في حد ذاتها هي عمل بشري قابل للوضع تحت المجهر والبحث بعق في دواعي توجهات الناخب، وعليه فإن كل الإحصاءات المرافقة للانتخابات تثبت أن جل الأصابع التي عُصت في الحبر الأزرق مصوتة للإسلاميين بمختلف توجهاتهم، هي من فئة الشيوخ والعجائز الذين "يخافون الله" أو أنهم من الشباب الذي تربى وعبر بعد ثورة يناير 2011 تحت أصوات أبواق الخيمت

اختيار عصي عن النقد وغير قابل للتحميم وللنقاش حتى وإن كان من وراءه الشعب التونسي برمته وليس جزءاً منه فقط.

ما حصل في تونس، على وقع الانتخابات، يبقى مدعاة لتناقشات فكرية وسوسولوجية طويلة، فالغريب في نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة يكمن في كون أن أغلب التونسيين ظلوا طيلة ثمانية سنوات (فترة حكم حركة النهضة) يرفعون شعارات سياسية تكاد تكون أقرب إلى اليسار، لكن مفارقتهم حدثت ودخلت حيز التطبيق لحظة التصويت، عبر إعادة غالبية الناخبين منح الثقة لا فقط في حركة النهضة بل أيضاً في وجوه كثيرة منحردة من التيار السلفي.

تضمن أولى الاستنتاجات والدروس التي يجب على الحدائين والتقدميين استيعابها قبل أي طرف آخر، في أن النسب المقدّمة من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تؤكد أن أربعة

وسام حمدي
صحافي تونسي

طوت تونس صفحة الانتخابات التشريعية ويات قدرها الآن في الخمس سنوات القادمة ألا ترى العالم إلا بعين واحدة، بعدما فقت أصابع متشددة هرولت إلى صناديق الاقتراع عينها الأخرى التي ترى البلاد حرة مدنية لا دولة دينية. ألقى الملف وحُسمت الأمور على ضوء ما أفرزته نتائج الانتخابات التشريعية التي منحت الإسلاميين مجدداً أغلبية منقوصة ومنحت أيضاً فرصة للتيار السلفي (ائتلاف الكرامة + قائمة الرحمة) أن يعود من بوابة رفع شعار "الثورة".

إن الاعتراف بالنتائج واحترام ما أفرزته صناديق الاقتراع، ليس بالضرورة الدفع إلى إجماع أفواه المنتقدين باجتراح أسطوانة الشرعية واحترام إرادة الناخب، فلا يوجد أي

من ميتران.. إلى بوش الابن وترامب

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



على الرغم من أن هناك جدلاً طويلاً في شأن من الذي بدأ الحرب في العام 1980، العراق أم إيران، إلا أن ميتران فضل الذهاب إلى البعد الخطير الذي سيقرب على دخول إيران إلى العراق.

استقرّة في غياب عراق مستقرّ. من الصعب أيضاً تصور منطقة مستقرّة في غياب سوريا مستقرّة. لن يستقرّ العراق قريباً، ولن تستقرّ سوريا قبل معالجة النتائج التي ترتبت على سقوط العراق في يد إيران في العام 2003. هل مثل هذه المعالجة ممكنة أم أنّ أوانها قد فات؟ يطرح هذا السؤال نفسه في ضوء التدمير المنهجي الذي تعرّض له العراق، لأسباب أميركية، والذي تعرّضت له سوريا لأسباب مختلفة يعود معظمها إلى رفض النظام القائم، وهو نظام أقلوي ليس لديه ما يقدمه للمواطن السوري من إصلاحات مطلوبة، التخلي عن شعار "الأسد أو تحرق البلد". لم يكن لدى هذا النظام، وليس لديه حالياً، ما يقدمه للسوريين غير القمع والذل والبؤس والبراميل المتفجّرة... والشعارات الفارغة عن "المقاومة والممانعة".

هناك خلل أساسي حصل على الصعيد الإقليمي، بسبب العراق. بات من الصعب إصلاح هذا الخلل. كم يجب أن نتذكر في مثل هذه الأيام كلام الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران رداً على المعارضين على تاجير العراق خمس طائرات "سوبر ايندرا" لم تكن البحرية الفرنسية تمتلك غيرها، وتزويده صواريخ "كروزيسيت" التي تستخدم في ضرب القطع البحرية. كان ذلك

في العام 1983. كانت إيران، المصرة على متابعة الحرب مع العراق، بدأت تستعيد المبادرة عسكرياً، فيما القوات العراقية تتراجع على كل الجبهات. كانت هناك حاجة إلى ما يوقف التقدّم الإيراني وذلك عن طريق وقف الصادرات النفطية الإيرانية إلى أبعد حدود. كانت هناك حاجة إلى دعم العراق عسكرياً وتمكينه من الصمود في وجه التقدّم الإيراني.

أنت الطائرات الفرنسية وصواريخ "كروزيسيت" الغرض المطلوب، ولعبت دوراً في إنهاء الحرب بالطريقة التي انتهت بها، أي بشبه انتصار عراقي وذلك بعد ثماني سنوات من القتال ومن استنزاف موارد العراق وإيران ودول الخليج.

من الصعب تصوّر منطقة مستقرّة في غياب عراق مستقرّ. من الصعب أيضاً تصور منطقة مستقرّة في غياب سوريا مستقرّة. لن يستقرّ العراق قريباً، ولن تستقرّ سوريا قبل معالجة النتائج التي ترتبت على سقوط العراق في يد إيران في العام 2003. هل مثل هذه المعالجة ممكنة أم أنّ أوانها قد فات؟ يطرح هذا السؤال نفسه في ضوء التدمير المنهجي الذي تعرّض له العراق، لأسباب أميركية، والذي تعرّضت له سوريا لأسباب مختلفة يعود معظمها إلى رفض النظام القائم، وهو نظام أقلوي ليس لديه ما يقدمه للمواطن السوري من إصلاحات مطلوبة، التخلي عن شعار "الأسد أو تحرق البلد". لم يكن لدى هذا النظام، وليس لديه حالياً، ما يقدمه للسوريين غير القمع والذل والبؤس والبراميل المتفجّرة... والشعارات الفارغة عن "المقاومة والممانعة".

هناك خلل أساسي حصل على الصعيد الإقليمي، بسبب العراق. بات من الصعب إصلاح هذا الخلل. كم يجب أن نتذكر في مثل هذه الأيام كلام الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران رداً على المعارضين على تاجير العراق خمس طائرات "سوبر ايندرا" لم تكن البحرية الفرنسية تمتلك غيرها، وتزويده صواريخ "كروزيسيت" التي تستخدم في ضرب القطع البحرية. كان ذلك

في العام 1983. كانت إيران، المصرة على متابعة الحرب مع العراق، بدأت تستعيد المبادرة عسكرياً، فيما القوات العراقية تتراجع على كل الجبهات. كانت هناك حاجة إلى ما يوقف التقدّم الإيراني وذلك عن طريق وقف الصادرات النفطية الإيرانية إلى أبعد حدود. كانت هناك حاجة إلى دعم العراق عسكرياً وتمكينه من الصمود في وجه التقدّم الإيراني.

أنت الطائرات الفرنسية وصواريخ "كروزيسيت" الغرض المطلوب، ولعبت دوراً في إنهاء الحرب بالطريقة التي انتهت بها، أي بشبه انتصار عراقي وذلك بعد ثماني سنوات من القتال ومن استنزاف موارد العراق وإيران ودول الخليج.

لم يعد مسؤول أميركي يتجرأ على طرح سؤال من نوع ما الذي جنيته من حرب العراق أو من مهادنة إيران في سوريا وترك نظام سوري يتابع حربه على شعبه بكل وسائل القتل المتاحة وغير المتاحة في ظل تصفيق روسي

وقدذاك، سئل ميتران عن الأسباب التي دفعت فرنسا إلى القيام بما قامت به، أي إلى تاجير طائرات ليس لديها بدائل عنها، إلى دولة أخرى في الزمن الحرب؟ أجاب الرئيس الفرنسي، الذي لم يكن يكره ولا لصدّام حسين، كون صدام دعم منافسه جاك شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية، بما معناه: أن المسألة تتجاوز العلاقات الشخصية مع الرئيس العراقي. أهم ما قاله أن الحدود القائمة بين العراق وإيران ليست مجرد حدود بين دولتين، بل هي "حدود بين حضارتين كبيرتين، هما الحضارة الفارسية والحضارة العربية". شدّد على أن هذه الحدود التي عمرها مئات السنين يجب أن تبقى على ما هي عليه، لأن اختراقها يعني اختلال التوازن الإقليمي كله. هناك توازن قديم بين العرب والفرس، وهناك أيضاً توازن قائم على النظام الإقليمي الذي ولد من رحم انهيار الدولة العثمانية في عشرينات القرن الماضي.

تقرّد وولفوويتز يطرح موضوع غزو العراق، فتصدّى له وزير الخارجية كولون باول، استناداً إلى محاضر الاجتماع الذي نشرته مجلة "فانيتي فير"، مؤكداً أن لا علاقة لصدّام حسين بـ"القاعدة" وبإسامة بن لادن. وعند انتهاء الاجتماع سئل نائب وزير الدفاع الأميركي عن سبب طرحه موضوع العراق، فأجاب "زرتع البذور"، أي بذور حرب العام 2003.

لم يتغيّر شيء إلى الآن، لا تزال الولايات المتحدة تطرح أفكاراً لا بعد إستراتيجياً لها من نوع ترك أترك سوريا لمصيرهم في وقت تستعد تركيا لإقامة حزام أمني في الشمال السوري. لم يتردد الرئيس دونالد ترامب في تبريره لوقف الحماية الأميركية للاكراد في القول عبر تغريدة "قاتل الأكراد إلى جانبنا، لكننا دفننا لهم أموالاً طائلة وزودناهم بمعدات كي يفعلوا ذلك. إنهم يقاتلون تركيا منذ عقود. أوقفت هذا القتال ثلاث سنوات تقريباً، لكنه أن أوان أن نترك هذه الحروب السخيفة التي لا نهاية لها وكثير منها حروب قبلية وإعادة جنوننا إلى بلدهم. سنحارب حيث نجد لنا مصلحة. سنحارب من أجل أن نتنصر. على تركيا وأوروبا وسوريا وإيران والعراق وروسيا والأكراد معالجة الوضع وإيجاد مخرج لما يريدون عمله بمقاتلي الدولة الإسلامية الذين أسروا في جوارهم".

في ضوء هذه التغريدة، يمكن التساؤل فعلاً هل لدى إدارة دونالد ترامب سياسة شرق أوسطية... أم أنها تريد معالجة فوضى العراق وسوريا بمزيد من الفوضى، بل تريد عمل أي شيء تقادياً للبحث في الأساس. الأساس ما الذي يمكن عمله في العراق الذي يشهد حالياً أحداثاً في غاية الخطورة بعدما انتفض العراقيون في وجه الاحتلال الإيراني والطبقة السياسية الفاسدة التي تمثله والتي يحتمي بها ويستخدمها عطاء لممارساته.

بين الفكر العميق لفرنسا ميتران من جهة، وفكر كل من جورج بوش الابن ودونالد ترامب من جهة أخرى، ليس ما يشير إلى رغبة في التعاطي الأميركي الجدي مع مشاكل الشرق الأوسط والخليج وأزماتهم. لم يعد هناك في واشنطن من يفكر سوى بالفوضى وكيفية نشر الفوضى. لم يعد مسؤول أميركي يتجرأ على طرح سؤال من نوع ما الذي جنيته من حرب العراق أو من مهادنة إيران في سوريا وترك نظام سوري يتابع حربه على شعبه بكل وسائل القتل المتاحة وغير المتاحة في ظل تصفيق روسي...

عندما كنت في مجلس الحكم كان أحد كبار المسؤولين الأميركيين يصفني بالمتقاتل، وحينما قابلني في واشنطن بعد سنوات سالني إن كنت لا تزال متفانلاً فأجبت: نعم، ولكن المدى الزمني تغير من خمس سنوات إلى -ربما- عشرين سنة. ومع مرور السنوات تمدد المدى الزمني حتى توارى أفقه. حين تركت عملي الدبلوماسي في بداية عام 2012 التزمت موقفاً أقرب إلى الإيجابية منه إلى السلبية، وتجنبنا التصريحات الحادة أو الهجومية، من مبدأ "دفع الضرر مقدّم على جلب المنفعة"، ولكن قناعاتي كانت تزداد تشاؤماً مع الوقت، والولايات التي تزاحمت في الولاية الثانية لنوري المالكي، حيث نهت الأضوية لانتكاسة 2014، وانكسار الجيش الذي بنى بطريقة كارثونية سهلت إقامة دولة داعش، وما رافقها من دمار وتضحيات دفع ثمنها الشعب العراقي ولا يزال. كل ذلك وأنا أتساءل: هل يمكن أن تزداد الأمور سوءاً؟ فالإرهاب ومخلفاته وذبوله، والمحاصرة الطائفية في الحكم،



العراق، هذا أوان التغيير

ينظرون لا يرسمون الخطوات لكيفية نقل البلاد من الحالة المزريّة التي هي فيها إلى الحالة الأفضل التي نصبو إليها. وهو ما يجعل الدعوة للإصلاح قاصرة. إن العجز عن تلمس خطوات إقامة خطوات الإصلاح يصب في مصلحة الجهات المستفيدة من بقاء الوضع الراهن، (داخلياً كانت أو خارجياً)، خاصة وأنها غير مكترثة بالمعاناة البشرية وانغلاق آفاق المستقبل.

عوامل يمكن أن تتحول إلى عناصر دفع إيجابية نحو الإصلاح وهذه بعضها: 1 - الفصل المدوي للعملية السياسية الحالية على كل الأصعدة وبكل المقاييس ووضوح هذا الفصل للجميع. 2 - نتيجة لذلك تنامي الرافض الشعبي للوضع الحالي، لاسيما بين أوساط الشباب الذين لا يرون مستقبلاً لهم مع دوام هذه الحالة، وأوساط الطبقات المحرومة التي يقع عليها القسط الأكبر من المعاناة، واحتياجاتهم للحد الأدنى من متطلبات العيش، ولا نقول العيش الكريم. هذا هو المحرك لموجة الاحتجاجات التي اجتاحت العراق ولن تتوقف ما دام الوضع الحالي كما هو.

3 - تراجع القدرة التعبوية للشحن الديني والطائفي لاكتشاف زيفه وتنامي الرافض الشعبي له. 4 - الضغوط السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها إيران واحتمالات تفاقمها وانعكاسات ذلك على الوضع السياسي في العراق. 5 - وجود قنوات تكنولوجية عالية الكفاءة للتوعية والتعبئة الجماهيرية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

6 - الإنترنت وإن كانت مليئة بالمسوم التي تبثها قوى الظلام والجهات المستفيدة من هذا الوضع إلا أنها لا تزال مهمة جداً، لأن الواقع المعاش يفضض ادعاءات المشوشين. فبضاعتهم الفاسدة من الأكاذيب والنغرات الطائفية أصبحت مكتنفة كاسدة. ولجملة هذه العوامل، فإن العراق الآن مهيا للتغيير كما لم يكن في الحقبة الماضية، وهو ما يستوجب التحرك للعمل من أجل المشاركة في إدارة هذا التغيير وتوجيهه باتجاهات إيجابية، وتجنب المطبات الخطيرة التي سوف توضع في طريقه، بلا شك، ومنها الانجرار نحو العنف، وربما حتى إلى حرب أهلية، وهنا يأتي دور قيادة وطنية حكيمة لدعم الحراك الشعبي وتوجيهه في الاتجاه الصحيح.

في هذا الوقت إذا هناك ما يدعو إلى طرح التشاؤم والنظر إلى المستقبل بعين جديدة، بعين الشباب الذين يتوقون إلى حياة تليق بالبشر، وقد ضاقت بهم السبل فخرجوا يتلقون الرصاص بصدورهم العارية، وبعيون الأطفال الذين سُرقت منهم طفولتهم، وكل الضغائن الذين يستنجدون بمن يتقدمهم. ينبغي أن ننظر إلى المستقبل لا بعجز واستسلام، ولا من خلال التمنيات والأحلام الوردية، وإنما بمحاولة جادة لوضع خارطة طريق واقعية ومقتنعة للتحويل الذي طال انتظاره.

وليس لدي أي وهم بأن هذا الطريق سهل أو أن النتيجة المرجوة في متناول اليد في وقت قريب، فالعوائق كثيرة ومعروفة لا داعي لتكرارها هنا، وإن كان من الضروري الخوض في تفاصيلها وسبل معالجتها في الوقت المناسب.

والفساد الخرافي المكشوف شبه العلني الذي أصبح ركناً من أركان النظام السياسي، والذي أصبح طارداً للاستثمار والنماء الاقتصادي، وتفشي ثلاثي الجحيم (الفقر والجهد والمريض)، والتزدي في كل شيء، بحيث صار العراق في أدنى الترتيب العالمية في التعليم والصحة والأمن والزراعة والصناعة والنقل والبيئة والكهرباء والخدمات وحقوق الإنسان والثقافة والفنون، وكل ما يرفع الإنسان ويحسن حياته. كل هذا لأن الدولة أفرغت من الداخل، واختزلت في وعاء لتوزيع المنافع والغنائم، فأصبحت شبح دولة، وبسطة وأهية، وإرادة ضعيفة، وهيبة منتهكة. وانتقلت السلطة الفعلية في القضايا الهامة إلى الدولة العميقة والمليشيات التي تدين بالولاء إلى دولة أخرى، وإلى قوى إجرامية محلية متنوعة.

أما القادة السياسيون فهمهم الأول الإبقاء على مصالحهم بالإحتماء بمن يضمّنهم لهم، وليس بناء الدولة والمواطن. وصرنا نشاهد المزايدات التي تدعو إلى السخرية. فحيتان الفساد يعلنون عن أهمية محاربتهم، والطائفون حتى النخاع يلعنون المحاصصة الطائفية، بينما هم ملتزمون بها بإصرار. وقد شاهدنا ونشاهد تفاقم الاستياء الشعبي إزاء هذا الوضع المتردي من خلال المقاطعة الواسعة للانتخابات الأخيرة، وخروج مظاهرات عارمة في البصرة وغيرها، تندد بالفساد وسوء الإدارة والتجارة بالدين.

وفى مجالس العراقيين في داخل العراق وخارجه، في لقاءات عابرة أو ندوات منغلقة، تلاحظ الظاهرة ذاتها. تشخيص المرض، مع غياب تشخيص العلاج، وتنتهي جميعها تقريباً بحالة من اليأس والعجز الذي يبرئ له. ومن أسباب ذلك أن الوضع الداخلي غاية في التعقيد والتشابك، مع وجود مصالح لقوى مسيطرة تعمل على إدامتها وحمايتها. وهو بعد ذلك، مترابط ومتداخل مع وضع إقليمي سمته الرئيسية الاستقطاب والمواجهة بين جمهورية إيران الإسلامية وحلفائها، والولايات المتحدة وحلفائها. وبالنسبة لإيران فإن هذه المواجهة مصيرية لنظام ولاية الفقيه وهي مستعدة لأن تخوضها إلى آخر عراقي.

إن الوضع الشاذ والمزري في العراق لا يملك عوامل ديمومته، فهو هش ومعرض للانهار في أي هزة داخلية أو خطة خارجية يمكن أن تنحدر به إلى هاوية لا قرار لها، ولكن هناك أيضاً

عوامل يمكن أن تتحول إلى عناصر دفع إيجابية نحو الإصلاح وهذه بعضها: 1 - الفصل المدوي للعملية السياسية الحالية على كل الأصعدة وبكل المقاييس ووضوح هذا الفصل للجميع. 2 - نتيجة لذلك تنامي الرافض الشعبي للوضع الحالي، لاسيما بين أوساط الشباب الذين لا يرون مستقبلاً لهم مع دوام هذه الحالة، وأوساط الطبقات المحرومة التي يقع عليها القسط الأكبر من المعاناة، واحتياجاتهم للحد الأدنى من متطلبات العيش، ولا نقول العيش الكريم. هذا هو المحرك لموجة الاحتجاجات التي اجتاحت العراق ولن تتوقف ما دام الوضع الحالي كما هو.

3 - تراجع القدرة التعبوية للشحن الديني والطائفي لاكتشاف زيفه وتنامي الرافض الشعبي له. 4 - الضغوط السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها إيران واحتمالات تفاقمها وانعكاسات ذلك على الوضع السياسي في العراق. 5 - وجود قنوات تكنولوجية عالية الكفاءة للتوعية والتعبئة الجماهيرية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت. 6 - الإنترنت وإن كانت مليئة بالمسوم التي تبثها قوى الظلام والجهات المستفيدة من هذا الوضع إلا أنها لا تزال مهمة جداً، لأن الواقع المعاش يفضض ادعاءات المشوشين. فبضاعتهم الفاسدة من الأكاذيب والنغرات الطائفية أصبحت مكتنفة كاسدة. ولجملة هذه العوامل، فإن العراق الآن مهيا للتغيير كما لم يكن في الحقبة الماضية، وهو ما يستوجب التحرك للعمل من أجل المشاركة في إدارة هذا التغيير وتوجيهه باتجاهات إيجابية، وتجنب المطبات الخطيرة التي سوف توضع في طريقه، بلا شك، ومنها الانجرار نحو العنف، وربما حتى إلى حرب أهلية، وهنا يأتي دور قيادة وطنية حكيمة لدعم الحراك الشعبي وتوجيهه في الاتجاه الصحيح.

في عام 2004 انتقلت من الدور السياسي الذي قمت به سابقاً (المعارضة ثم مجلس الحكم ووزارة الداخلية) إلى دور دبلوماسي (ممثل العراق الدائم في الأمم المتحدة ثم سفيراً في واشنطن) وكان ذلك لأنني أدركت أن القافلة السياسية في العراق خرجت عن مسارها المأمول وبدأت تغتصب في مستنقعات الطائفية والفساد، بدلا من التوجه لبناء البلد الذي انتهكته الدكتاتورية والحروب، ولم يملك البوصلة التي تساعده على استغلال الفرصة المواتية لاستخدام موارد البلد الوفيرة والرغبة العالمية في مساعدته لاستعادة عافيته، بمساعدة عالمية سياسية ودبلوماسية وفنية ومالية.

أدركت أن الفرصة بدأت تتلاشى، وأن علي أن أتخذ لنفسى موقفاً جديداً خارج العملية السياسية أعمل من خلاله بكل طاقتي للحفاظ على مصالح العراق، والدفاع عنها، في نطاق أهم علاقتي خارجيتين للعراق، وهما علاقته بالمنظومة الدولية (الأمم المتحدة) وعلاقته بالولايات المتحدة، الدولة التي أحدثت التغيير، والتي كنا نأمل بشيء من السذاجة، أن تديره بالوجهة الصحيحة.

على مدى قرابة ثماني سنوات (من 2004 إلى 2012) كنت أتابع بقلق وباهتمام شديدين التدهور الذي يجري في الداخل والذي شهتت بوادره. كنت أتابع، وأنا متشبث بأمل بدأ يضعف مع الوقت، أن الإصلاح أت عاجلاً أم آجلاً، وما علي إلا أن أقوم بواجبي على أتم وجه، والزمن كفيل بأن نتعلم من أخطائنا، ونبني ثقافة جديدة تتواءم مع طموحاتنا في الحرية والديمقراطية والحكم الرشيد.

عندما كنت في مجلس الحكم كان أحد كبار المسؤولين الأميركيين يصفني بالمتقاتل، وحينما قابلني في واشنطن بعد سنوات سالني إن كنت لا تزال متفانلاً فأجبت: نعم، ولكن المدى الزمني تغير من خمس سنوات إلى -ربما- عشرين سنة. ومع مرور السنوات تمدد المدى الزمني حتى توارى أفقه. حين تركت عملي الدبلوماسي في بداية عام 2012 التزمت موقفاً أقرب إلى الإيجابية منه إلى السلبية، وتجنبنا التصريحات الحادة أو الهجومية، من مبدأ "دفع الضرر مقدّم على جلب المنفعة"، ولكن قناعاتي كانت تزداد تشاؤماً مع الوقت، والولايات التي تزاحمت في الولاية الثانية لنوري المالكي، حيث نهت الأضوية لانتكاسة 2014، وانكسار الجيش الذي بنى بطريقة كارثونية سهلت إقامة دولة داعش، وما رافقها من دمار وتضحيات دفع ثمنها الشعب العراقي ولا يزال. كل ذلك وأنا أتساءل: هل يمكن أن تزداد الأمور سوءاً؟ فالإرهاب ومخلفاته وذبوله، والمحاصرة الطائفية في الحكم،

عندما كنت في مجلس الحكم كان أحد كبار المسؤولين الأميركيين يصفني بالمتقاتل، وحينما قابلني في واشنطن بعد سنوات سالني إن كنت لا تزال متفانلاً فأجبت: نعم، ولكن المدى الزمني تغير من خمس سنوات إلى -ربما- عشرين سنة. ومع مرور السنوات تمدد المدى الزمني حتى توارى أفقه. حين تركت عملي الدبلوماسي في بداية عام 2012 التزمت موقفاً أقرب إلى الإيجابية منه إلى السلبية، وتجنبنا التصريحات الحادة أو الهجومية، من مبدأ "دفع الضرر مقدّم على جلب المنفعة"، ولكن قناعاتي كانت تزداد تشاؤماً مع الوقت، والولايات التي تزاحمت في الولاية الثانية لنوري المالكي، حيث نهت الأضوية لانتكاسة 2014، وانكسار الجيش الذي بنى بطريقة كارثونية سهلت إقامة دولة داعش، وما رافقها من دمار وتضحيات دفع ثمنها الشعب العراقي ولا يزال. كل ذلك وأنا أتساءل: هل يمكن أن تزداد الأمور سوءاً؟ فالإرهاب ومخلفاته وذبوله، والمحاصرة الطائفية في الحكم،

عندما كنت في مجلس الحكم كان أحد كبار المسؤولين الأميركيين يصفني بالمتقاتل، وحينما قابلني في واشنطن بعد سنوات سالني إن كنت لا تزال متفانلاً فأجبت: نعم، ولكن المدى الزمني تغير من خمس سنوات إلى -ربما- عشرين سنة. ومع مرور السنوات تمدد المدى الزمني حتى توارى أفقه. حين تركت عملي الدبلوماسي في بداية عام 2012 التزمت موقفاً أقرب إلى الإيجابية منه إلى السلبية، وتجنبنا التصريحات الحادة أو الهجومية، من مبدأ "دفع الضرر مقدّم على جلب المنفعة"، ولكن قناعاتي كانت تزداد تشاؤماً مع الوقت، والولايات التي تزاحمت في الولاية الثانية لنوري المالكي، حيث نهت الأضوية لانتكاسة 2014، وانكسار الجيش الذي بنى بطريقة كارثونية سهلت إقامة دولة داعش، وما رافقها من دمار وتضحيات دفع ثمنها الشعب العراقي ولا يزال. كل ذلك وأنا أتساءل: هل يمكن أن تزداد الأمور سوءاً؟ فالإرهاب ومخلفاته وذبوله، والمحاصرة الطائفية في الحكم،

* عضو مجلس حكم، وزير داخلية، مندوب العراق لدى الأمم المتحدة، سفير العراق في واشنطن



الطريق إلى الانتخابات الفلسطينية ليس مستحيلا



وسوف يؤدي العالم في جهننا لإجراء انتخابات عامة تضمن تداول السلطة. لقد مضى عهد الشعارات والتهديدات التي لا تخيف أحدا من حولنا، ولن تعطي إسرائيل أي مكسب ملموس لأصحاب المقاومة ولا لأصحاب النقاب، وهما؛ منقسمون ومتعاونون ومتحالف كل منهم في الخلافات الإقليمية لطرف ضد طرف. قد يكون التوصل إلى إجراء انتخابات نزيهة يقودنا لقيادة فلسطينية شرعية صعبا ومعقدا، لكنه ممكن وليس مستحيلا. يحتاج فقط إلى نوايا حسنة وعمل صادق مشترك، ونضحية بالانغلاق على الأهداف التي تضع الفصائل ومصالحها فوق حقوق الشعب وأهدافه الوطنية.

التي قد تتمكن من تحقيق أهدافنا. هل ستحمل الفصائل الفلسطينية شرف إيصال الشعب إلى وضع شرعي مدعوم من كل فئاته، أم ستمكّن، وعلى رأسها حركتي فتح وحماس، الوضع السياسي الراهن الذي يؤن منه ومن الاحتلال الإسرائيلي الأمرين؟ يقف العالم اليوم بانتظار ما سيفعله الفلسطينيون وقياداتهم لرفع الظلم والقهر عنهم، والعالم يسمع ويرى ويؤيد ما هو ممكن من قراراتنا. أوقف الموقف الأوروبي أحلام بنيامين نتانياهو، رئيس وزراء إسرائيل، من تهويد غور الأردن والمستوطنات المنتشرة في أراضي الضفة الغربية، وتدعم الأمم المتحدة شعبنا في تحقيق مطالبه الشرعية.

الخارج بحق الانتخاب ويمنع عنهم حق الترشح؟ نتذكر جميعا أن مثل هذه التخوفات التي انقلبت عند البعض إلى اتهامات، قد فارت منذ عام 1993 بتوقيع الفلسطينيين اتفاق السلام مع إسرائيل. واليوم، وبعد أكثر من 26 عاما على ذلك التاريخ، هل حقيقة انقطع التواصل بين فلسطيني ما تبقى من دولة فلسطين، وفلسطيني عام 1948، هل تنازلوا عن القدس واللاجئين وحق العودة؟ ليست فلسطين هي الحلم المقدس؛ وإنما هي الأمل في استرجاع فلسطين وتحرير القدس. الانتخابات المنشودة اليوم هي الأداة الوحيدة

المجلس التشريعي في كل انتخابات عامة. وليس هناك مجلس تشريعي فلسطيني شرعي؟ وهل سيتمكن سكان القدس العرب من المشاركة في الانتخابات؟ ومن هم الفلسطينيون الذين سيشاركون في الانتخاب، وأين هم؟ وهل سيشارك اللاجئون في بلاد المهجر في الانتخابات؟ وما هو دور منظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها التنفيذية؟

يندر في التاريخ القديم والحديث أن حققت دولة استقلالها الناجز والكامل دفعة واحدة، اللهم إلا إذا استطاعت بالقوة المجردة أن تحقق ذلك، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في الحالة الفلسطينية في وضعها الحالي، فماذا يفعل الفلسطينيون؟ هل يمكن اليوم أن يؤسسا لوضع مستقبلي قائم على الاختيار للوضع الذي يعيش على الأرض الحالية نيابة عن الشعب الفلسطيني المنتشر في كل أنحاء العالم. ويحفظ هذا المبدأ المقدس بحقه، فيما يملكه اليوم أو ما يمكن أن يحققه بنضاله من أرض فلسطينية مستقلة في المستقبل، في اختيار ومحاسبة القيادة التي تحكمه في تداول سلمي. هل تحقيق ذلك هو إضافة جميلية للنظام السياسي، أم ضرورة ملحة لتطور النظام أو ربما وجود النظام السياسي الفلسطيني بحد ذاته؟

لا يسمح الوضع الراهن المحلي والإقليمي والدولي، للفلسطينيين في كل بلاد تواجدهم، بما في ذلك بعض المناطق الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي، أن يتمتعوا بحق المشاركة في الانتخابات. كما أن الدول العربية والأجنبية المستضيفة للاجئين منذ سبعين عاما لن تسمح لبعض مقبديها بالانتخاب في دولة أخرى اسمها فلسطين. كما أنها قد توفّر أو تخفف بعض التسهيلات والحقوق التي يستفيد منها اللاجئون على أرضها. ولو أمكن تجاوز كل العقبات، كيف يمكن أن يترشح فلسطيني من الخارج لمنصب في المجلس التشريعي في رام الله؟ هل سوف يُسمح للفلسطينيين في

التوصل إلى صيغة يكون فيها الشعب الطرف الوحيد الذي يملك الشرعية لاختيار قيادته الجديدة. إن التجارب التي تدور حولنا في المنطقة العربية أثبتت نجاعة التوصل إلى انتخابات عامة سلمية ونزيهة عن طريق نزاع السلطة عن استولى عليها، وتسليمها لمجلس سيادي مستقل ومؤهل بشكل حكومة لإدارة البلاد ويهيئ لانتخابات رئاسية وتشريعية تتولى السلطة الشرعية، لأنه لا يمكن إجراء انتخابات نزيهة في وجود وتحكم القوى التي انتزعت السلطة من أصحابها الشرعيين.

أليست فلسطين هي الحلم المقدس. ليست السلطة الوطنية هي الهدف النهائي، فلسطين وتحرير القدس. والانتخابات المنشودة اليوم هي الأداة الوحيدة التي قد تتمكن من تحقيق أهدافنا

يعمد العديد من المسؤولين وممثلي الفصائل، وحتى المفكرين والكتاب، إلى طرح أسئلة تعجيزية حول صعوبة أو ربما استحالة إجراء انتخابات فلسطينية في ظل الأوضاع السائدة، الفلسطينية والإقليمية والدولية، وهناك تخوفات شرعية وواقعية يجب تجنبها وتجاوزها، على أنها مشاكل يتحتم علينا التغلب عليها، وليست أسبابا يستند عليها لرفض مبدأ الانتخابات ووسيلة للتمسك بالوضع الراهن. تضم الأسئلة التي تُثار في هذا الصدد، موضوع القانون الانتخابي المفروض أن يُصدر من



مروان كخاتيب
مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات

يدرك الشعب الفلسطيني وقياداته أن المطلب الأهم والهدف الواجب هو العمل لاختيار قيادة جديدة وشرعية تقوم بمسؤولية العمل من أجل تحقيق الأهداف الوطنية الشرعية، التي ضحّى الشعب كثيرا من أجل تحقيقها منذ أكثر من قرن من الزمن. خلال الشهر الماضي، طرحت منظمات فلسطينية أساسية مشروع مبادرة تحمل توصيات وخطوات لتحقيق هدف المصالحة وفق الاتفاقات السابقة والفاشلة للفصائل الفلسطينية. واطلق الرئيس محمود عباس، في احتفالات بدء دورة الأمم المتحدة، تصورا أكثر وضوحا وتركيزا، يتمثل في المضي مباشرة نحو انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية.

تبدو فكرة الانتخابات العامة صعبة التحقيق في ظل التشرذم الفلسطيني، جغرافيا وسياسيا، والانتقاسات التي ترسخت والدماء التي سُفكت، والتحالفات التي أصبحت واقعا يصعب تجاوزه أو إصلاحه. وانعكس ذلك كله على رد فعل الشعب المتشكك في مواقف الفصائل الفلسطينية واهتمامها بإعادة شرعية اختيار القيادة له، باعتباره صاحب الولاية

الوحيد في هذا الصدد. يصعب على الشعب الفلسطيني تقبل مبدأ المصالحة بدلا عن الانتخابات العامة، لأنه لا يقود إعادة حقه في اختيار قيادته، لأن المصالحة تهدف إلى إعادة توزيع السلطة وتقاسم الشعب والأرض بين الفصائل والأحزاب التي لم ينتخبها أو يكلفها أو يدعمها الشعب الفلسطيني. بالرغم من ذلك، فإن هذا الحراك الفصائلي، البديل للحراك الشعبي، قد يأخذ الشعب الفلسطيني إلى لعب دور أكبر في عملية انتخابية عامة ربما تكون الأولى منذ عام 2006، ويتحتم الاستمرار في دعم سياسة التعاون هذه

مؤشرات العملية التركية شرق الفرات

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أن تبادر الوحدات الكردية إلى اقتراح خيانة جوابية، تال من الأميركيين والأتراك والنظام السوري بضربة واحدة. فالأميركيون عندما علموا بأن القوات التركية ذاهبة إلى عملياتها العسكرية تعجلوا في القول إنهم يعهدون لأنقرة مهمة التكفل بمعنتي "داعش"، الذين اعتقلتهم القوات الأميركية أثناء الحرب على داعش وأودعتهم سجون وحدات "سوريا الديمقراطية". وكان ترامب يقول بالتعبير الدارج "ليعد العجل إلى بطن أمه".

ولم يسارع الأتراك إلى طرح رأيهم في هكذا مهمة مفاجئة لم يرسموا لها سيناريو التدابير. ويتوقع الأتراك، منقفا، أن تلجأ القوات الكردية إلى إطلاق سراح الدواعش انتقاما من الجميع، مع ختمهم على القتال معها. وقد ألح الناطق باسم الوحدات الكردية إلى هذا الخيار قائلا "إن عملية تركيا العسكرية، سيكون لها الأثر السلبي الكبير على حربنا ضد داعش، وستدمر كل الإنجازات التي تحققت من خلال هذه الحرب وستعصف بالاستقرار في المنطقة ويظهر الدواعش من جديد". وعلى الفور تحسس أردوغان خطر التلويح الكردي، فقال إنه سيردس ماهية الخطوات اللازمة لضمان عدم فرار عناصر داعش من السجون في منطقة شرق الفرات.

وكان الرئيس الأميركي قد أشار إلى أن عدد سجناء داعش في شرق الفرات يبلغ 1800 عنصر. وهؤلاء في حال فرارهم، مقاتلون مدربون أشداء، يمكن في حال انضمامهم إلى الوحدات الكردية أن يجعلوا الثمن الذي تدفعه القوات التركية باهظا، الأمر الذي من شأنه المساعدة في تاجيح السجل الداخلي حول سياسات أردوغان في تركيا نفسها. وربما تلجأ القوات التركية، لكي تتحاشى خطر فرار سجناء داعش، إلى الإبادة بالقصف الجوي لمراكز اعتقال السجناء الدواعش، على الرغم من كون نسبة كبيرة منهم تحمل جنسيات أوروبية.

في هذه الأثناء يفضل الروس الاستمرار في سياهم وتنفيذ أجندتهم دون متاعب. فقد صرح المتحدث الإعلامي باسم الرئيس فلاديمير بوتين أن "الأفضل بالنسبة إلى الأتراك أن يتمتعوا عن أي عمل من شأنه خلق عقبات على طريق التسوية الروسية".

التدخل التركي في سوريا، لم يكن لسواد عيون السوريين، أو من أجل حريتهم، وإنما كان يتعلق حصرا بالإجهاز على المتمردين الأكراد والاستحواذ على سوريا لو استطاع

ومع اكتشاف حقيقة المواقف يمكن للمتابعين أن يعودوا إلى بدايات الكتاب. فأردوغان يتقمص شخصية الحائي المتعاطف مع الانتفاضة السورية ذات المضامين الاجتماعية والسياسية والديمقراطية، ويضخ في الوقت نفسه عتاة الإرهابيين إلى سوريا، ويخون الأمنيات الشعبية السورية، بجلب أعين المستبدن المتفوقين على النظام في البشطر. ثم يتقلب هؤلاء على أردوغان، ومن يتبعني منهم على مقربة من أظفاره، يمتثل له وينضوي في معسكره على الحدود. ويفتح بوابات تركيا للاجئين الأكراد، ثم بعد سنوات يضيق ذرعا بهم ويريدهم أن يتوطنوا شرقي الفرات بعيدا عن مناطقهم وفي مرمى النيران، تحت عنوان العودة إلى بلادهم، وليس إلى مدنهم وقراهم وأراضيهم وما تبقى من بيوتهم. ولكي تستكمل الغواية مفاعيلها تتسلط الأجهزة التركية على اللاجئين السوريين في بلادها، وتبدأ فجأة حملة للتضييق عليهم. في هذه الأثناء، جرى الحديث عن احتمالات

ما قالته وزارة الدفاع الأميركية هو التعبر عن جهاده وعن الناي بالنفس بخصوص العملية العسكرية التركية، التي يمكن أن تبدهم. وجاء في تصريح آخر لها أن "الولايات المتحدة لا تؤيد العملية التركية المرتقبة في شمال سوريا، ولن يدعمها الجيش الأميركي بأي شكل من الأشكال، لنتأى واشنطن بنفسها عن عملية تهدد المقاتلين الأكراد السوريين الذين تدعمهم". والكلام هنا يجيب عن سؤال لم يسأله الأكراد أصلا وهو: هل ستدعم القوات الأميركية عملية القوات التركية؟ وكان الجواب الضمني. لا لكن ترامب، صاحب المبادرة إلى التخلي عن الأكراد، لم يجد أمامه للتفليس عن غضبه من أردوغان سوى التهديد بدمير الاقتصاد التركي، أي روسيا كذلك تخون سوريا بالتفاهم مع الأتراك لكي يتوغلوا في أراضيها، مثلما حدث في عفرين. فالتفاهمات تتقاطع بينما الأجدات تتصادم. وموسكو تتشفي في الأكراد الذين تحالفوا مع الأميركيين، وتلوح لهم بالعصا والجزرة؛ إما أن يببذك الأتراك أو أن تفتحوا الطريق لقوات النظام السوري لكي تدخل إلى مناطق وحداتكم بموجب تسوية تتوصلون إليها معه، وتنسوا حكاية "سوريا الديمقراطية"!

كاننا في مهرجان خيانة. ترامب يخون الأكراد فيبذم البنتاغون من الخيانة ويتباطأ في الانسحاب. والأكراد، للأسف، لا يتعلمون. فيها هم أمام حقيقة صادمة، قوامها أن أقصى



أو تصفيها، على أن يكون النظام السوري هو المستفيد في النهاية، لأن شرط السماح له بذلك هو تعهده لروس بالانسحاب من الأراضي السورية، بعد إنجاز مهمته وطرد الأكراد أو إبادتهم. هنا تأخذ الحقيقة مداها الإقصي، ليصبح من المسلم أن التدخل التركي في سوريا لم يكن لسواد عيون السوريين، أو من أجل حريتهم ومن أجل العدالة، وإنما كان ولا يزال يتعلق حصرا بالإجهاز على المتمردين الأكراد والاستحواذ على سوريا لو استطاع؛ ليد أن يكون الروس الآن، في أسعد لحظاتهم، لأن إدارة دونالد ترامب، التي تحالفت مع الأكراد وتمثلت دور حمايتهم، تخلت عنهم تماما، على كره من البنتاغون. ومن المؤشرات اللافتة الجديرة بالتأمل أن أردوغان بات يشكو البنتاغون الذي لم يطع الرئيس ترامب وينسحب فورا. وهذا يعيدنا إلى موضوعات عدة، من بينها المسألة الفلسطينية، التي فعل ترامب كل ما يستطيع للإجهاز عليها وطمع أمنيات الشعب الفلسطيني.

كاننا في مهرجان خيانة. ترامب يخون الأكراد فيبذم البنتاغون من الخيانة ويتباطأ في الانسحاب. والأكراد، للأسف، لا يتعلمون. فيها هم أمام حقيقة صادمة، قوامها أن أقصى



عدي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

ترتسم الكثير من المؤشرات التي تستوجب التأمل، من خلال التطور الحاصل في شرق نهر الفرات، شمالي غرب سوريا. فقد أصبحت اللجبة التركية الأروغانية الأميركية تجري في العلن وعلى المكتشف، انسجاما وتنافرا.

وفي موازاة هذه اللعبة، تظهر جلية حقيقة موقف أنقرة، حيال سوريا والسوريين، إذ يتبدى رجب طيب أردوغان، أولا، وقد استغف اغراضه من استيعاب اللاجئين السوريين، ويات بفشت للجزائري المولمين عن حاضنة داخل جغرافيا بلادهم، علما بأن البعد النفسي والاجتماعي في معاناة كل لاجئ سوري، موصول بمسألة العودة الإمنة إلى مسقط رأسه، حيث منزله وأهله ونكرياته وقبور أحبائه. فلا فرق عنده بين الإقامة في شرق الفرات في شمالي غرب سوريا أو الإقامة في جزيرة يونانية. فكلها عنده أراض لجا إليها هربا من النيران. ربما يكون الفارق الوحيد أن إقامته مؤقتة في جزيرة يونانية، طالما أن أردوغان نفسه تفاهم مع الروس على السماح له بإبعاد الوحدات الكردية

قمة مصرية يونانية قبرصية لمواجهة الأطماع التركية

دعم عالمي لجبهة التصدي لانتهاكات أنقرة لحقول الغاز القبرصية



مور ثلاثي للتصدي للتجاوزات التركية

أردوغان إلى أوراق سياسية واقتصادية لتجنب المزيد من الضغوط على اقتصاد بلاده الذي يمر بمرحلة حرجة. وأوضح الباحث التركي، محمد عبده الله، لـ "العرب"، أن أردوغان يستغل القضايا المتنازع عليها لابتزاز الدول ومحاولة إخضاعها لسياساته. وأضاف "أردوغان يتغذى على الأزمات ويحاول استغلالها في استفزاز المخاطبين والحصول على النتائج التي يرغب فيها". ولفت عبده الله إلى أنها على الصعيد الخارجي لم تجلب سوى الكوارث، لأن التهديدات لا تجدي نفعا، ودول عديدة باتت تعارض تصرفاته وتعتبرها مهددة لأمن واستقرار المنطقة، وبينها التنقيب عن الغاز على السواحل القبرصية.

مخاوف في نوايا تركيا في مسألة الحفر في المياه الإقليمية القبرصية، وتحديدًا الكتلة رقم 7 في المنطقة الاقتصادية الخالصة، وهذه الإجراءات الأحادية تزيد من التوتر، ويمكن أن تؤثر على فرص الاستثمار الجاد". لكنه أضاف لـ "العرب" أن لدى منتدى المتوسط "فرصة للاستفادة من رغبة تركيا وسياساتها المعادية لدول كبرى، بما يوجد الية فعالة ومنفتحة وراعية لمحاولات انتهاك القانون الدولي في مجال التنقيب والحدود البحرية". ويريد اقتصاديون المحركات التركية الأخيرة في شرق المتوسط مع العلية العسكرية في شمال شرق سوريا بشأن "المنطقة الآمنة"، خاصة مع تحول مواقف الرئيس رجب طيب

فيها إيطاليا وإسرائيل وفلسطين وفرنسا والولايات المتحدة والأردن والاتحاد الأوروبي، بجانب مصر واليونان وقبرص، واتفقوا على ضرورة حماية حقوق الأعضاء بالكامل في مواردهم الطبيعية وفقا للقانون الدولي. وكشفت مصادر مصرية لـ "العرب"، أن هذه الخطوة مثلت تطورا نوعيا في التعاون الإقليمي، ووفرت "شبكة قوية وغير مسبوقه في منطقة شرق المتوسط، قادرة على حماية حقوق حقول الغاز في المنطقة من أي انتهاكات، لأن المصالح التي تجمع دول المنتدى تفرض التكاتف لحماية أعضائه، والتصدي لأي دولة تحاول تجاوز حدودها". وقال أيمن سمير، الخبير المصري في الشؤون الإقليمية، إن "القاهرة لديها

الأحادية، ووعده برد قاس حال تمادي أنقرة في انتهاكاتها للحقوق القبرصية. ويقول متابعون إن أهمية هذه القمة تأتي كونها متزامنة مع ظهور كتل دولي صاعد ضد التحركات التركية في المنطقة، الأمر الذي جعل المنتدى جبهة لتفويض كل الأطماع في مكان الطاقة في تلك المنطقة. وجاءت محاولة التنقيب التركية الأخيرة قريبة من حقل جلاوكوس-1، الذي يبعد 70 كيلومترا عن السواحل القبرصية، ما يمثل انتهاكا واضحا لحقوق الامتياز التي حصلت عليها شركتي إيني الإيطالية وتوتال الفرنسية. وعززت اجتماعات منتدى الشرق المتوسط في يوليو الماضي بالقاهرة من فرص توسيع أطر التعاون، حيث شاركت

عززت القمة السابعة لحوار الطاقة بين مصر واليونان وقبرص جبهة التصدي لأطماع تركيا في موارد النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، والتي تتلقى دعما عالميا للتكوين لمواجهة انتهاكات أنقرة للمياه الإقليمية القبرصية.

ويقول محللون إن اكتشاف شركة إسسون موبيل، عملاق الطاقة الأميركي، في فبراير الماضي احتياطات كبيرة للغاز الطبيعي في البلوك رقم 10 المتحصدة كلاعب مهم في غاز شرق المتوسط.

وكرست القمة نجاح التكتل الذي سعت إليه الدول الثلاث منذ 2014 لحماية شرق المتوسط عبر تشكيل جدار متعدد الأقطاب لمواجهة كل تصرفات خارجة عن القوانين الدولية المنظمة لعمليات التنقيب عن الموارد الطبيعية، وبدت كأنها موجبة أصلا لردع أنقرة، وتوصيل رسالة بان تصرفاتها السلبية لن يتم السكوت عنها.

ووصف وزير الخارجية القبرصي نيكوس كريستودوليدس استفزازات تركيا المستمرة بـ "الغفلة الشاذة في شرق المتوسط". وقال إن "تركيا تتبع سياسة البوارج الحربية، ما يمثل انتهاكا للقانون الدولي ويأتي على حساب مصالح دول المنطقة بأسرها".

وجاءت القمة، الثالثة منذ يوليو الماضي بسبب إجراء الانتخابات البرلمانية في اليونان، بعد أيام قليلة من تحذيرات أطلقتها الولايات المتحدة وفرنسا ضد أنقرة بشأن أنشطة التنقيب غير القانونية التي تقوم بها تركيا قبالة السواحل القبرصية.

وحذر مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته لليونان السبت الماضي من مغبة التصرفات التركية

أيمى سمير
تصرفات تركيا في سواحل قبرص تؤثر على فرص الاستثمار

محمد عبده الله
سياسات أردوغان الخارجية لم تجلب لأنقرة سوى الكوارث

محمود زكي
صحافي مصري

القاهرة - فرضت التحركات الإقليمية المتسارعة في منطقتي الشرق الأوسط وشرق المتوسط المزيد من الاهتمام بالقمة السابعة بين مصر واليونان وقبرص التي عقدت أمس في القاهرة.

وتأتي القمة عقب إصرار أنقرة على استفزازاتها بشأن غاز شرق المتوسط، وإرسال سفينة خامسة للتنقيب عن الغاز في المياه الإقليمية القبرصية السبت الماضي.

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده بقصر الاتحادية مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس ورئيس الوزراء اليوناني كريكوس ميتسوتانيس إن الدول الثلاث "اتفقت على ضرورة حماية أمن شرق البحر المتوسط، ومنع التصرفات الأحادية التي من شأنها زعزعة الاستقرار بالمنطقة".

ووند الزعماء الثلاثة بالتصرفات التركية "غير المسؤولة التي تعد اعتداء صارخا على السيادة القبرصية"، وطالبوا بضرورة تكاتف المجتمع الدولي من أجل التعاون في حماية حقوق الطاقة والغاز بالمنطقة.

وأصبحت الدول الثلاث تقف على أرض أكثر صلابة في مواجهة الانتهاكات التركية، إذ نجح قادتها في تقريب الرؤى وتجسير الهوة على مدار السنوات الماضية، تحت مظلة توفير الحماية الاقتصادية والسياسية والعسكرية اللازمة لشرق المتوسط.

وقد تبع ذلك تشكيل منتدى جامع يضم الدول المعنية بالغاز في هذه المنطقة، وبدأت الولايات المتحدة تشارك في فعاليتها.

ومنح انخراط واشنطن مؤخرا بصفة مراقب في المنتدى الدول المعنية مباشرة بغاز شرق المتوسط ميزة نسبية كبيرة، قد تضيء صيغة استراتيجية على تحركات دوله الرئيسية.

طريق حرير أوروبي لمنافسة الصين في قارة أفريقيا

بروكسل - تزايدت المؤشرات على عزم الاتحاد الأوروبي دخول السباق العالمي إلى قارة أفريقيا بهدف اللحاق بركب القوى الاقتصادية الكبرى الناشطة هناك. ويدرس الاتحاد الأوروبي حاليا مقترحا لإطلاق مبادرة تنمية في قارة أفريقيا على غرار مبادرة الحزام والطريق التنموية الصينية التي تشمل العشرات من الدول في مختلف أنحاء العالم.

ويناقش الأوروبيون مقترحا بإنشاء مؤسسة واحدة تكون مسؤولة عن إدارة كافة المساعدات الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد لدول أفريقيا. ومن المقرر طرح الاقتراح على وزراء مالية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. ويقضي الاقتراح بإنشاء بنك أوروبي للمناخ والتنمية المستدامة ويتولى التنسيق بين مختلف الأنشطة التي يمولها الاتحاد الأوروبي في أفريقيا. وأشار التقرير الخاص بالاقتراح إلى النمو السكاني السريع في أفريقيا، والذي سيكون سببا في زيادة معدلات الهجرة غير المشروعة والعشوائية إلى أوروبا خلال السنوات المقبلة. ويرى خبراء أن أفريقيا ستكون قبلة المستثمرين خلال السنوات المقبلة بفضل الفرص الكبيرة التي تعد بها القارة العظيمة لجميع أنواع الاستثمارات. ويؤكدون أن الخطوة تشكل نقطة تدارك بالنسبة لكبر قوة اقتصادية في أوروبا في مجال التعاون الاقتصادي متعدد الجوانب في القارة. لكن البعض يشكك بقدرة الأوروبيين على منافسة الصين، التي رصدت 60 مليار دولار لضخها في دول أفريقيا.

تونس تعجز عن ردع لوبيات تهريب السجائر

اختفاء أصناف عديدة من السوق الرسمية سمح لتجار زيادة أسعار أنواع أخرى بنحو 20 بالمائة

سجائر لا تستجيب للمواصفات الدولية. وتشير التقديرات إلى حوالي 25 مليون علبة سجائر مهريه تدخل الأسواق شهريا، ما يعني 300 مليون علبة مهريه سنويا، الأمر الذي يكبد قطاع صناعة السجائر خسارة تتجاوز 250 مليون دولار. وتظهر بيانات لوزارة التجارة والصناعة أن تونس تسببت ذلك المبلغ في 2015 وحده، وأشارت إلى أن التجارة الموازية في هذا القطاع تشكل نحو 40 بالمائة. ويشكك خبراء في تلك الأرقام، لاسيما مع استمرار بيع السجائر المهريه على قارعة الطريق بشكل مفرط وعدم وجود إرادة قوية لإنهاء هذه الفوضى التجارية. وكانت شركة بريتش أميركان توباكو البريطانية قد كشفت في دراسة قبل أربع سنوات أن تهريب السجائر يكلف الاقتصاد التونسي أكثر من نصف مليار دولار سنويا، حيث يتم استغلالها من قبل عصابات الجريمة المنظمة والتنظيمات الإرهابية. وتكافح الجمارك للتصدي للمهربين، لكن جهودها تبدو غير كافية خاصة بعد أن أعلنت عن إحصائيات تظهر أنه تم حجز بما قيمته 6.33 مليون دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري. ويؤكد عادل الجديد، رئيس وحدة الاتصال في الإدارة العامة للدوائنة، أنه تم حجز 70 بالمائة من السجائر المهريه بولايي مدنين وتطاوين جنوب البلاد،

تصاعد الجدل في تونس بشأن اتساع تجارة السجائر في السوق السوداء واختفاء أنواع من السوق الرسمية، بعد تبخر الوعود الحكومية بمحاصرة لوبيات التهريب والاحتكار وإنقاذ الشركات المحلية، التي ترنح على حافة الانهيار.

ولاحظت "العرب" اختفاء العديد من أصناف السجائر وارتفاع الأسعار لدى التجار الرسميين بنحو 20 بالمائة تقريبا للأنواع المستوردة، في حين تتراوح الزيادة بين 10 و15 بالمائة للعلامات التجارية محلية الصنع.

وتدحض هذه الوضعية، التي تفاقم منذ 2011 بشكل كبير كافة تاكيدات السلطات بان الأمور تحت السيطرة، خاصة بعد أن استنزفت هذه التجارة ملايين الدولارات كانت يفترض أن تذهب إلى خزانة الدولة. لكن المدير العام للإدارة العامة للدوائنة (الجمارك)، يوسف الزواغي، يؤكد أن بلاده تسعى بكل الطرق والوسائل إلى مكافحة التهديدات الناجمة عن التهريب عموما، وتهريب السجائر على وجه التحديد. وألحقت تجارة السجائر المهريه ضرا كبيرا بالصناعة المحلية، وأدت إلى تضائل حجم الإنتاج لمستويات قياسية اندل الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد الحكومية والشركات الأخرى في أزمة خانقة.

وتشهد الوكالة المملوكة للدولة صعوبات مادية كبيرة يرجح أنها قد تؤثر على مستقبلها، وبيات وجودها مهددا بعد أن عجزت إدارتها عن إيجاد حلول لإنقاذ الصناعة المحلية من التدهور وتصريف كميات السجائر. وتؤدي ظاهرة تهريب السجائر إلى ارتفاع الأداء على القيمة المضافة وزيادة نفقات الصحة العامة، جراء استهلاك

تونس - سلط غياب أنواع أصلية من السجائر في السوق الرسمية التونسية خلال الأسابيع القليلة الأخيرة الضوء مرة أخرى على لوبيات التهريب والاحتكار، التي باتت المتحكم الأول في مزاج التونسيين.

ويقدم ازدهار بيع السجائر في الأسواق الموازية وانتشار مستودعات التخزين في الأحياء الشعبية دليلًا على عجز الجهات الرقابية في مواجهة ظاهرة التهريب.

وغير بعيد عن شارع الحبيب بورقيبة، المعلم الرئيسي للعاصمة، يظهر بانعوص السجائر المهريه وهم منتشرون بين الشوارع الفرعية، وسط غياب مصالح الشرطة البلدية أحيانا. ويستنكر خبراء استمرار هذا الأمر، لأن عملية الإنتاج في القطاع هي حكر على الدولة، وأن المنتجات مسخرة ومحددة مسبقا من وزارة المالية، وأن تجارتهم خارج القانون تستنزف إيرادات الموازنة العامة للدولة.

ولمواجهة منافسيهم في السوق السوداء، اضطر البعض من تجار السوق الرسمية إلى مخالفة القوانين من خلال اللجوء إلى رفع الأسعار من تلقاء أنفسهم، وهو ما تسبب بتدثر المستهلكين.

رياض بوغزة
صحافي تونسي

تونس - سلط غياب أنواع أصلية من السجائر في السوق الرسمية التونسية خلال الأسابيع القليلة الأخيرة الضوء مرة أخرى على لوبيات التهريب والاحتكار، التي باتت المتحكم الأول في مزاج التونسيين.

ويقدم ازدهار بيع السجائر في الأسواق الموازية وانتشار مستودعات التخزين في الأحياء الشعبية دليلًا على عجز الجهات الرقابية في مواجهة ظاهرة التهريب.

وغير بعيد عن شارع الحبيب بورقيبة، المعلم الرئيسي للعاصمة، يظهر بانعوص السجائر المهريه وهم منتشرون بين الشوارع الفرعية، وسط غياب مصالح الشرطة البلدية أحيانا. ويستنكر خبراء استمرار هذا الأمر، لأن عملية الإنتاج في القطاع هي حكر على الدولة، وأن المنتجات مسخرة ومحددة مسبقا من وزارة المالية، وأن تجارتهم خارج القانون تستنزف إيرادات الموازنة العامة للدولة.

ولمواجهة منافسيهم في السوق السوداء، اضطر البعض من تجار السوق الرسمية إلى مخالفة القوانين من خلال اللجوء إلى رفع الأسعار من تلقاء أنفسهم، وهو ما تسبب بتدثر المستهلكين.

الخرطوم تبدأ تفكيك العقبات أمام الصادرات

وزارة المالية تكشف عن خطة لتعزيز التبادل التجاري

بدأت الحكومة السودانية الجديدة باتخاذ إجراءات لتفكيك العقبات المزممة أمام الصادرات بعد عقود من السياسات المرتبكة والمتناقضة التي قوضت إدارة الثروات الكبيرة التي تتمتع بها البلاد، دون أن تغفل حجم التحديات التي تواجه تطبيق السياسات الجديدة.

والخرطوم - كشفت وزارة المالية السودانية خطة جديدة لتحريك المبادلات التجارية وإزالة العقبات التي تعرقل حركة الصادرات التي تقلص دورها كثيرا في خلال العقود الماضية. ولم تغفل الوزارة حجم التحديات التي تواجهها لتطبيق الإجراءات الجديدة في وقت تواجه فيه الحكومة الانتقالية برئاسة عبدالله حمدوك ضغوطا شديدة من الأوساط الاقتصادية والشعبية للإسراع في انتهاج سياسات اقتصادية تقطع مع الماضي.

وأعلن مدني عباس مدني وزير التجارة والصناعة في مقابلة مع محطة تلفزيونية محلية خاصة عن عزم الحكومة مراجعة سجلات المصدرين والموردين ووضع سياسات جديدة لمعالجة مشاكل الصادرات.

ولم يذكر الوزير تفاصيل دقيقة بشأن الخطة لكنه قال إن "عائدات الصادرات لا تظهر في الموازنة السنوية بسبب التهريب. سنسرع في إقرار تدابير وإجراءات جديدة لمكافحة التهريب".

وأوضح أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ في العام الماضي 1.2 مليار دولار وبهذا يأتي السودان في المرتبة السابعة كأهم الشركاء التجاريين للرياض من بين الدول العربية.

ومنذ اندلاع شرارة الأزمة، رمت السعودية والإمارات بكل ثقلها خلف السودان لدعم استقراره، حيث تعهدتا بمساعدته بمبلغ 3 مليارات دولار من ضمنها نصف مليار دولار كوديعة ضحها البلدان الخليجان والباقي مساعدات في شكل غذاء ونفط.

وتأتي مساعي زيادة الاستثمارات العربية ودفع عجلة الصادرات بينما تسعى الخرطوم لإعادة التفاوض مع جنوب السودان بشأن اتفاق نفطي لإنهاء سداد 3 مليارات دولار منفق عليها كتعويض عن انفصال الدولة الغنية بالنفط عام 2011.

ووقعت الخرطوم وجوبا في عام 2012 اتفاقا تدفع بموجبه الأولى المبلغ بعد أن نالت استقلالها مع 70 بالمائة من حقول النفط التي كانت تديرها الخرطوم.

وأكد وزير النفط في جنوب السودان أوو دانيال شوانغ للصحافيين أن الدولة التي تعاني ضائقة مالية دفعت حتى الآن مبلغ 2.4 مليار دولار، لكنها لن تتمكن من دفع 600 مليون دولار المتبقية بحلول أواخر العام.

وأضاف "بإنتهاء العقد، يجب أن نكون قادرين على تمديد الموعد النهائي لأننا لا نستطيع تشغيل العمليات في فراغ. هذا الاتفاق هو الذي يحكم الرسوم التي ندفعها للسودان".

ومن شأن الأموال المتبقية من العقد بين الطرفين أن تساعد السودان في تأمين رصيد جديد من العملة الصعبة لمواجهة التحديات التي تعترضها في الفترة المقبلة.

وأثر انفصال الجنوب على إيرادات السودان بشكل كبير، حيث تظهر المؤشرات انخفاضه بما يقارب 50 بالمائة، مما أحدث فجوة ضخمة في موازنة الدولة وارتفاعا كبيرا في العجز.



التجارة تعيد الحياة لشرايين الاقتصاد



طلائع السياح الأوائل

السعودية تدخل عهد السياحة بوصول 24 ألف زائر في 10 أيام زخم جديد لجهود الرياض في تنويع موارد الموازنة

وتأتي الخطوة في إطار خطط طموحة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بتدشين قطاع اقتصادي جديدة بهدف تنويع الاقتصاد وإحداث انفتاح داخل المجتمع عن طريق السماح بوسائل ترفيه كانت محظورة من قبل.

100 مليون زيارة سنويا تستهدفها الحكومة بحلول 2030 مقابل 40 مليونا حاليا معظمها لأداء الحج والعمرة

وقال الخليلي "القطاع السياحي يحتاج لاستثمارات بنحو 67 مليار دولار، تشمل نصف مليون غرفة فندقية جديدة بحلول 2030 نصفها في مشاريع علاقة تدعما الحكومة والنصف من مستثمري القطاع الخاص". وتريد الحكومة جذب 100 مليون زيارة سنويا بحلول عام 2030، ارتفاعا من حوالي 40 مليون زيارة حاليا، معظمها لأداء مناسك الحج والعمرة. وتغذي الصخاري مساحات شاسعة من أراضي البلد الخليجي، لكنه يملك أيضا جبلا تكسوها الخضرة وشواطئ بكرًا ومعالم تاريخية مهمة، من المتوقع أن تجذب الكثير من السياح. وقال الخليلي "لدينا ثقافة عظيمة، سيرغب الكثير من السياح في المجيء واستشفاك هذه الثقافة ومعرفة المزيد".

اتضح آفاق القطاع السياحي السعودي بعد أن نشر بيانات رسمية تظهر تدفق الزوار الأجانب إلى البلاد منذ فتح أبواب منح التأشيرات السياحية في نهاية الشهر الماضي، الأمر الذي يعزز جهود الرياض لتنويع الاقتصاد وبناءه على أسس مستدامة.

الرياض - كشفت وزارة الخارجية السعودية أمس عن وصول 24 ألف زائر بتأشيرات سياحية إلكترونية منذ إطلاق إصدار تلك التأشيرات قبل 10 أيام، الأمر الذي يعد بوضع البلاد بقوة على خارطة السياحة العالمية.

وكانت الحكومة قد أعلنت في 27 سبتمبر الماضي عن فتح أبواب الحصول على تأشيرات سياحية لأول مرة عبر الإنترنت، وشمل القرار مواطني 49 دولة من أنحاء العالم بينها الولايات المتحدة وفرنسا والصين وكوريا الجنوبية.

ويرى محللون أن استقبال ذلك العدد في الأيام الأولى يشير إلى آفاق واعدة لقطاع السياحة السعودي خاصة بعد صدور تسهيلات جديدة وعزم الرياض على إنشاء مشاريع جديدة.

وأعلنت الحكومة السعودية عن تسهيلات جديدة في الأسبوع الماضي تتضمن السماح للنساء بحجز الفنادق والسياح للأجانب بالإقامة في فنادقها دون الحاجة لإثبات العلاقة العائلية.

وكانت تأشيرات دخول البلاد تقتصر في الماضي على زيارات الحج والعمرة والعمال الأجانب ورجال الأعمال، وبدأت قبل أشهر بإصدار تأشيرات للراغبين في حضور مباريات رياضية ونشاطات ثقافية.

فيتش تخفض تصنيف أرامكو مع تسارع خطوات طرح أسهمها

وأخطبت أرامكو صناديق سيادية وعائلات سعودية ثرية لبناء قاعدة مستثمرين لتحقيق مستوى التقييم البالغ تريليونا دولار الذي يستهدفه الأمير محمد بن سلمان.

في هذه الأثناء كشفت مصادر مطلعة أن مؤسسة النقد العربي السعودي تفحص انكشاف البنوك المحلية على أرامكو، قبل طرح العام الأولي، الذي سيشهد على الأرجح سعي عدد كبير من المستثمرين المحليين للحصول على قروض لشراء أسهم فيها.

وتهيمن أرامكو، وهي الأعلى ربحية بين شركات العالم، على الاقتصاد المحلي من خلال أكثر من 12 شركة تابعة لها، إضافة إلى حصص ملكية في مشروعات مستركة تتضمن توليد كهرباء وصناعة البتروكيماويات.

وكالات فيتش: تقييم الأداء الائتماني المنفرد لأرامكو لم يتغير عند "أي.أي.+"

وقالت إن نموذجها المالي "يظهر أنه سيكون بوسع الشركة الحفاظ على هذا المستوى من توزيعات الأرباح دونما انحراف عن معاييرنا لتصنيف الأداء الائتماني المنفرد في إطار افتراضاتنا الحالية لأسعار النفط".

ومنحتها نظرة مستقبلية مستقرة، وأضافت أن "الخفض أخذ في الاعتبار تنامي التوترات الجيوسياسية في المنطقة، فضلا عن العجز المالي المستمر للسعودية".

واستبعدت الوكالة "أن يكون للطرح العام الأولي في حد ذاته أي أثر كبير على المركز المالي لأرامكو. وأكدت أن تقييم الأداء الائتماني المنفرد لأرامكو لم يتغير عند "أي.أي.+".

ويعد الطرح الأولي حجر الزاوية في خطط ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لجذب رؤوس الأموال الأجنبية وتنويع موارد أكبر اقتصاد عربي وتقليص اعتماده على إيرادات النفط مستقبلا.

لندن - خفضت وكالة فيتش تصنيف شركة أرامكو الائتماني درجة واحدة بعد الهجمات التي استهدفت منشآتها في الشهر الماضي لتضعه عند مستوى تصنيف السعودية، الذي خفضته الوكالة في 30 سبتمبر الماضي.

وترزامن ذلك مع تسريع الرياض لخطوات طرح حصة من أسهم الشركة عبر فحص انكشاف البنوك المحلية على أرامكو، لتحديد مدى قدرتها على تلبية الطلب على القروض المرتبطة بالطرح.

وكانت أرامكو، أكبر شركة نفط في العالم، قد نالت أول تصنيف ائتماني لها عند "أي.+" من فيتش في أبريل الماضي قبيل أول إصدار سندات لها، وهو أعلى تصنيف لشركة نفطية في العالم. وقالت فيتش إنها خفضت تصنيف أرامكو درجة واحدة، من "أي" إلى "أي.+"

تحقيق أمن غذائي عربي تحدّ يزداد صعوبة

تغير المناخ والضغط الديمغرافي يفرضان تغيير الأنماط الغذائية السائدة في المنطقة

تتفاقم الفجوة الغذائية بالمنطقة العربية رغم جهود دول المنطقة في تنويع إنتاجها الزراعي لتأمين احتياجات الغذاء، ومرد ذلك تداعيات التغير المناخي والنمو الديمغرافي الهائل، ولتقادي الوقوع في هذه المعضلة وضمان الأمن الغذائي والتخلص من التبعية الغذائية للخارج، ينصح خبراء بضرورة إعادة النظر في طرق استخدام الأراضي والعادات الغذائية السائدة.



د. حسن مصدق
أستاذ في جامعة باريس
باريس 8

ينطوي الحديث عن الأمن الغذائي العربي على مدى قدرة المجتمعات العربية على توفير احتياجاتها من الغذاء، وسد الفجوة بين المطلوب والمتاح سواء عبر الرفع من الإنتاج المحلي أو تأمين التمويل الضروري للاستيراد من العالم الخارجي، لسد الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وفي الحالتين معا، أصبح مؤشر الأمن الغذائي في البلدان العربية رغم التحسن الملحوظ في أساسيات الإنتاج الزراعي محفوفا بتحديات ورهانات شتى تفرض مواجهة مشكلاته البنوية والاهتمام به للرفع من إنتاجية العامل الزراعي الذي يتأرجح لحد الآن بين الانخفاض الشديد والارتفاع المتذبذب دون تحقيق أي توازن. وهو ما يجعل الأمن الغذائي لا يقل أهمية عن الأمن العسكري ومن أولويات الأمن الوطني والسيادي. والسيادة بهذا المعنى دورا وأيدا في أي مجتمع حول السيادة الغذائية مما لا يسمح بتجاهل الأمن الغذائي من التحليل الاستراتيجي العربي، ويفرض عدم الوقوع في معادلة صعبة، يتشكل البحث عن استقلالية القرار السياسي أحد طرفيها، وتأمين الغذاء الموجود في أيدي غيرها، طرفها الثاني.

بذلت الدول العربية مجهودات جبارة في تنويع السلة الغذائية وتأمينها، كما ارتفع الناتج الزراعي في الوطن العربي من 75.2 مليار دولار في 1997 إلى 98 مليار دولار في 2007 وإلى 140.75 مليار دولار في عام 2017. وتعمل بهذا القطاع أيد عاملة لا يستهان بها تصل إلى 29.7 مليون عامل من مجمل القوى العاملة البالغ عددها 134.85 مليونا تقريبا، وتساهم بنسبة 13 بالمائة من الإنتاج المحلي في الوطن العربي.

واقع الغذاء العربي

استطاعت البلدان العربية أن تقلص من قيمة الفجوة من السلع الغذائية الرئيسية من 39.3 مليار دولار متوسط الفترة (2009-2015) إلى نحو 33.6 مليار دولار في 2017، على الرغم من الزيادة السكانية، إلا أن هذا النجاح يمكن تمييزه عبر برامج رائدة كما فعلت الإمارات العربية المتحدة عبر برنامج "زرعي" القائم على اعتماد نظام الزراعة المائية "الهيدروبونيك" والحد من المزارع غير الجديدة، أو حين أوقفت السعودية زراعة الأعلاف الخضراء، بعد أن أدركت خطورة استهلاك المياه غير المتجددة، ثم "مخطط المغرب الأخضر" القائم على تطوير فلاحة ذات إنتاجية عالية ومحاربة الفقر في الوسط القروي.

ولكن يمكن خفض قيمة العجز التجاري للمواد الغذائية بالاستغلال التكاملي والأفضل للأراضي الزراعية الصالحة في السودان، والعراق ومصر، والحد من تلوث وتملح الأراضي الزراعية، والعمل بالزيادة في توسيع مساحة الأراضي الزراعية وتأمين المساحات اللازمة للاستثمار والعودة من جديد للاهتمام بأنماط الإنتاج الزراعي عوض التوجه كلياً نحو الاقتصاد الخدمي.

الحيواني، وذلك نظرا لضعف البنيات التحتية لتجارة الحيوانات الحية، بالإضافة إلى اعتماد المربين على النظم الرعوية التقليدية. أما في مجال الثروة السمكية، ففي منطقة المغرب العربي يمثل القطاع نحو 49.57 بالمائة من إجمالي الإنتاج السمكي بالمنطقة العربية عام 2017.

يؤشر ذلك على إمكانية تبادل هائلة في فائض هذه البلدان من اللحوم والأسماك مثلا لتقليص العجز في بلدان أخرى. كما أن محدودية الأراضي الصالحة للزراعة يفرض تطوير التنمية الزراعية والاتجاه نحو اقتصاد اللقمة المضمونة في ظل استمرار معدلات نمو السكان في الارتفاع وكذلك أسعار المواد الغذائية الرئيسية، بحيث أن تفتسي مظاهر انعدام الأمن الغذائي أو الافتقار إلى العملة الصعبة لشراء الأغذية من السوق الدولية لا يساهمان في الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

ويعد العالم العربي من أكبر مستوردي الحبوب في العالم، وتأتي مصر في الصدارة باستيرادها 11 مليون طن سنويا، ما يعادل 6.55 بالمائة من حجم المبادلات العالمية، وتصل مشترياتها من الذرة إلى 9 ملايين طن، أي أن البلدان العربية المتوسطة إن كان عدد سكانها لا يتجاوز 3 بالمائة من مجموع سكان العالم، فهي تستورد ما بين 15 و17 بالمائة من الحبوب عالميا.

ومن الجدير بالذكر، أن الاحتياجات الزراعية في الدول العربية مغطاة حاليا بنسبة 40 بالمائة من الواردات، وهي اليوم تستورد 55 بالمائة من احتياجاتها الإجمالية من المواد الغذائية، بينما كانت الواردات في سنوات الستينات لا تتجاوز نسبة 10 بالمائة من احتياجاتها، وهو ما يجعل حجم الواردات الزراعية والسياسات الغذائية المتبعة تؤثر على ميزانيات الدول العربية ومستوياتها الحالية بنسب متفاوتة، الأمر الذي يعرقل نموها بشكل مستدام، ويعيق أحيانا نجاح سياساتها لمحاربة الفقر.

وتهدد الفجوة الغذائية الحالية إن استمرت، بانخفاض كبير في نصيب الفرد من المواد الغذائية، فهي حاليا تصل في بلدان المغرب العربي إلى 51 بالمائة بالنسبة إلى 91 مليون نسمة، وهي في مصر بنسبة 40 بالمائة بالنسبة إلى 98 مليون نسمة.

وتصل في دول الخليج إلى 50 بالمائة من مجموع 51 مليون نسمة، أما في باقي دول الشرق الأوسط فهي بنسبة 50 بالمائة بالنسبة لـ 45 مليون نسمة، وهو ما يفرض الهبوط الحاد في مساهمة القطاع الزراعي المتواضعة، وعدم تحقيق الأمن الغذائي لحوالي 80 مليون عربي يعانون من نقص في التغذية، وهم يشكلون حوالي 25 بالمائة من سكان الوطن العربي.

وكما هو ملاحظ، أن قيمة الصادرات (5 مليارات دولار) من الخضر والفواكه والأسماك، أقل بكثير من قيمة الواردات الغذائية العربية، وأن الجهود بحاجة إلى أدوار تكاملية في تجارة الزراعة البينية العربية من أجل تحقيق اكتفاء ذاتي في السلع الغذائية ما دامت المؤشرات الديمغرافية تثنى بارتفاع عدد سكان العالم العربي في 2019 من 428.3 مليون نسمة إلى 519.6 مليون نسمة في 2030، وهو ما يعمر خريطة التبعية الغذائية الحالية التي تتحكم فيها حاليا روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وكندا.

وتشكل ندرة المياه قضية بيئية رئيسية في معظم الدول العربية بسبب تدني كميات الأمطار، وتذبذبها



لا طاقة لمن لتحمل أعباء تغير المناخ والجوع معا

الجافة أو شبه الجافة. وذلك من أجل بلوغ تحسن في سلة المحاصيل المدفوعة بالتقدم التكنولوجي، وحتى لا يؤدي ارتفاع الحرارة إلى تسريع معدل التشبع الغذائي، وتكاثر الطحالب الضارة، وانتشار الأمراض البكتيرية في التربة أو المستزرعات السمكية حفاظا على سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات. وتجدر الإشارة أيضا إلى ضرورة الموازنة بين الأنماط الغذائية السائدة في الغرب القائمة على المواد البروتينية بامتياز، والأنماط الغذائية العربية القائمة على الحبوب.

وتشير أرقام احتياجات سكان الوطن العربي من السلع الغذائية، والبروتين، والدهون بناء على متوسط الفرد من تلك المكونات، بأنها بلغت 428.6 مليار كالوري (خبرية)، و12 مليون طن بروتين، و12.3 مليون طن دهون، وإذا تم خصم ما وفره الإنتاج المحلي من مختلف الحاجيات الغذائية، يقدر العجز بنحو 161.2 مليار كالوري، و3.2 ملايين طن بروتين، و7.1 ملايين طن دهون في 2017.

يكمن التحدي الأكبر في المستوى البيئي أي في ضرورة التكيف مع التغيرات المناخية التي تهدد بتصحّر 121 مليون هكتار من أصل 220 مليون هكتار

يفرض ذلك الاهتمام بما يمكن أن توفره سلة الغذاء العربية في معالجة هذا الخلل بناء على قدرات البلدان العربية الذاتية وتحويل فوائدها إلى البلدان التي تعاني من عجز فيها، بتشجيع التجارة الزراعية البينية التفضيلية.

بدورها، تلعب المرأة الريفية دورا كبيرا في الاقتصاد الزراعي، لذلك لا بد من ضرورة تنمية الموارد الاقتصادية للمرأة الريفية وتمكينها من مشاركة كاملة في الميدان الزراعي بإنشاء مراكز تعمل على معالجة قلة الموارد المائية المحدودة وضيق مساحة الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر والتربة، وتقديم استشارات فنية لتطوير "الصناعات الزراعية" و"الصناعات الغذائية" في المناطق الجافة، والتخفيف من حدة آثار التغيرات المناخية.

حلول وبدائل
بالإمكان تحويل النظم الزراعية والغذائية على نحو مستدام بفضل تكوين أجيال جديدة من المهندسين مختصين في إنتاج البذور وتهجينها وتطوير إنتاج الشتائل الملائمة للبيئات

الفقر المائي، وذلك عوض تشجيع زراعة شتوية، هي محل طلب مستمر عوض الاستمرار في زراعة صيفية غير مجدية. تفرص حقائق تجارة المنتجات الزراعية في ميزان التجارة العالمية، والتي شهدت ارتفاعا ملحوظا في الألفية الثالثة مقارنة بالوقود ومنتجات التعدين والسلع المصنعة، العودة للاهتمام بالقطاع الزراعي بعد أن تم إهماله لصالح القطاع الخدماتي.

وازدادت تجارة المنتجات الزراعية في العالم باكثر من ثلاثة أضعاف من حيث القيمة، وفي المتوسط سجلت نمو سنويا بنسبة 6 بالمائة، فازدادت قيمتها من 570 مليار دولار أميركي إلى 1.6 تريليون دولار أميركي في عام 2016. وهو ما يفرض تكاتف الدول العربية في النهوض من جديد بالقطاع الزراعي وتحقيق الريادة فيه.

ومن المرجح في أفق عام 2030 أن يزداد الضغط الديمغرافي بفعل التحولات المناخية وتغير الأنماط الغذائية التي ستحد دون شك من الإمكانات الزراعية المتاحة في المنطقة، مما يفرض بعض الخيارات العاجلة لتحسين الواقع الغذائي.

ووصل الفاقد والهدر من الإنتاج العربي من سلة مجموعات الغذاء الإجمالي إلى 77.21 مليون طن، تمثل ما نسبته 34.75 بالمائة من إجمالي الإنتاج من هذه السلع، والبالغ نحو 222.16 مليون طن في عام 2017، لاسيما في الخضر والفواكه والحبوب على التوالي. وهو ما يكفي حاليا لمعالجة أفة الجوع في العالم العربي.

أضف لذلك، لا بد من إعادة إحياء القيم التضامنية بإنشاء بنوك طعام للاستفادة من الإنتاج الغذائي المهذور، وضمان توزيع الطعام الفائض كما يقع في المملكة العربية السعودية والمغرب أثناء الحفلات والاعراس والمناسبات الخاصة.

وتفرض التغيرات المناخية في المنطقة العربية تغيير الأنماط السائدة في الزراعة العربية، وبالتالي ضرورة تمويل البحث والتطوير الزراعي بإنشاء مراكز تعمل على معالجة قلة الموارد المائية المحدودة وضيق مساحة الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر والتربة، وتقديم استشارات فنية لتطوير "الصناعات الزراعية" و"الصناعات الغذائية" في المناطق الجافة، والتخفيف من حدة آثار التغيرات المناخية.

من موسم لآخر، وارتفاع درجة الحرارة بما يؤثر سلبا على النظم الإيكولوجية إضافة إلى توسع مساحة التصحر وتدهور جودة الأراضي واختلال التنوع الحيوي، وبالتالي تقلص مساحة الأراضي المزروعة. ولا تتعدى نسبة الأراضي المزروعة في شبه الجزيرة العربية 5 بالمائة من الأراضي الصالحة للزراعة، وفي البلدان العربية الأخرى مثل مصر والعراق وسوريا التي كانت "سلة غذاء" أصبحت دولاً مستوردة، فيما أسعار المواد الرئيسية كالقمح، والأرز والشعير والسكر والحليب ومشتقاته في ارتفاع.

تحديات مستقبلية

يكمن التحدي الأكبر في المستوى البيئي أي في ضرورة التكيف مع التغيرات المناخية التي تهدد بتصحّر 121 مليون هكتار من أصل 220 مليون هكتار، تستغل منها فعليا للزراعة فقط 72.36 مليون هكتار في 2017، حيث يزرع منها بالقطاع المطري 69.5 مليون هكتار، بينما بالقطاع المروي نحو 13.57 مليون هكتار، فيما لا يتم استغلال نحو 27.9 مليون هكتار في كل المواسم وبانتظام.

ومن ثم، من الضروري إيجاد حلول واقعية يمكن أن تحقق التوازنات بين الإنتاج والاستهلاك والمبادلات. إذ لن يكون هناك تنمية مستدامة من دون القضاء على الفقر والجوع.

وتتجلى هذه الأهمية القصوى في كون أنه في المغرب تشغل 40 بالمائة من الأيدي العاملة النشطة في الزراعة.

وفي نفس الوقت، فإن 37 بالمائة من عائدات العائلات تصرف في توفير الغذاء، وهو نفس الأمر في مصر والأردن، ويصل الرقم إلى 54 بالمائة في الجزائر، بينما لا تتعدى 7 بالمائة في الولايات المتحدة الأمريكية و15 بالمائة في فرنسا. وهو ما يجعل أغلب البلدان العربية تابعة لسوق الدولية

ورهن التبعية للخارج في ضمان أمنها الغذائي، فهي بحسب وزارة الزراعة الأميركية من بين أهم المستوردين في العالم، ويكفي أن مصر والجزائر تحتلان المرتبتين الأولى والثالثة عالميا.

أضف إلى ذلك، لا يمكن الاستمرار في زراعة غير مناسبة للتربة، وتستهلك كمية مياه هائلة في بلدان وصلت حالة حرج وشح في مواردها المائية المتاحة، كما يتم حاليا من زراعة أشجار الموز والتفاح في بلدان تصنف في خانة



من المرجح في أفق عام 2030، أن يزداد الضغط الديمغرافي بفعل التحولات المناخية وتغير الأنماط الغذائية التي ستحد دون شك من الإمكانات الزراعية المتاحة في المنطقة



أب كاثوليكي يوظف الفن في نشر التسامح الديني

بطرس دانيال: الدراما الحصن الأول لمواجهة التطرف والإرهاب



رهان على إشاعة التعايش بالاعتماد على الفن

الأقارب، باعتباره الحصن الأول ضد معظم المخاطر التي يتضمونها الاستخدام غير المسؤول للتواصل الاجتماعي ومحاولته البعض لتوظيفه في إثارة الحزازات الدينية والطائفية. وقال إن القدوة تبدأ من المنزل، فالأطفال يغلقون أذانهم عن تلقي النصيحة من الكبار ولكنهم يفتحون عيونهم على القدوة الدينية المتمثلة في رجل الدين، مثل الشيخ والقسيس اللذين يجب أن تتطابق أقوالهما مع أفعالهما حتى لا يفقد الشباب الإيمان بالبرنامج الذي يحترمونها ويقدمونها. وأضاف أنه سعيد بكونه الشخصية الوحيدة التي تجمع بين الرهينة والفن والموسيقى والإعلام والثقافة، ويعزف البيانو في حفلات رأس السنة الميلادية ويحفظ برسوم خطها بيديه، لأن مواهب الإنسان منحة من الله لنشر الجمال على الأرض، والمبدعون يساهمون في مجالات الصوت والصورة والكلمة، وأعمالهم الراقية تشعر الناس بقيمة الحياة.



لأنه رسالة دينية، فالمسيح بعد أن قضى 30 عاما في اختلاء نشر رسالته علانية من خلال الأمثال التي تشبه القصص، والموسيقى الكلاسيكية بدأت في الأساس من الكنائس والترانيم. ويقصد الأب الكاثوليكي فترة العصور الوسطى من عام 800 إلى عام 1400 التي كانت فيها الكنائس مهيمنة على الموسيقى الكلاسيكية، وحتى لو كان التأليف وقتها متواضعا لكنها كانت تكتب للتعبير عن شيء أو فكرة عظيمة ونقل الموضوع أو العاطفة للمستمع وجعله يفكر، ما جعلها ذات مستوى أعمق بكثير من أنواع الموسيقى الأخرى. وقدم رؤية لعلاج التفكير الاجتماعي منذ دخول التكنولوجيا الحديثة بتغيير سلوك الأفراد ليستغفروا عن الهواتف المحمولة لمدة ساعة يوميا تجلس خلالها الأسرة لتناقش وتتجاوز معا بعيدا عن العالم الافتراضي، وإعادة نقل مشاعر الود المفتقدة بين أفرادها وشبكة

الاجتماعي في الأدب العربي بالملايس الكنسية السوداء، وكان مُغرما بالسينما والتصوير الفوتوغرافي ومع ذلك استطاع دانيال تعويض غيابها. وشدد على أن مواجهة الإرهاب والتطرف لن تنجح بالجوانب الأمنية فقط فالأفكار والعقائد المغلوطة التي تنمك من الشباب سبب الأزمة، ما يتطلب استراتيجيات واضحة وبرنامجا لنشر الوعي يواكب العصر بمقتضياته الإلكترونية التي تلعب على انتماءات وولاءات الأجيال الجديدة وتحاول إشغال الفئتين الطائفية.

ولفت في حوار مع "العرب"، إلى أن العقلية الشرقية لديها نزعة دينية قوية وتحريكها للشائعات ما يستوجب غرس قيم الحب والتسامح منذ سن مبكرة، بداية من الأسرة والمدرسة ورجال الدين من الجانبين، ما يحد من محاولات العبث على أوتار إشغال فتنة طائفية، فالمجتمع المصري وسطي بطبيعته، لكنه يحتاج إلى خطاب ديني على منابر المساجد والكنائس والجلسات المغلقة، هدفه الأول تعزيز الوعي والعلم.

وزارة للتسامح اقترح الأب دانيال إنشاء وزارة للتسامح في مصر تكراراً لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة التي اتخذت خطوات هامة في نشر التعايش بين أفراد مجتمعاتها، وحذف بعض المناهج التعليمية التي تحرض على العنصرية والتعصب، وإضافة مادة جديدة خاصة بالفصائل والقيم الجميلة والسامية التي تحملها الأديان على أن يدرسها جميع الطلاب، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، تدعم وتشجع على التقارب في ما بينهم.

يحرص دانيال على عدم التخلي عن عادة إقامة إفطار رمضاني سنويا، يضم قرابة 200 شخص من مختلف أطياف المجتمع، وتوزيع الفواينيس على رواد مستشفيات الأطفال ودور المسنين والمشاركة في الأفراح ومشاهدة الأحرار. وقام مؤخرا بتنظيم كورال في معهد الأورام بصحبة عدد كبير من الفنانين بعد تعرض هذا الصرح الصحي لحادث إرهابي كبير، والمشاركة في الحملات الإعلامية لتغيير السلوكيات المجتمعية السلبية.

وعقب ثورة 30 يونيو 2013، تعرضت نحو 58 كنيسة ومبنى خدميا في مصر للحرق والتخريب على يد متطرفين، لكن الأب دانيال قال إن "العلاقة بين المسلمين والمسيحيين جيدة رغم وجود بعض الشوائب الصغيرة التي تريد أن تعكس صفوها وتصدر صورة غير حقيقية للمجتمع الدولي". دافع الأب بطرس دانيال عن الانفتاح

يتعلق بارتباطه بكاهن كرواتي يقم في الإسكندرية كان يتحدث الإيطالية، وله أسلوب مغاير في التعامل والحياة يعتمد دائما على العطاء، وتقوم سلوك الأطفال بمكافاتهم على السلوك الجيد الذي كان سببا في تعلقه بالكهنة في سن مبكرة. أوضح الأب دانيال أن انضمامه إلى سلك الكهنة كان مختلفا عن غيره، ففي عمر 10 سنوات اتخذ القرار، على الرغم من ممانعة الأسرة التي رفضت ذلك لحدائث عمره، خشية أن يعدل عن الأمر بعد وصوله إلى مرحلة البلوغ، ليلحق بالأب دبير "أبوبرج" بالإسكندرية ويبدأ حياة الرهبان الفرنسيين التي لم تخل من تعلم الفنون إلى جانب الحياة الدينية الزائدة.

وأضاف لـ"العرب"، أن جميع الرهبان يدرسون المواد الأدبية، وغالبا ما تكون كلية الآداب بجامعة القاهرة وعين شمس المفضلة لديهم، لكنه لم يكتف بتخصص واحد، ودرس الإعلام والفلسفة والموسيقى وحصل على درجة الماجستير في الإعلام والدكتوراه في الموسيقى، وعمل محررا اقتصاديا بصحيفة الأهرام الحكومية، وكان حلمه الأول رئاسة جريدة "حامل الرسالة" الصادرة عن الكنيسة.

أرجع الأب دانيال الكثير من اهتماماته إلى الصدف، فدخله إلى عالم الموسيقى بدأ مع غياب عازف آلة "الإكسيليفون" بطابور الصباح، ودفع مدرس المصاحف به إلى تعويض غياب زميله، وانتقل بعدها إلى عزف البيانو ودراسة النوتة الموسيقية والحصول على الدكتوراه فيها من المجر. وجاءت دراسة الإعلام لعدم قدرته على تعلم العلوم التطبيقية وفقا لاشتراطات الكنيسة التي تحصر على الكهنة الدراسة الأدبية، فاستكمل بعدها الماجستير في الإعلام بإيطاليا وخلال استعداده للدكتوراه تم استدعاؤه ليرأس المركز الكاثوليكي بعد وفاة الأب يوسف مظلوم.

وأشار إلى أن الجلوس على كرسي يوسف مظلوم أمر صعب باعتباره كان مبدعا في الأدب العربي وتلمذ على يد الأديب طه حسين، والأديب سهير القلماوي وكان أشهر طلاب كلية الآداب ولقبته زملاؤه بـ"ابونا الطالب" لحضوره دروس

دأبت الخطابات الدينية والفكرية على تقديم تصورات تقليدية للتعايش والتسامح، وطالما اكتفت بالندوات والمؤتمرات الحاشية على ضرورة الإيمان بالتنوع والتعدد، ولم تتوصل إلى إبداع حلول ومقاربات جديدة تقرب هذه المفاهيم إلى المواطن البسيط، خاصة في ظل سطوة التيارات الدينية التي تقدم خطابا مناقضا. في هذا الصدد مثل الأب بطرس دانيال، رئيس المركز الكاثوليكي للسينما في مصر، حالة متفردة في هذا الباب. فقد خرج أولا من الصورة النمطية لرجل الدين، وتوصل ثانيا إلى تلمس مقاربات جديدة للتعايش الديني من خلال الفن، سواء من خلال احتضان المركز الذي يديره لفعاليات فننية تطلو على الانتماء الديني، أو من خلال الاعتماد على برامج ثقافية وفنية لإشاعة قيم التسامح.

صلي حجابي

القاهرة - يؤمن الأب بطرس دانيال، رئيس المركز الكاثوليكي للسينما في مصر، بأن الفن يمثل السلاح الأمثل لنشر قيم التسامح الديني ومواجهة التطرف، ويعتبر الموسيقى وسيلة للتطهير يستحيل أن تجتمع مع الغلو والتشدد في نفس واحدة، ويرى في السينما والدراما نافذتين للتربية وغرس القيم ولا يقل دورهما عن مؤسسات تعليمية عديدة. وهو ما كشف تفاصيله الأب بطرس في حوار مع "العرب".

غير الأب بطرس دانيال الصورة الرسخة في الأذهان عن رجال الدين المسيحيين المتفرغين للعبادة والتأمل، ووقف على مسافة واحدة من الكهنوتية والفنون والثقافة بمفاهيمها الواسعة، ليرسخ مقولة إنه لا تعارض بين الدين والفن، فكلاهما يحمل رسالة إنسانية لنشر التسامح ورفض الغلو، ليصبح الأمر شبيها برفادي مياه يصبان في النهاية داخل نهر واحد.

يسخر الأب دانيال المركز الكاثوليكي للسينما في نشر رسالة لمواجهة معارضي الفنون بحماية أرسيف سينمائي يعتبر الأقدم في منطقة الشرق الأوسط، ويضم عددا من الأفلام الروائية الشاذرة مثل "في بلاد توت عنخ أمون" الذي تم إنتاجه منذ حوالي مئة عام، ويزيد دوره باستمرار نحو العنصرية بالنواحي الإنسانية للمبدعين وتكريمهم في مهرجان السنوي للأفلام الذي ينظم منذ نصف قرن.

قال الأب دانيال لـ"العرب"، إن "الموسيقى فن راق لها تأثير مريح للروح، وتسعد من يسمعها وليس من يمارس العزف فقط، ولا يمكن أن تكون حراما وهي تحقق سلاما داخليا ومصالحة مع النفس، وتعتبر اللغة الوحيدة التي يفهمها العالم بأكمله. فالسياسة والمصالح يمكن أن تفرقا الشعوب، لكن الإقاعات قادرة على جمعهم".

يرتدي الأب الكاثوليكي دائما الزي التقليدي للرهبان الفرنسيين، ويعود إلى القسيس فرنسيس والذي فضل الرهينة في مصر، ويؤمن بالاتجاهات الجديدة لكنيسة، فإلى جانب الحياة الجماعية داخل الأديرة وعدم امتلاك الأشياء والبتولية (عدم الزواج) والطاعة للرهبان، هناك دور يشمل خدمة العالم والمجتمع عن طريق الأعمال الخيرية من خلال المستشفيات والملاجئ ومساعدة الفقراء، وبذلك هم يختلفون عن غيرهم من الرهبان في مصر.

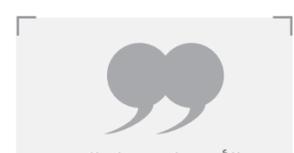
نشر التحضر

يحمل المركز الكاثوليكي في جملة أهدافه السعي لعودة الأفلام والمسلسلات الهادفة إلى نشر التحضر والأفكار الوسطية، ودعم الفنانين الذين لا يبحثون عن أعمالهم عن المنفعة المالية، بل عن رسالة الفن وأهدافه، ووفقا لدانيال "الاهتمام المبدع يجب أن يكون بجودة العمل قبل العائد المالي، والكثير من الفنانين الكبار ماتوا قراء لكن أعمالهم باقية حتى الآن تخلد ذكراهم".

وأكد أن فريق العمل بالمركز ذاته يعد تريبا لقيم التعايش بين الأديان، فإدارة الأرشيف ترأسها سيدة مسلمة، والعديد من الإدارات تضم موظفات محجبات. نقل دانيال أدوار المركز الكاثوليكي للسينما إلى أفاق جديدة بالارتباط بالحياة الخاصة بالفنانين ومؤازرتهم في أثناء المرض وانتشالهم من الوحدة عبر يوم العطاء. وعند إعلان نقابة الممثلين عن مرور أحد أعضائها بوكة

حياة مختلفة

الانفتاح الفكري لأب الكاثوليكي، الذي يتحدث خمس لغات أجنبية إلى جانب العربية، هي الإنكليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والألمانية، ربما



الأب بطرس دانيال:

مواجهة الإرهاب والتطرف لن تنجح بالجوانب الأمنية فقط، فالأفكار والعقائد المغلوطة التي تنمك من الشباب سبب الأزمة، ما يتطلب استراتيجيات واضحة وبرنامجا لنشر الوعي يواكب العصر



النقد المسرحي العربي يعاني فوضى المصطلحات

نقاد يعانون من خلط كبير يسيء إلى الأعمال التي يخلونها

شأنه شأن النقد الأدبي، يعتمد النقد المسرحي على الترجمات والنظريات الغربية، ولكن هذه الإسقاطات قد تجانب الصواب في الكثير من الأحيان، إما لضعف في ثقافة الناقد وإما لأخطاء في ترجمة المصطلحات أو إجرائها، ما خلق فوضى اصطلاحية وجب تصحيحها.

وكتيرا ما أدى الفهم المغلوط لتلك المصطلحات في الممارسات التطبيقية التي يقوم بها نقاد كثيرون إلى الإساءة إلى هذه التجربة المسرحية أو تلك أكثر من الإسهام في تحليلها، أو استكشاف أبعدها الدلالية وجمالياتها، أو شعريتها (بالمعنى الذي حدده جاكوبسن وتودوروف)، أي الخصائص التي تصنع فرادتها، وتهتك السطر عن خباياها، ما جعل من تلك المصطلحات، في أحيان كثيرة مجرد كيانات بلا ذاكرة ولا تاريخ ولا قيمة معرفية.

من هذه المصطلحات، مثلا: المسرح النسوي والمسرح النسائي، السيميائية وعلم الدلالة، الميتامسرح، التفكيكية، المكان والفضاء، وهي غيض من فيض كما يقال.

النسوية والتفكيكية

في ما يتعلق بالمصطلحين الأولين كثيرا ما نقع على مقالات نقدية مكتوبة عن تجارب مسرحية تفتق وراءها كتابات ومخرجات وممثلات عربيات على أنها تنتمي إلى "المسرح النسوي"، وحين نشاهد تلك التجارب، ومن ثم نقرا المقالات المكتوبة عنها، نجد أنها لا علاقة لها بـ"المسرح النسوي"، وإنما هي مما يُصطلح عليه بـ"المسرح النسائي"، الذي يشير إلى نوع من النشاط المسرحي تقوم به نساء كاتبات ومخرجات وممثلات متمرسات أو هاويات.

ويستند هذا التحديد إلى ما يحدث وراء خشية المسرح، لا إلى ما يُقدّم عليها، ولا يخلو البعض من تجارب هذا النوع من المسرح، أحيانا، من رؤية ذكورية. في حين أن مصطلح "المسرح النسوي" يشير إلى التجارب المسرحية التي تحمل وجهات نظر نسائية بحثة تشكل محاولات لتحدي التقاليد المسرحية (الذكورية)، التي تسعى إلى قولبة صورة المرأة، وتعكس الأبنية الاجتماعية التي تحصرها في الأدوار الثانوية والتابعة، أو تروج لها بوصفها "قطعة تزيينية" أو "شيئا جميلا".

ومن الواضح أن تحديد هذا المصطلح يستند إلى ما يحدث على خشية المسرح، أو ما يُقدّم عليها من خطاب مسرحي ذي طابع نسوي. ويحدث العكس، أحيانا، أي نقرا مقالة نقدية عن عرض مسرحي

عواد علي
كاتب عراقي



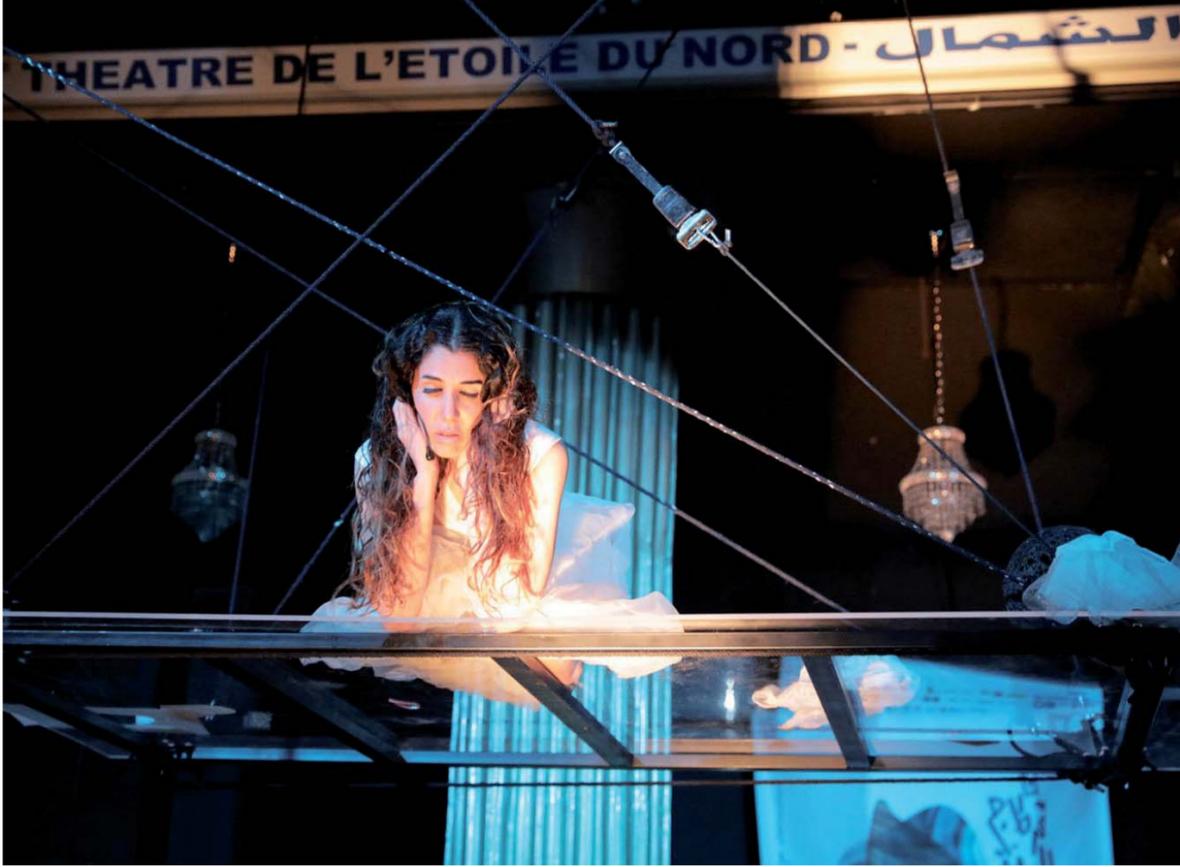
في ظل انفتاح النقد العربي الحديث على المناهج النقدية والعلوم الإنسانية في الغرب، من خلال الترجمة، صارت تنهال عليه معارف ومفاهيم ومصطلحات شتى، أخذ النقاد والدارسون يتعاملون بها، أو يوظفونها في كتاباتهم ومقارباتهم سواء التنظيرية أو التطبيقية.

وقد شمل ذلك كل أنواع النقد (الأدبي والمسرحي والسينمائي، إلخ). لكن نمة إشكالية كبيرة نتجت عن ذلك هي غياب الدقة، والقصور المعرفي والمهومي في استخدام المصطلح، وجهل دلالاته أحيانا، والخلط بينه وبين مصطلح آخر له اشتغاله في حقل آخر غير الحقل الذي يشتغل فيه الناقد، أي توظيفه في منهج نقدي غير المنهج الذي تشكل في رحمه، علما أن المصطلح وثيق الصلة بالمنهج، ويفقد شرعيته خارج توظيفه.

فهم المصطلحات النقدية بشكل خاطئ في الممارسة التطبيقية يسيء إلى الكثير من التجارب المسرحية

تُعزى مشكلة غياب الدقة في النقد المسرحي إما إلى ضعف في ثقافة الناقد والدارس ومحدودية خبرته، وإما إلى الفوضى في ترجمة المصطلحات إلى العربية وتعدد مرادفاتها إلى درجة التناثر أحيانا، بحيث يصعب على هذا الناقد "المسكين" الأخذ بالأدق منها.

في النقد المسرحي العربي تبدو هذه المشكلة واضحة يجب الوقوف عليها، وتنبيه الناقد والدارسين والمشتغلين في المسرح إليها، فهو يعاني من جملة معضلات واضطرابات تتعلق بكيفية التعامل مع المصطلحات النقدية أو توظيفها في قراءة وتحليل التجارب المسرحية (النصوص والعروض والظواهر).



النقد يقف قاصرا أمام المسرحيات

وصفا أو تحليلا للفضاء المسرحي بوصفه مكانا مسرحيا؛ أو بالعكس نقرا عن أشكال مختلفة من أمكنة العرض (مسرح علب، مسرح دائري، مسرح هواء طلق، إلخ). بوصفها فضاءات مسرحية؛ التي في حين يميز النقد المسرحي الحديث، بشكل عام، بين "الفضاء الدرامي" و"الفضاء المسرحي" مقابل "المكان المسرحي"، على أساس أن الأول هو فضاء مجرد؛ على القارئ أن يشهده عبر مخيلته ليحدد من خلاله إطار تفاعل الحدث والشخصيات. وهو يحتاج إلى "مكان مسرحي"، أي كان شكله وطرازه المعماري (خشبة مسرح علب، مسرح دائري، مقهى، ساحة احتفال، إلخ). كي يتحقق ويصبح ملموسا، ويتمكن من عرض خصوصيته، أي يصبح "فضاء مسرحيا".

ويمكن توظيفه، بالطبع، في دراسة النص المسرحي، في حين أن مصطلح "السيميائية" هو ترجمة لمصطلح (Semiotics) أو (Semiotics)، ويشير تعريفه، بوصفه مقاربة نقدية للعرض المسرحي، إلى دراسة النسق العلاماتي للعرض المسرحي، وتحليل شفراته، والتركيب بصورة خاصة على بيان كيفية انتظام هذه العلامات والشفرات في انساق دالة، والكشف عن مكوناتها، والية اشتغالها، وصولا إلى استنتاج شعري العرض. والأغرب من ذلك أن بعضهم يستخدم مصطلح "السيميائية" بمعنى "الرمزية".

وينسحب الأمر كذلك على استخدام مصطلحات "الفضاء الدرامي" و"الفضاء المسرحي" و"المكان المسرحي"، وعدم إدراك الحدود الفاصلة بينها في التجربة المسرحية، فنقرا عند هذا الناقد أو ذاك

أن ما قدمه الناقد ليس إلا انطباعات، أو كتابة إنشائية تستخدم المصطلحات النقدية على نحو عشوائي، خالطة الحابل بالنابل.

مصطلحات خاطئة

ويخلط بعض نقاد المسرح بين مصطلحي "السيميائية" و"علم الدلالة"، فيستخدم الثاني في سياق تحليله للعلامات البصرية والسمعية في هذا العرض المسرحي أو ذاك، أو العكس، غافلا عن أن "علم الدلالة" ترجمة لمصطلح (Semantics)، وهو علم لغوي يبحث في الدلالة اللغوية، ويلتزم فيه حدود النظام اللغوي والعلامات اللغوية، دون سواها، ومجاله: دراسة المعنى اللغوي على صعيد الأفراد والتركيب.

نسوي بوصفه عرضا "نسائيا"، مجرد أن المؤلف أو المخرج امرأة. أما مصطلح "التفكيكية" فإنه كثيرا ما يُستخدم عن جهل في النقد التطبيقي وعلى المستوى الأكاديمي، في حين أن تفكيك عناصر العرض المسرحي شيء والمنهج أو النظرية التفكيكية في النقد شيء آخر لا يصح الخلط بينهما، فالركائز التي اعتنى بها دريدا في منهجه التفكيكي هي ركائز نقدية على غرار الركائز البنوية أو السيميائية أو التأويلية، ولا نريد أن نحدد خصائصها، فبإمكان القارئ الرجوع إلى المصادر التي تبحث فيها.

في هذا السياق نجد العديد من المقالات النقدية التي يشير فيها أصحابها إلى أنهم يهدفون إلى "تفكيك" هذا العرض المسرحي، أو هذا النص، أو ذلك، وما إن انتهت من القراءة حتى تجد

نهاية المسرح السعودي



اليوم، يستمر حضور المسرح مع مجموعة من الجنود القدامى المخلصين له، والمؤمنين به رغم غياب الجمهور

للمسرح السعودي. والذي -على ما اعتد- هو وحده من وجد في مبادرة الوزارة معنى حقيقيا لهذه الفرقة التي يجهل طبيعة عملها أغلب المسرحيين السعوديين من واقع صفحاتهم الشخصية في السوشيال ميديا، بالإضافة إلى نتائج الاستطلاعات التي أجريت معهم في الصحف المحلية. الحديث ليس عن الفرقة الوطنية وأهميتها وما يمكن أن تقدم للمسرح والمسرحيين في سبيل إنعاشهم، فهو حديث هامشي في متن كبير للمسرح نفسه الذي مات على خشبته قبل مبادرات الوزارة.

نعم، قد تستطيع الفرقة الوطنية التي ستخصص لها ميزانية ضخمة لأن تحيي مهرجانا محليا، أو عربيا، أو ربما عالميا، لكنها لن تستطيع أن تحيي المسرحيين، وأن تعيد إلى المسرح روحه. هي مبادرة لها بلا شك أهميتها، لكنها تخص الوزارة وليس المسرح؛ وعلينا أن نفرق بين الأمرين.

يمكن أن يعوضهم -ولو بصورة نسبية- مصروفاتهم على "اللوجستك والبروفات والديكور والمكياج والملابس"، التي -في الغالب- ملموها إما من جيوبهم الخاصة، وإما تسولوها من مؤسسة تجارية تحرص على أن تحسن صورتها، وتظهر -ضمن شركاتها المجتمعية- بصورة لائقة. رغم تشاؤمي، لكن، على الاعتراف بأن المسرحيين لا يزال بعضهم يخرج نصوصا جيدة، وإن كان معظمها من دون كروموسومات خاصة، تتقمصها أحيانا ملامح بيكتية أو ونوسية أو ماغوطية، وما زال بعضهم يكتب نصوصا تحاول أن تقفز من صندوقها لتشرع عن سواعدها حاملة همومها المحلية، وأستلثها الفلسفية والاجتماعية والإقتصادية الحرة. لكنها أشبه بصرخة عالية في صحراء الربع الخالي، حيث لا أحد سيستدل عليها سواها.

مؤخرا، اطلقت وزارة الثقافة السعودية -بعد تدشينها في مارس الماضي- مجموعة من مبادرات أهتمت بقضايا ثقافية مختلفة، على الصعيد الإبداعي والفني والترفيهي والأدائي، وامتدت لتلامس الفنون والموسيقى والثقافة والإقامة الإبداعية، بالإضافة إلى سلسلة مبادرات متعلقة بتأسيسها لقطاعات مرتبطة بالمسرح والموسيقى والفن التشكيلي. وتم على إثرها تعيين الكاتب والفنان المسرحي القدير عبدالعزيز السماعيل رئيسا للفرقة الوطنية

فلو قدر لأحدنا حضور مهرجان تشارك فيه عشر فرق مسرحية مثلا، فربما نجد مئة مشاهد هم أنفسهم مع يترددون على خشبة كل ليلة، مع تبديل أدوارهم وملابسهم بصورة تدعو إلى الشفقة عليهم وإلى التساؤل عن قيمة وأهمية ما يفعلونه بإخلاص أمام ضيق ذات اليد؛ فلا مصادر مالية، ولا شبكات تذاكر، ولا دعم وزاريا

اليوم، يستمر حضور المسرح مع مجموعة من الجنود القدامى المخلصين له، والمؤمنين به، والمرانين عليه، فقد غابت الجماهير العادية التي كانت تاتي من خارج شلة المسرح، ولم يعد يحضره، ويهتم به، ويغنيه، إلا جمهور صغير هو نفسه فريق مسرحي لجمهور آخر ينتظر دوره على الخشبة.



مسرح مهدد

في الوقت الذي بدأ المسرح يخرج من المضمار تاركا المجال لفنون أدائية أخرى أكثر معاصرة منه، كان المشهد الثقافي يعيش جدلا حول من هو عزاب المسرح السعودي المعاصر، وهذا يمثل مفارقة فعلا.

زكي الصدير
كاتب سعودي



على الرغم من اتساع الفتق على الرائق إلا أن المسرح السعودي لا يزال يسكنه أمل كبير في إيقاظ جثته بعد عمليات الإنعاش التي دارت دوراتها عليه منذ أن بدأت ملامح الأفلام السعودية تظهر على السطح عام 2008، ساعتها تماما كانت نروة عطاء المسرح، وحضوره الجماهيري، واكتساحه للشهيد بوصفه أبا للفنون، ويوصفه البطل الأسطوري القادر بسحره الخاص على جلب الشعراء والروائيين والموسيقيين على خشبته جنبا إلى جنب مع المسرحيين، فكان له الحضور والخطوة في تنافس جمعيات الثقافة والفنون في مناطق المملكة على تدشين مهرجاناتها بين حين وآخر معرقة بكاتب جديد، أو ممثل قدير، أو مخرج عبقري.

وفنائه إلى صانعي محتوى، ومخرجيه إلى نجوم "رد كاريت"، بعد أن كانوا في كواليس الظلمات، يعيشون في الظل؛ مثلهم مثل الملقنين في نصوص مسرحية منسوبة. وعلينا ألا ننسى أن معظم هؤلاء المسرحيين من جيل الشباب الذين لم تكبر تجربتهم المسرحية وتنضج حتى وجدوا أنفسهم يجربون صناعة الأفلام القصيرة تحت مظلة السينما الجديدة.

في الواقع، وللتاريخ، لقد اعتمد المسرحيون القدامى طوال عقود قليلة من عمر المسرح السعودي على أنفسهم، وحاولوا أن يتطوروا من إمكانياتهم البسيطة عبر الاستعانة بما يصلهم من مسرحيات مسجلة في أشرطة الفيديو، ومن كتب شحيحة بفعل الظرف الاجتماعي من جهة، واستحكام جماعة الصحة من جهة ثانية. في ظل ذلك، قاتلوا ببسالة، غير أنهم خرجوا إلى العالم بنتائج متواضعة للغاية، وربما أثناءها رفع المسرح بعض النصوص المسرحية، لكنه سرعان ما سقط سقوطا مدويا حين تلقفته أيادي المخرجين السطحيين، أو الممطلين غير المتمكنين من إلقاء جملة عربية فصيحة دون أن يلحنوا في ثلاثة أرباعها.

لم تدم هذه السيادة كثيرا، إذ سرعان ما بدأ وهج المسرح في التلاشي بصورة دراماتيكية حين تسرب نجومه على طريقة القفز العالي من مواقعهم على خشبة إلى سحر الشاشة السينمائية، فوجدنا كتابه -فجأة- تحولوا إلى سيناريست،

نصب الحرية أو الطابع اللازمي للفن

المتصل باليد والمهارة، وبين كيف تؤدي الثوابت الأسلوبية وظيفة أساسية في خلق المشاعر القومية، التي تمتد من الأحاسيس ذات الجوهر العنصري إلى تلك المولدة للثورات.

في هذا السياق تحديداً، يمكن أن نرى أعمال الغرافيتي التلقائية والمؤقتة، بوصفها النموذج النقيض لمفهوم الأسلوب الاستثنائي المتمثل بالمنحوتات والتجهيزات المثبتة في الفضاءات المدنية، بقصد البقاء والخلود، إنه فن التظاهرات والانتفاضات والاحتجاج، وهو فن اللحظة الذي يبقى مقترناً بها، ويحول إلى شاهد أو ذكرى، إن لم يتم محوه أو طلاؤه باعتبارها تجسيدا لزيغ تعبيرية مدفوع بالهيجان وحماس المتظاهر. الفرق إذن بينه وبين النصب المخلد لفكرة قومية أو عقائدية أنه يفقد إلى روح الاستمرارية المتعالية على السياقات، هو مقترن بعدد المتظاهرين ممن تسكن وعيهم وخيالهم الرغبة في تمثيل الغائبين وإسماع صوتهم للسلطة وإزعاجها في أفق تقويض استبدادها. حيث إما أن تتنازل السلطة "فيحول الرمزي إلى فعلي" بتعبير جون بورغر، وإما أن "تختار السلطة اللجوء إلى العنف فتضمن أن يتحول الحدث الرمزي إلى حدث تاريخي، حدث سوف يُحفظ في الذاكرة، وتُستخلص دروسه".



لا يمكن النظر إلى الأنصبه المتمركزة حول أفكار العدل والحق والثورة والحرية بوصفها كيانات جميلة خارج جمالية خارج الإيديولوجيا

والحق أنه لا يمكن النظر إلى الأنصبه المتمركزة حول أفكار العدل والحق والثورة والحرية بوصفها كيانات جميلة خارج الإيديولوجيا، وإلا لما كان ثمة تاريخ للنحت بهذا الرصيد الممتد منذ الأساطورية القديمة إلى العقائديت السياسية الحديثة والمعاصرة، مروراً بتاريخ الأديان... ومنذ هيمنة القديسي إلى تسلط الأنظمة الشمولية على الأداة والأسلوب وتحويلها على مادة البروباغندا السياسية وتعميم رمزيات الحضور في المجتمع والمدينة. من هنا بقدر ما تكتسب أعمال من قبيل "نصب الحرية" لجواد سليم و"نهضة مصر" لمحمود مختار وعشرات المنحوتات المنتشرة عبر العالم دلالات متصلة دوماً بذلك الشغف بالعبارة والمؤقت، وما لبثت أن تحولت إلى هدف للمحو سواء بالهدم أو النفي من المجال إلى المتحف، حيث توقفت عن إفراز الدلالات المرتبطة بالسياقات الحاضرة، ومن ثم كفت عن الوجود بما هي كثر حاضرة.



نصب نهضة مصر لمحمود مختار

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

طوفان بشري تواق إلى التغيير يحتضن نصبا يحمل عنوان "نصب الحرية"، خرج قبل أكثر من أسبوعين إلى ميدان التحرير في بغداد حيث ترتفع الجدارية المنحوتة، لينجز ثورة تنوي في عمق الفكرة الفنية المرتفعة في ثبات. لم يكن جواد سليم يفكر في هذه اللحظة، ولا في هؤلاء الثوار الجدد التواقين إلى العدالة والحق والكرامة حين وضع رفقة رفعت الجادرجي ومحمد غني حكمت، أحد أشهر النصب الفنية العربية في القرن العشرين؛ أجساد تزيح أسبجة وجدراننا، شخوص ترفع أيديها للسماء، كتل بشرية مكومة، وأخرى في لحظة عراك، أجساد تحمل أخرى أو ترفع رايات، جنود وثوار دون هويات واضحة، إلا هوية العربي والجوهر الجسدي... ملامح قادمة من حضارة بلاد الرافدين القديمة السومرية والآشورية، أربعة عشر تشكيلا برونزيا على الجدار العريض تشخص لحظة التوق إلى الإنعتاق وما يكتنفها من ألم وما تقتضيه من عنقوان وجلد وإيمان بالخروج.

وفي لحظة نقل التغطيات الإعلامية المتجانية عبر فضائيات العالم لوقائع خروج الملايين من المتظاهرين، بصخبهم الثوري، وحصارهم من قبل أجهزة السلطة والتكثيف بهم، لا يلوح في الأفق إلا المجسم الكبير ورموزه التي تتصادى لحظتها مع دلالات الراهن، متجاوزة ثورة 14 من تموز العراقية، التي سعت إلى تمجيدها وتخليدها في الذاكرة الجماعية وتاريخ الفن. هل هي نبوءة الفن، وصدقه، وقدرته على التقاط وجيب الشعوب؛ مؤد، وصحيح أيضا أنها صفة تتصل بحرية الأسلوب العظيم، تلك التي تؤهله دوماً لأن تتلاءم مدونته التعبيرية مع السياقات المتبدلة، ومع لحظات الامتداد الدائري للتاريخ. إنه المعنى الذي اختصره الفنان العراقي شاكر حسن آل سعيد، رفيق جواد سليم، في فقرة شديدة الدالة من كتابه "الحرية في الفن"، حيث يقول "ليس المهم أن أرسم محتوى ما، ولا أن أجدد في شكل ما، إنما المهم أن أكون إنساناً حراً حينما أرسم، وحينئذ سانسحصر في لحظة واحدة دهوراً بأكملها، وستكون شاهدة على عملي البسيط لطلخه من الألوان".

والحق أن دراسة الأعمال الفنية في ضوء ما تستمد من رمزيات متصلة بسياقات تاريخية متبدلة، هو ما جعل عدداً كبيراً من مؤرخي الفن يعتبرون الأسلوب ذا طابع ثقافي "لا زمني"، أو مجرد من "لحظيته" بتعبير أدق، وإن كان يرتبط بالحواضن الاجتماعية والسياسية والفكرية؛ ففي مقالة كتبها المؤرخ الأمريكي مير شابيرو بعنوان "مفهوم الأسلوب" يعرف الأسلوب الفني بما هو تجسيد للصلة بين مجموعة اجتماعية وفنان بعينه، كما يقدم تاريخاً لهذا المفهوم من الدلالة المتصلة بالحلبة التاريخية والعصر إلى المعنى

نوبل للآداب ستمنح لكاتبين ولا عرب في بورصة الشائعات

بعد الفضيحة الجنسية، الجائزة تسعى إلى استعادة بريقها بخيار مصيب



هل تكون الفائزة ليودميلا أوليتسكايا أم جويس كارول أوتس أم أولغا توكرتشوك

وحكم على جان كلود أرنو بالسجن سنتين ونصف بعد إدانته بتهمة الاغتصاب. سنة التوافق تعلن هوية الفائز بنوبل للآداب، الخميس، عند الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي (الساعة 11 بتوقيت غرينيتش). ويتوقع نقاد، استطلعت وكالات الأنباء أراهم، خيارات توافقية مع فوز امرأة واحدة على الأقل قد تكون أوليتسكايا أو الأميركية جويس كارول أوتس أو البولندية أولغا توكرتشوك. وفازت 14 امرأة فقط بجائزة نوبل في مقابل مئة رجل منذ استحداث جوائز نوبل العام 1901.

وسمعة ملطخة

استعانت لجنة جائزة نوبل، المؤلفة عادة من خمسة أعضاء يرفعون التوصيات باسم الفائز إلى الأكاديمية في العام 2019، بـ"خمسة خبراء خارجيين" لا سيما من النقاد والناشرين والمؤلفين بين سن السابعة والعشرين والثالثة والسبعين. وستعتمد النهج نفسه لعام 2020. وقد فرست هذا النهج مؤسسة نوبل التي تمول الجوائز بعد الفضيحة. وفي تصريح إعلامي له قال الأمين العام الدائم للأكاديمية ماتس مالم، قبل أيام من إعلان اسنتي، الفائزين "التغييرات مثمرة جدا وكلنا أمل بالمستقبل".

لكن يرى كثيرون أن السمعة السيئة لا تزال تلاحق الأكاديمية. وقالت مادلين ليفي، الناقدة في صحيفة "سفينسكا داغلايدت"، "بعدما كان اسمها مرتبطاً بالنخبه الأدبية، باتت جائزة نوبل اليوم مرتبطة بحركة "مي تو" وبمظلمة تعاني من مشكلات تنظيمية".

ورأى ماتس مالم أنه "لا يزال أماناً الكثير من العمل ونحن ندرك ذلك".

سنة التوافق

تعلن هوية الفائز بنوبل للآداب، الخميس، عند الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي (الساعة 11 بتوقيت غرينيتش). ويتوقع نقاد، استطلعت وكالات الأنباء أراهم، خيارات توافقية مع فوز امرأة واحدة على الأقل قد تكون أوليتسكايا أو الأميركية جويس كارول أوتس أو البولندية أولغا توكرتشوك. وفازت 14 امرأة فقط بجائزة نوبل في مقابل مئة رجل منذ استحداث جوائز نوبل العام 1901. وعلى صعيد الرجال، يطرح اسم الشاعر والروائي الروماني ميرتشا كارتاريسكو والياباني هاروكي موراكامي والفرنسي ميلان كونديرا. ورأى سفانت ويلير، الكاتب والناشر السابق، أن الأكاديمية يمكنها أن تستعيد بريقها "فقط من خلال خيار



لم تمنح جائزة نوبل للآداب السنة الفارطة إثر الفضيحة الجنسية التي هزت الأكاديمية السويدية الجهة المانحة للجائزة، لكن بإصرار كبير من مختلف الفاعلين الثقافيين عبر العالم تعود الجائزة لتمنح هذا العام مزدوجة لسنتي 2018 و2019، حيث عادت الرهانات والتوقعات والشائعات حول اسم المتوج، وهي عادات رافقت الجائزة منذ أزيد من قرن على تأسيسها. لكن هذا يسلط ضغطاً مضاعفاً على القائمين على أعرق الجوائز الأدبية وأهمها على الإطلاق.

ستوكهولم - تمنح الأكاديمية السويدية، الخميس، جائزة نوبل للآداب، وترجع التوقعات أن تكون إحداهما من نصيب امرأة، بعدما أرجأت منح الجائزة العام الماضي إثر فضيحة جنسية هزت أركان هذه المؤسسة العريقة في خضم حركة "مي تو".

توقعات وشائعات

حسب العادة منذ 1901، تعج الصالونات الأدبية بشائعات جملة حول الاسم المتوج بالجائزة، وهي شائعات غالبا ما تعكس رغبات مروجيها. لكنهم ليسوا أفضل اطلاعا من مكاتب المراهنات التي ترجح فوز ماريز كوندية من غوادلوب ونغوي وإثيونغو من كينيا والشاعرة الكندية أن كارسون. وكانت الخلافات حول طريقة التعامل مع ما كشف من اعتداءات جنسية ارتكبتها الفرنسية جان كلود أرنو، وهو شخصية نافذة على الساحة الثقافية السويدية أدت إلى انهيار الأكاديمية.

وكان أرنو متزوجا من عضو في الأكاديمية قدمت استقالته، وبتلقى مساعدات سخية من المؤسسة ويعتد بأنه "العضو التاسع عشر" فيها، وكان بحسب شهود يهيس إلى اصدقاء له بأسماء الفائزين المقربين بجائزة نوبل. وقد قامت مواجهات عنيفة بين أعضاء الأكاديمية خلال هذه الأزمة، ما أدى إلى سلسلة من الاستقالات شملت الأمينة العامة الدائمة ساره دانيوس.

وحركة "مي تو"، وترجمتها العربية "انسا أيضا"، حركة تسعى إلى فضح التحرشات والاعتداءات الجنسية التي طالت خاصة العديد من النساء حول العالم.

الأكاديمية السويدية ستختار كتابا يميلون إلى الكلاسيكية ويتمتعون بتقدير كبير في الأوساط الأدبية وباستحسان القراء

وكانت الفضيحة التي هزت جائزة نوبل قد لطلخت سمعة هذه المؤسسة التي كانت تنهشها خلافات وامتيازات داخلية، ما زرع مبادئ الشفافية والمساواة والاستقامة التي يعتد بها هذا البلد. وبعد تدخل الملك وسلسلة من الاستقالات وتعديل القانون الداخلي والمواجهات الكلامية العنيفة عبر

الحب في زمن الكوليرا من الكلمات إلى الرسوم

من القرن العشرين، كما أنها ترصد بدقة الأحوال في هذه المنطقة من العالم من حيث الأحوال الاقتصادية والأدبية والديموغرافية، دون التأثير على انتظام الأحداث وسيرها الدقيق.

وتم تحويل الرواية إلى فيلم من إنتاج أميركي كولومبي مشترك عام 2007، أخرجته مايك نويل، وأنتجه سكوت ستايندروف، وقام ببطولته خافيير باردم، جيوفانا ميزوغويرنو، وبنجامين برات.

وتمتد الفترة الزمنية للفيلم منذ 1880 إلى 1930، وتدور أحداثه في مدينة كاريبي على نهر ماغدالينا في كولومبيا.

وكتبت الفنانة عبر موقعها "اعتبر هذه الرسومات إشارة بالكاتب العظيم ماركيز، وبرواية من الأحبب إلى قلبي، بكل السحر الذي تحويه، كرائحة اللوز المر، التي تذكر بمصائر الحب العظيم، كما قال ماركيز".

تحويل رواية إلى رسوم ولوحات فنية، وهو ما قامت به الفنانة التشيلية لويزا ريفيرا مؤخرا بتناولها لأهم الروايات العالمية.

وصدرت حديثا نسخة غير اعتيادية، لرائعة الأديب العالمي، الحائز على نوبل، غابرييل غارسيا ماركيز، "الحب في زمن الكوليرا"، في إصدار امتلا برسومات للفنانة لويزا ريفيرا، التي حاولت مقارنة أحداث الرواية من خلال الصور.

ونشرت رواية "الحب في زمن الكوليرا" عام 1982، وحقق نجاحا كبيرا وترجمت إلى عدة لغات، وتروي أحداثها قصة حب رجل وامرأة منذ المراهقة وحتى ما بعد بلوغهما السبعين، وتصف ما تغير حولهما وما دار من حروب أهلية في منطقة الكاريبي، وحتى تغيرات التكنولوجيا وتأثيراتها على نهر ماجدالينا في الفترة من أواخر القرن التاسع عشر حتى العقود الأولى

والقصص إلى أعمال سينمائية، على سبيل المثال، ويبدو الأمر أكثر دقة وصعوبة إذا ما حاول أحد الفنانين



أحداث كبرى تتحول إلى رسومات

حول عودة أشهر برنامج تلفزيوني ساخر في بريطانيا



أمير العمري

كاتب وناقد سينمائي مصري

وقضاياه في بؤرة اهتمامات البرنامج الساخر دون أن يغيب عنه بالطبع الاهتمام بما يحدث من مفارقات في الشارع السياسي البريطاني. والظريف أن المصنم البريطاني يقول إن أكثر التحديات التي تواجهه في تصميم البرنامج الجديد وكتابة حلقاته التي يشترك فيها عدد من الكتاب الساخرين، أنه يصعب عليهم كثيرا رسم صورة هزلية لشخصية دونالد ترامب في حين أن صورته الحقيقية هي في حد ذاتها أكبر مهزلة! بعد توقف البرنامج في التسعينات، ظهر في فرنسا برنامج ساخر مشابه بعنوان "دمي الأخبار"، ظل يواجه الكثير من الاعتراضات من جانب الشخصيات السياسية الفرنسية، كما طالب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في وقت ما، مع بعض السياسيين بوقفه، لكنه لم يتوقف.

أعلن روجر لو أحد مصممي الدمى لأشهر برامج السخرية السياسية في التلفزيون البريطاني، أي برنامج "الصورة المشابهة" (Spitting Image)، أن هذا البرنامج سيعود إلى الحياة بعد 23 عاما من توقفه، وسيمارس دوره كبرنامج للسخرية السياسية لتتوير الرأي العام في فترة يشهد فيها العالم الكثير من الأزمات السياسية، خاصة في ظل صعود اليمين الشعبوي وبروز شخصيات ذات نزعات استبدادية واضحة في السياسة الدولية مثل فلاديمير بوتين ودونالد ترامب.

روجر لو سيخرج من عزلته ويتخلى عن تقاعده بعد أن بلغ سن الثامنة والسبعين، ليصنم الدمى التي تحاكي على نحو كاريكاتيري الكثير من الشخصيات المعاصرة مثل بوتين وترامب وبوريس جونسون وميغان ماركل وزوجها الأمير هاري، وغيرهم. وكان البرنامج الأسبوعي يعتمد أساسا على الدمى التي كان يصنمها عدد كبير من الفنانين البريطانيين وكان ينتجها تلفزيون "التايمز".

البريطاني في الثمانينات وصولا إلى ما بعد منتصف التسعينات. وقدم البرنامج الكثير من الأشكال الكاريكاتيرية لعظم الشخصيات السياسية البارزة في المجتمع، في الماضي والحاضر بل ولعظم الشخصيات الاجتماعية والفنية، أي ما يسمى بـ"تجوم المجتمع"، وكانت كل حلقة من حلقات البرنامج تتناول بالسخرية اللاذعة، موضوعا سياسيا مطروحا على الساحة، بحيث يصبح العرض أقرب ما يكون إلى المهزلة.

وبالتالي لم يكن هذا البرنامج يعرف قيودا أو حدودا، بل كان يتجاوز كل القيود ويتجرأ على النقد والسخرية إلى حد الهزء من كبار رجال

السياسة. وقد استمر البرنامج من عام 1984 وطوال عهد رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر التي نالها نصيب الأسد من السخرية بالطبع من خلال دمية كاريكاتيرية تشبهها مع ممثلة كانت تقلد طريقها المميزة في الحديث، وتوقف البرنامج عام 1996. لم يتوقف البرنامج نتيجة تدخل حكومي، فبريطانيا لا تعرف هذا النوع

من الرقابة الحكومية المباشرة، ولم يكن السياسيون يضيقون بالبرنامج، ولم نسمع أو نقرأ أن أحدا من كبار رجال الدولة، بما فيهم قيادات الجيش، اعترضوا أو أقاموا دعاوى قانونية ضد البرنامج، وعندما كان يتم توجيه أسئلة إليهم بشأن صورهم الساخرة التي يعرضها البرنامج، كانوا يضحكون بل ويعتبرون أنه يقدم لهم نوعا من الدعابة، ويبقى على صورتهم حية في أذهان الناس.

أما سبب توقف البرنامج فكان سببا ماديا في الأساس يعود إلى تكاليف إنتاجه الكبيرة، وأيضا بعد أن زعم المسؤولون الجدد عن شبكة تلفزيون "التايمز"، أنه لم يعد يحقق نسبة مشاهدة عالية، وبالتالي تراجع كمصدر من مصادر الإعلانات التجارية. الميلاد الثاني للبرنامج الساخر سيكون يتمويل من إحدى شبكات التلفزيون الأميركية. ولكن سنتجته شركة بريطانية وتصوره في بريطانيا، على أن يبيت من الولايات المتحدة وبريطانيا معا للعالم كله. ولأن كتابة السيناريو ستكون في أميركا، ستصبح السياسة الأميركية والمجتمع الأميركي

أفلام مصرية تستجدي الأوسكار بالقصص الإنسانية

الإنتاج العربي لا يستطيع منافسة الغرب في الرعب فيهرب إلى المأساة



«ورد مسموم» قصة عن الحياة في أبسط احتياجاتها

الأفلام الإنسانية تلعب على وتر العلاقات بين البشر، التي تبدو لفة عالمية تتخطى حساسية الأديان والأعراق والأجناس

حركات العيون والوجوه خير من التعبير بالكلمات، كما تثير الجدل حول العناصر التي يجب انتقاؤها من البيئة، وتحمل المخرج مسؤولية تعبئتها بالكلمة والقبح والسوداوية.

ولم يخل «ورد مسموم» من انتقادات تم توجيهها إلى مخرجه أحمد فوزي صالح، بالإساءة إلى سمعة مصر وإظهارها في صورة شديدة السوداوية والتركيز على منازل تقلصت قاماتها على مدار الزمن مع الارتفاعات المستمرة لأرصفتها والطرق وأكوام القمامة المنتشرة ومياه الصرف الصحي التي تبدو كجدول مائية تتدفق وسط الكتل السكنية.

وتعتمد المخرج الاعتماد على ضوء الشمس في التصوير نهارا، وعدم إضافة مصادر غير طبيعية ليلا، لتبدو الصورة مظلمة لكنها تعبر بوضوح عن الحالة الوجدانية التي يريد توصيلها، مع تركيز أكبر على الوجوه لنصبح مضيئة وسط العتمة بملاحمتها البسيطة التي لم تشهد إضافة مسنات فجاجت معبرة نفسيا عن حالة شخصوها.

وقال أحمد فوزي مخرج العمل، «العرب»، إن فيلم «ورد مسموم» جاء بعد تجربة سابقة تناولت المدايح أيضا، لكن من زاوية عمالة الأطفال، فأعماله تعتمد على اقتطاع صوري طبيعي من الواقع دون أي تجميل، وإتهامه بنشر القبح مردود على المسؤولين المحليين الذين أوصلوا تلك الأمان إلى حالتها تلك، وليس من ينقلها بعدسة الكاميرا.

واتهم «ورد مسموم» أيضا بالترويج لزننا المحارم بسبب نظرات الإعجاب الفاضحة بين الأخ وشقيقته، لكنه قدمها ضمن سياق يعتبر الفقر سبب البلاء، فالمرحاض تواجه لموقد الطعام تماما، ولا يتضمن بابا خشبيا فمن يكون بالداخل يعتمد على ستر جسده بقطعة قماش يتلاعب الهواء بها، والأخ وشقيقته ينمان داخل غرفة واحدة ويقضيان فترة طويلة معا في ظل غياب الأم الطويل.

وحاول الفيلم أن يعطي المرأة العاملة دفعة معنوية تنهي تمسكها بفكرة أنها «ظل الرجل»، ولا تستطيع العيش دونه رغم قدرة حية على الإنفاق على نفسها وخوض حياة مستقلة لكنها تنبأ في خدمة شقيقها إلى درجة خلع الحذاء له، كما يوجه الفيلم صرخة إلى المسؤولين عن وجود حياة خلف الأسوار العازلة العالية تحتنا إلى تطوير البشر قبل الحجر.

وأكد فوزي أنه سيواصل تقديم رؤية ذاتية تتعلق بالتعبير عن هموم بعض الفئات المجتمعية وتوصيلها إلى أناس منشغلين بها أيضا وترى الحرية للمشاهدين لرؤية أعمالهم كل وفقا لمنطقاته وثقافته.

أحمد زغلول الشيطي، الذي حصل على ست جوائز محلية وعالمية، بينها جائزة للامم المتحدة لشؤون السكان، وأخرى من مهرجان ديورام الدولي بالهند.

وتظل القصة الإنسانية الخيار المفضل للسينما العربية للمشاركة في جوائز الأوسكار للأفلام غير الناطقة بالإنجليزية. ففي العام الماضي شارك العرب بسبعة أفلام تنتمي إلى ذلك النمط، في مقدمتها «الرحلة» الذي يرصد الصراعات الطائفية بالعراق و«على كف عفريت» عن قصة اغتصاب فتاة تونسية، و«كفر ناحوم» حول مصير طفلين لقيطين بلبنان وقد وصل إلى القائمة القصيرة.

ويرصد فيلم «ورد مسموم»، الذي تصور أحداثه في 70 دقيقة، الحياة اليومية لتحية بدءا من الطهي وتنظيف المنزل وغسل ملابس شقيقها وحملها الغداء إليه يوميا في المبدغة، والتوجه بعدها إلى عملها في تنظيف المراحيض، والانتظار بمنازل ورقية أمام أبوابها أملا في الحصول على «قشيش»، أي على مساعدة مادية تعينها في الحياة.



أحمد فوزي صالح

يقول الناقد الفني أحمد سعد الدين، «العرب»، إن تفضيل القصص الإنسانية يعود إلى عدم قدرة الإنتاج العربي على مضاهاة الغرب في أفلام الحركة والرعب، ويتماشي مع طبيعة الجمهور الأجنبي الذي لا يريد بهجة إنتاجية أو أعمال شبيهة بما يشاهده يوميا، فرغبتة محصورة في قصة مغرقة في المحلية تنقل واقعا من حياة دول العالم الثالث التي لا يعرفها.

ويحمل «ورد مسموم» معالجة لمتلازمة الفقر والهجرة غير الشرعية، فصقر يقرر الفرار إلى الخارج عبر عصابة تهريب بمساعدة والدته التي توفر له كل ما تملك أملا في أن يحظى بحياة أفضل، وتحاول شقيقته منعه باعتباره السند الوحيد لها إلى درجة الوشاية به لأجهزة الأمن، رافغته شعار «السجن أفضل من الموت غرقا في عرض البحر».

ورشدت مصر العام الماضي فيلم «يوم الدين» للمخرج أيوكر شوقي لتمثيلها في أوسكار الأفلام غير الناطقة بالإنجليزية عن قصة ماساوية لمرضى بالجذام يقر من المستعمرة (مؤسسة إيواء شبيهة بالمستشفى) بعد وفاة زوجته، ويقرر البحث عن أسرته في صعيد مصر بصحبة طفل من أصول نوبية، في رحلة تضمنت رسدا لحياة الفقراء، ومعاناة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولم تخل من الإشارة إلى حقوق الأقليات.

وأكد فوزي أنه سيواصل تقديم رؤية ذاتية تتعلق بالتعبير عن هموم بعض الفئات المجتمعية وتوصيلها إلى أناس منشغلين بها أيضا وترى الحرية للمشاهدين لرؤية أعمالهم كل وفقا لمنطقاته وثقافته.

تظل الأفلام الإنسانية الاختيار المفضل للنقاد العرب في الترشيح لجائزة الأوسكار للأعمال غير الناطقة بالإنجليزية، فقصصها التي تعتمد على الشخصية وصورتها شديدة البساطة، تؤهلها لمداعبة عقول وأعين الجمهور الغربي المشبع بقصص الرعب والحركة والحروب، والباحث دائما عن التجديد في المقاطع القادمة من دول العالم الثالث.

اختلال قيم الأسر، أو الصراع داخل قلوب وعقول معتلة لا تستسغ الحياة، فتغلغفها أحداثها بطابع من القلق والكتابة.

ويطلق فيلم «ورد مسموم» من السياقات الأكثر توليفا في الأفلام الإنسانية المستقلة، بالتعبير عن أسرة فقيرة من ثلاثة أشخاص تعيش داخل غرفتين على سطح أحد المنازل، ولا يعرفون إلا العمل المستمر للإبقاء على بقاها، فإلّا، فالابن صقر يقضي نهاره في مبدغة جلود، والأم تعمل في ورشة ملابس صغيرة، والابنة تحية عاملة نظافة.

ويعبّر العمل بمصادقية عن الحياة داخل مدايح منطقة سور مجرى العيون بالقاهرة القديمة، قبيل نقل القاطنين بها إلى مدينة الجلود بالروبيكي (60 كيلومترا شرقي القاهرة)، وعن الشقاء الذي يعانيه يوميا في صعود سفلات خشبية تمتد لقرابة العشرين مترا، حاملين فوق رؤوسهم كميات من الجلود لتجفيفها في الهواء، ليحمل الفيلم تاريخا بصريا لمنطقة عاشت مئات الأعوام وستختفي قريبا من الوجود.

وتتيح القصص الإنسانية التعبير عن قضايا ضخمة من بوابة عدة شخصيات فقط، ما يجعلها دائما محل ترحيب في المهرجانات العالمية مثل «ورد مسموم» الذي تم اقتباسه من رواية بعنوان «ورد مسموم لصقر» للكاتب المصري

الساحة الفنية المصرية تفقد الكوميدي طلعت زكريا

وقف الراحل أمام كبار نجوم الكوميديا في مصر مثل عادل إمام وسهير غانم وشارك في العديد من المسرحيات منها «بهلول في إسطنبول» و«أنا ومراتي ومونيكا» و«سكر هانم». وفي السينما قدم أفلام «القبيل في المنديل» و«حليمو أسطورة الشواطئ» و«حاجا وتفاحة» إلى جانب مشاركته في «حريم كريم» و«جاءنا البيان التالي» و«غبي منه فيه» و«سيد العاطفي» و«الرجل الأبيض المتوسط» و«التجربة الدنماركية» و«قصة الحي الشعبي». أما أبرز أدواره السينمائية فكانت في فيلم «طباق الرئيس» الذي حقق إيرادات ونسب مشاهدة عالية.

كما ظهر الراحل في العشرات من المسلسلات التلفزيونية من بينها «مبروك جالك قلق» و«ضبط وإحصاء»، وكان حاضرا بصوته في العديد من المسلسلات الإذاعية ومسلسلات الأطفال.



محمد عبد الهادي كاتب مصري

القاهرة - جاء اختيار فيلم «ورد مسموم» لتمثيل مصر في مهرجان الأوسكار، حتى يؤكد الهيمنة المستمرة للقصص الإنسانية على ترشيح الأعمال للجوائز العالمية، من خلال ملامحها التي تقرب كثيرا من الأفلام التسجيلية، وأسلوبها المعتاد في تقديم قضايا الفقراء والأقليات من زوايا غير متداولة، مما يثير شحنات عالية من التعاطف.

وتلعب الأفلام الإنسانية على وتر العلاقات بين البشر، التي تبدو لغة عالمية تتخطى الحواجز الثقافية وتلمس المشاعر، وتتغلب على حساسية الأديان والأعراق والأجناس، وتصل في رسالتها إلى تعديل السلوك والتصدي لمشكلات قائمة، أو على الأقل تغيير الصور الذهنية المتواترة إزاء بعض الفئات المستضعفة.

قضايا ضخمة

تجذب الماسي الإنسانية غالبية المشاهدين، فبعضهم يرى فيها تجسيدا لمنمط حياته حينما توظف للمعيشة في الشوارع الضيقة الفقيرة التي يستطيع الجيران داخلها تبادل السلام يدا بيد من الشرفات، أو تتصدى لنقاط شديدة الخصوصية في علاقة الزوجين أو

تفقد الكوميدي طلعت زكريا

القاهرة - نعت نقابة المهن التمثيلية في مصر الفنان الكوميدي طلعت زكريا الذي توفي، الثلاثاء، عن عمر ناهز 59 عاما بعد تعرضه لازمة صحية.

كما نعت وزارة الثقافة في بيان قالت فيه إن «الحياة الفنية فقدت أحد صناعات البسمة في مصر والوطن العربي، والذي نجح في أداء أدواره بتلقائية فريدة جذبت قلوب الجمهور».



الراحل تألق بشكل لافت في فيلم «طباق الرئيس» الذي حقق نسب مشاهدة عالية

ولد طلعت زكريا عام 1960 بمدينة الإسكندرية وتخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1984، وتميز منذ بداياته في الأدوار الكوميدي.



روجر لو يقول إنه يصعب عليه رسم صورة هزلية لشخصية ترامب، في حين أن صورته الحقيقية هي في حد ذاتها أكبر مهزلة



أما في الولايات المتحدة فكان برنامج جون ستوارت "العرض اليومي مع جون ستوارت"، هو الأكثر شهرة، وقد أوقفه مقدمه الشهير بعد أن أعلن تقاعده، وكان يعتمد على الأداء الساخر مع استخدام الصور ومقتطفات الفيديو من أحاديث بعض الشخصيات العامة ووجودها في مواقع معينة، مع النقاط تفاصيل من الصور الفوتوغرافية أو من أحاديث وارتبكات السياسيين والزعماء، ووضعها في قالب يسخر منهم ومن مزاعمهم ويكشف الكثير من سلبيات الواقع السياسي والاجتماعي.

وعلى غرار هذا البرنامج ظهر برنامج "البرنامج" لباسم يوسف في مصر واستمر من مارس 2011 إلى يونيو 2014. أي أنه ظهر إلى الوجود بعد الثورة التي اجتاحت مصر ضد نظام الرئيس حسني مبارك، وتوقف بعد انتخاب عبدالفتاح السيسي رئيسا لمصر مباشرة. فلم تعد "الحالة المصرية" تسمح بمثل هذا النوع من العروض التلفزيونية الساخرة. وعادة المصريون يعتمدون على ما عرف عنهم من إطلاق النكات الساخرة في جلسات المقاهي، ونشر التعليقات المصحوبة بالكوميكس على مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يبدو أنه يضابق النظام القائم حاليا الذي يسعى لمحاصرة تلك المواقع، رغم أن المداعبة في العالم السياسي



دمى ساخرة تكشف سلبيات الواقع السياسي والاجتماعي

حلول بسيطة تحول السيارات القديمة إلى صناديق ذكية

ويقوم تطبيق خاص بالشركة أيضا بإظهار بعض البيانات والمعلومات الهامة في الوقت الحقيقي مثل حمل المحرك ودرجة حرارة ماء التبريد وعدد لفات المحرك وجهه التيار.

وفي حال اتصال الهاتف بشبكة الإنترنت، فإنه من الممكن أيضا إظهار خرائط الطرق ومحطات الوقود في الجوار. وتقدم فولكسفاغن مع تطبيق كونكت مقبس داتا-بلوغ كأحد حلول التشخيص الخاص بها للسيارات بدءا من موديل 2008.

ويتعين لدى البحث عن هذه الحلول التحقق مما إذا كان النظام يناسب الطراز وموديل السيارة والمحرك، وبعد ذلك يتم تحميل التطبيق على الهاتف الذكي وإنشاء حساب وربطه مع الأداة ومزامنته.

ومن الضروري للمستخدم أن يعرف أن البيانات يتم جمعها وتخزينها، كما أن البيانات المعروضة تتسبب في تثبيت الانتباه أثناء القيادة، حتى لو تم عرضها على شاشة السيارة عبر أبل كار بلاي أو أندرويد أوتو.

ويرى خبير السيارات الألماني رابنهارد كولكه أن ميزة التطبيقات تتمثل في تحليل الأعطال رغم أنها لا تحل محل التشخيص الاحترافي الذي يتم في مراكز الإصلاح المتخصصة.

ويرجع الخبير ذلك الأمر نظرا لأن معظم هذه الحلول التقنية تقتصر على تشخيص المحرك، لكنها لا تغطي وحدات التحكم الإلكترونية لأنظمة الراحة والملاهيديا والأنظمة المساعدة على القيادة.

فعلى سبيل المثال إذا أشار التطبيق إلى وجود خلل في حساس الأوكسجين، فإنه لا يحدد هل هو عطل في المكون ذاته أو وصلاته أو وحدة التحكم الخاصة به. وينصح الخبراء أصحاب السيارات بعدم القيام بعملية التركيب بأنفسهم إلا في حال امتلاكهم المعرفة المتخصصة.

ويؤكد المختصون أن الإصدارات الأحدث هي تلك التي تأتي من الكولاء المعتمدين، كما أن المراكز المتخصصة في مجال كار هايفاي تعتبر من الحلول الجيدة.

ويقول محللون إن الخطوة من الواضح أنها البداية فقط في هذا المشوار الطويل، لجمع كافة الخيوط التكنولوجية المفقودة، في محاولة لتخليق سمعتها التي تلطخت بعد فضيحة عوادم الديزل.

وكانت فولكسفاغن قد كشفت في أبريل الماضي أنها ستنتج سيارة رياضية متعددة الاستخدامات، كهربائية بالكامل، تستهدف بها السوق الصينية اعتبارا من 2021، لتدخل بذلك في شريحة من السيارات تهيم عليها الفئة إكس من تيسلا.

وتعد السيارة الجديدة الأحدث ضمن سياسة جريئة لفولكسفاغن في طرح السيارات الكهربائية بالصين، حيث تمنح السلطات معاملة تفضيلية للسيارات عديمة الانبعاثات.

برلين - يتيح المصنعون في السيارات الحديثة معرفة حالة خزان الوقود وفحص مستوى الزيت عن طريق تطبيقات على الهواتف الذكية، لكن الأمر لا يقتصر على هذا النوع من المركبات.

واليوم، يمكن للسيارات القديمة أيضا أن تصبح ذكية بواسطة مهيئات معينة أو ما يعرف "بالدونجل" والتطبيقات المناسبة.

ويقول خبير السيارات مارسيل مولينش في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن السيارات القديمة يمكنها من حيث المبدأ أن تتحول لسيارات ذكية بواسطة بعض الحلول التقنية.

وأوضح أن الكثير من هذه الموديلات تشتمل على ما يعرف بمنفذ أوبي. دي 2، الذي يتيح الاتصال بالالكترونيات السيارة. ويقع هذا المنفذ في معظم السيارات جهة اليسار بالعمود أي أو في نطاق حيز الأقدام جهة قائد السيارة.

الكثير من الموديلات القديمة تشتمل على ما يعرف بمنفذ أوبي. دي 2، الذي يتيح الاتصال بالكترونيات السيارة

ومن خلال التجهيز اللاحق بالادوات أصبح من الممكن اتصال السيارة بالهاتف الذكي للحصول على خدمات ووظائف مثل مكالمات الطوارئ أو تحليل كود العطل ومعلومات حالة البطارية وخدمات الصيانة.

وبالإضافة إلى ذلك كله، هناك الكثير من الوظائف الأخرى، التي تختلف من شركة لأخرى من مقدمي مثل هذه الحلول مثل كار سكانار وكارلي وبيس.

وتقدم شركة بيس على سبيل المثال دونجل يحدد لقائد السيارة الموعد القادم للصيانة ويطلع على المشكلات والأعطال التي تواجهها السيارة والإصلاحات المطلوبة.



التكاليف غير مهمة



أرخص أيقونة صديقة للبيئة

فولكسفاغن تزحف باتجاه الإطاحة بتيسلا المجموعة الألمانية في مهمة جمع الخيوط التكنولوجية المفقودة

من مكان الانتظار لتشقق السيارة طريقها بين السيارات في ساحة الانتظار حتى تصل إلى صاحبها.

وسيأتي تيسلا مزودة حاليا بخاصية استدعاء أقل تطورا وتتيح للسائق النزول من السيارة وتحريكها عن بعد لكي تدخل أو تخرج من المكان الضيق المتاح في ساحة الانتظار والذي قد لا يسمح بفتح باب السيارة لنزول أو ركوب السائق.



أوريش فيدمان
تبادل معلومات لإحداث تغيير في صناعة السيارات الكهربائية

ولكن تكنولوجيا الاستدعاء الذي تذهب بعيدا في هذا الاتجاه وهي تعتمد على نسخة تجريبية سابقة اسمها "الاستدعاء المحسن" التي كانت تسمح للسيارة بزيادة سرعتها أو التوقف أو تغيير اتجاهها بنفسها أثناء دخولها أو خروجها من المكان المخصص لها في ساحة الانتظار.

وتقول تيسلا إنها غير مسؤولة قانونا عن أي حوادث نتيجة استخدام هذه التكنولوجيا، حيث تؤكد أن "مستخدمي تكنولوجيا الاستدعاء الذي سيظلون مسؤولين عن السيارة ومرآقتها وعن كل ما يحيط بها في كل الأوقات".

كما توصي الشركة بأن تكون الرؤية واضحة بين السائق والسيارة أثناء خروجها أو دخولها إلى مكان الانتظار باستخدام هذه التكنولوجيا.

مجال صناعة السيارات الفارهة يمكن أن تكون مهمة مثل أشتون مارتن وماكلارن ومازراتي.

وأضاف "لا يمكن استبعاد بي.إم. دبليو أو مرسيدس، مما سيخلق حلا ألمانيا لصناعة السيارات الكهربائية.

ويجري في الوقت الحالي بالفعل إبرام صفقات لتبادل المعرفة بشأن تقنيات صناعة السيارات الكهربائية. ووافقت شركة فورد موتور الأمريكية في وقت سابق هذا العام على استخدام تقنية السيارات الكهربائية الخاصة بشركة فولكسفاغن لصناعة سيارة كهربائية كبيرة الحجم في أوروبا.

وتتراوح قيمة هذه الصفقة ما بين عشرة وعشرين مليار دولار على مدار ستة سنوات. وتجري الشركتان مفاوضات للاتفاق على تصنيع موديل ثاني يعتمد على تقنية فولكسفاغن.

ويمنحها لم ترد تيسلا على هذه المعطيات الجديدة، يبدو أن الشركة الأميركية الناشئة تحب ممارسة أسلوب "الصدمة والترويع" عندما تتجاوز دائما حدود خصائص السيارات ذاتية القيادة. وبجسب موقع موتور تريند المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا طورت الشركة مؤخرا تكنولوجيا "الاستدعاء الذكي" الموجودة ضمن أحدث إصدار من تطبيق الكمبيوتر الذي يدير نظم القيادة الذاتية في سيارات تيسلا.

ويمكن القول إن الخاصية الجديدة تتيح لأصحاب سيارات موديل 3 وموديل إس وموديل إكس، ومزودة بنظام القيادة شبه الذاتية المعروف باسم "أوتو بايلوت"، استدعاء سياراتهم من بعد

تبدل مجموعة فولكسفاغن الألمانية جهودا غير مسبوقه بهدف الإطاحة بشركة تيسلا الأميركية من على عرش السيارات الكهربائية الفارهة، بعد أن كثفت تحركاتها في كافة الاتجاهات مؤخرا وخاصة بعد توجيه بوصلتها إلى الصين في مسعى لتحويلها إلى قاعدة لغزو طرقات العالم مستقبلا.

وأوضحت فولكسفاغن أن سياراتها ستحتوي ثلاثة صفوف من المقاعد، وسيصل مداها التشغيلي إلى 450 كيلومترا.

ولكن الأمر سيزداد إشارة على ما يبدو بعدما كشف أحد كبار المسؤولين في المجموعة أن فولكسفاغن تجري محادثات مع شركات أخرى لتبادل المعرفة في مجال صناعة السيارات الكهربائية.

وقال أوريش فيدمان، رئيس قسم التطوير لشركة أودي، إحدى علامات المجموعة، خلال مؤتمر صحافي عقد بمدينة ميونيخ الألمانية إنها "مسألة مهمة بالقطع، فنحن نجري محادثات وتبادل معلومات من أجل أحداث تغيير في مجال صناعة السيارات الكهربائية، سواء من الناحية الاقتصادية أو البيئية".

ورفض فيدمان تحديد شركات السيارات الأخرى التي أبدت اهتماما باستخدام تقنية بي.بي.أي التي تطورها شركتا بورشه وأودي التابعتان لفولكسفاغن، كأساس لصناعة السيارات الكهربائية اعتبارا من العام 2021.

ويرى مايكل دين، المحلل الاقتصادي بوكالة بلومبرغ أنه "بالنظر إلى الاستثمارات الضخمة المطلوبة في مجال أبحاث تطوير السيارات الكهربائية، فإن كثير من الشركات الأصغر التي تعمل في

غومبيرت أيوز تقدم أول نموذج كهربائي يعمل بالميثانول

ويرى البعض من خبراء القطاع أن هذا العامل قد يكون سببا كافيا قد يعيق انتشار هذا النوع من السيارات، كما أن تكلفة تصنيعها العالية ستجعل من محدودية إنتاجها على نطاق أوسع أمرا حتميا.

ويتوقع أن تدخل السيارة خط الإنتاج خلال الأشهر الأولى من العام القادم، لكنها ستأتي بنماذج محدودة لن تتعدى، بحسب تصريحات مسؤولي الشركة 500 نسخة.

ومن المقرر طرح السيارة في ربيع العام المقبل بسعر يبدأ من 407 ألف يورو للموديل الأساسي ناتالي فيرست إيديشن.

ورغم الإنشادات الكبيرة التي يصدرها الخبراء لتقنية خلايا الوقود منذ عقود، إلا أنها لم تستخدم في السيارات على نطاق واسع حتى الآن، وذلك بسبب تكاليفها المرتفعة أو عدم توافر البنية التحتية اللازمة أو حتى بسبب منافسة السيارات الكهربائية الأخرى.

التي لا تزال تحاول تجاوز التحديات في ظل الأفاق الكبيرة التي تنتظرها.

والميثانول هو وقود بديل للاحتراق الداخلي ومحركات أخرى وهو أقل سمية وله كثافة طاقة أعلى، كما أنه أقل تكلفة على نحو مستدام، ما يعني أن استخدامه يحقق أهداف تقليص البصمة الكربونية.

ويمكن تصنيع الميثانول من الهيدروكربون أو الموارد المتجددة وخاصة الغاز الطبيعي والكتلة الحيوية على التوالي، كما يمكن أيضا أن يجعلها ضمن توليفة تشمل كلا من ثاني أكسيد الكربون والهيدروجين.

وكثيرا ما يستخدم غاز الميثانول كوقود، وعادة ما يتم خلطه بالبنتزين، ولكن بسبب العيوب، فإنه لا يحظى بشعبية مثل الأنواع الأخرى.

إلى أن الانبعاثات الوحيدة التي يصدرها المحرك تتكون من المياه وثاني أكسيد الكربون.

وتفرض صداقة البيئة على مصنعي السيارات ابتكار أفكار جديدة وعملية تتسجم مع هذا الاتجاه المتزايد، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بمركبات تعمل بخلايا الوقود

الميثانول بتقنية شبيهة للسيارات التي تعمل على الهيدروجين.

وتروج الشركة الألمانية للسيارة الجديدة من خلال شحن خزان الميثانول في زمن لا يزيد على 3 دقائق، وهو ما يكفي لبلوغ مدى سير 850 كلم عند السير على سرعة 80 كلم/س أو 1200 كلم في وضع إيكو الاقتصادي.

ويعتبر هذا النموذج من السيارات الصديقة للبيئة، ويرجع ذلك

إلى أن الانبعاثات الوحيدة التي يصدرها المحرك تتكون من المياه وثاني أكسيد الكربون.

وتفرض صداقة البيئة على مصنعي السيارات ابتكار أفكار جديدة وعملية تتسجم مع هذا الاتجاه المتزايد، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بمركبات تعمل بخلايا الوقود

الميثانول بتقنية شبيهة للسيارات التي تعمل على الهيدروجين.

وتروج الشركة الألمانية للسيارة الجديدة من خلال شحن خزان الميثانول في زمن لا يزيد على 3 دقائق، وهو ما يكفي لبلوغ مدى سير 850 كلم عند السير على سرعة 80 كلم/س أو 1200 كلم في وضع إيكو الاقتصادي.

ويعتبر هذا النموذج من السيارات الصديقة للبيئة، ويرجع ذلك

أشعلت شركة رولاند غومبيرت الألمانية الناشئة السباق باتجاه حجز مقعد ضمن كوكبة الصفوف الأمامية في مجال ابتكار السيارات الكهربائية حينما طرحت أول نموذج يعمل بوقود الميثانول، في خطوة يعتقد خبراء القطاع أنها ستقلب معادلة صناعة المركبات الخضراء مستقبلا.

ونشرت الشركة على حساباتها في الشبكات الاجتماعية مقطعاً مصورا مدة دقيقتين يظهر البعض من خلفاء السيارة السوبر رياضية، والتي وصفها البعض بـ"الخارقة".

ووزدت الشركة الألمانية، التي تعاونت مع شركة التكنولوجيا الصينية أيوز، سيارتها بإطار أنوبي شيكي مع هيكل من الياق الكربون، وتعتمد على سواعد محرك كهربائي على كل عجلة من عجلات الأولى من نوعها على مستوى العالم.

وتمتصافر جهود المحركات مع نظام الدفع الرباعي لتنتقل السيارة السوبر رياضية بسرعة قصوى 300 كلم/س، في حين تتسارع من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 2.5 ثانية فقط. ومن أكبر مميزات سيارة أرجي ناتالي أنها لا تحتاج إلى عملية الشحن الكهربائي كغيرها من السيارات الكهربائية الحديثة، حيث بإمكانها إنتاج الكهرباء من خلال مادة



نشرة رويترز العربية تنعى مؤسسها عاصم عبدالمحسن في القاهرة

القاهرة - توفي هذا الأسبوع عن 81 عاماً الصحفي المصري عاصم عبدالمحسن الذي أسس نشرة رويترز العربية في مصر وأشرف على انتقالها من بيروت إلى القاهرة وربى أجيالاً من الصحفيين.

التحق بالعمل في وكالة رويترز عام 1961. وساهم خلال عمله كمراسل في تغطية الأحداث في مصر خلال فترة حكم جمال عبدالناصر وسياساته الاشتراكية في الستينات وخلال حكم أنور السادات الذي حول اتجاه مصر إلى الغرب في السبعينات. وغطى عبدالمحسن حروب مصر مع إسرائيل كما سافر إلى القدس لتغطية زيارة السادات التاريخية عام 1977 والتي فتحت الباب للسلام مع إسرائيل.

في أواخر السبعينات قررت رويترز أن تنسحب وحده صغيرة في القاهرة لتخفيف العبء عن محرري النشرة في بيروت وكان عبدالمحسن المرشح المثالي لأداء تلك المهمة.

وفي عام 1980 بدأ بفريق من ثلاثة محررين كانوا ينشرون أخباراً مترجمة من حجرة صغيرة بمكتب رويترز في وسط القاهرة باستخدام تكنولوجيا التلكس التي كانت هي الوسيلة الأساسية لبث الأخبار.

ونما فريق النشرة في القاهرة مع تراجع قدرة العاملين في بيروت على العمل بسبب الاشتباكات. وفي منتصف الثمانينات تولى عبدالمحسن رئاسة تحرير النشرة العربية وانتقلت مسؤولية إصدارها بالكامل إلى القاهرة.

في عهده أصبحت النشرة من المصادر الرئيسية للأخبار العالمية والإقليمية في العالم العربي حيث تنشر التغطية المحايدة للأحداث.

تقول سامية نخول رئيسة تحرير منطقة الشرق الأوسط "مثل كثيرين من الزملاء كنت محظوظة بالعمل مع الأستاذ عاصم خمس سنوات عندما كان رئيساً لتحرير النشرة العربية. عاصم كان أسطورة. كان صاحب بصيرة ونظرة ثاقبة وكان يتكلم بموثوقية وحصافة ولسان فصيح. كان بنك معلومات في حد ذاته".

وأضافت "بالنسبة له كان فريق العمل كاسرته. كان حريصاً على حماية العاملين معه ودعمهم لكنه كان صارماً كثير المطالب منهم. كان صاحب أسلوب خاص في العداية وكان يجعل كل واحد جديد على صالة التحرير يشعر وكأنه في بيته".

وفي 1993 اضطلع عبدالمحسن بدور آخر في رويترز حيث تولى تغطية حرب توحيد شرطي اليمن وأصبح مراسلاً متجولاً في الشرق الأوسط حتى تقاعد في

عاصم أسطورة".

تقول رئيسة تحرير النشرة الحالية نادية الجولي "الأستاذ عاصم نقل لعشرات الصحفيين في مصر والعالم العربي حبه للصحافة ومعاييره العالية لهذه المهنة وقبول كل شيء بوصلته الأخلاقية".

وتضيف "كان قائداً حازماً لكنه كان في الوقت نفسه أبا عطوفاً يستخرج من العاملين معه أفضل ما فيهم ويساعدهم في اكتشاف قدراتهم الكامنة وإطلاقها. لكل من حظي بالعمل معه سيظل الأستاذ عاصم أسطورة".



عاصم عبدالمحسن كان أسطورة صاحب بصيرة ونظرة ثاقبة يتكلم بموثوقية وحصافة ولسان فصيح. كان بنك معلومات في حد ذاته

وفي عام 2004 أدار عبدالمحسن سلسلة من الدورات التدريبية لصحافيين عراقيين في مشروع من مشروعات مؤسسة رويترز الخيرية أدى إلى إنشاء وكالة أصوات العراق، أول وكالة أنباء عراقية مستقلة. وعلم هؤلاء الصحفيين المهارات والمعايير والأخلاقيات اللازمة لهذا المشروع. ثم أصبح أول رئيس تحريرها في سنوات الحرب الأهلية الصعبة وتولى توجيه عشرات الصحفيين العراقيين الذين نشأوا في ظل حكم صدام حسين حيث كانت الدولة تسيطر على وسائل الإعلام. وعلقت جيو وير المدير السابقة لتراسات ميديا بمؤسسة تومسون رويترز قائلة "كانت تلك عملية محفوفة بالمخاطر وكنت أنا مطمئنة لعلمي أن عاصم وفريق المحررين العاملين معه لن يسمحوا ببشر أي تقرير لا يفي بالمعايير التي اعتاد على العمل بها في رويترز".

وتابعت "أصبح معلماً وصديقاً لكثيرين من هؤلاء الصحفيين العراقيين الشبان وقضى أوقاها هائلة في التواصل معهم خلال أهلك الأوقات في العراق".

الإشاعات من الهمس في الأذن إلى دور يهدد وكالات الأنباء

قصور التغطية الإعلامية لاحتجاجات الشارع العربي يفاقم مسؤولية وكالات الأنباء



همس يتحول إلى روايات متعددة على مواقع التواصل

وتسقط وكالات الأنباء التي تسعى إلى نشر الأخبار بسرعة دون التحقق من مصداقيتها، في اختبار المهنيّة وتقدّد ثقة الرأي العام الذي لديه الفرصة للتحقق من صحة الأخبار من خلال المواقع الإلكترونية أو الفضائيات.

ويضم تحالف وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط وكالات أنباء الجزائر وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال واليونان وقبرص الرومية والباينا وصربيا وكرواتيا وتركيا ولبنان والمغرب ومصر وسوريا.

ويتضمن المؤتمر، الذي يدوم يومين، العديد من الفعاليات الهامة منها تنظيم ورشة عمل بعنوان "وكالات الأنباء أمام تحديات العصر: فرصة للتحويل إلى وسيلة إعلامية شاملة". إضافة إلى نقاشات تتعلق بتحالف وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط، التي تشمل تحديد تاريخ ومكان انعقاد جمعياته العامة المقبلة.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، التي تنظم المؤتمر، أنه سيشهد تكريم أحسن المقالات والصور الصحافية خلال حفل بهذه المناسبة.

والسياسيين في المنطقة، يبحث أزمة الأخبار الكاذبة والشائعات، خصوصاً مع الاحتجاجات التي تشهدها دول عديدة منها العراق والجزائر والأردن، ورغم أن العراق والأردن ليسا معيّنين بمؤتمر الجمعية الحالي، لكن أخبارهما تحتل مكانة بارزة ضمن تغطية وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط وحتى على المستوى الدولي أيضاً.

كما إن هذه الاحتجاجات يرافقها كم هائل من التضليل والابتداء الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانعكس تأثيرها مباشرة على الشارع واختلطت الحقائق بالشائعات أمام المواطنين، بسبب إما عدم قدرة وسائل الإعلام ووكالات الأنباء على الوصول إلى مكان المظاهرات وتغطيتها كما في العراق، أو احتياج وسائل الإعلام إلى الجهات الحكومية مثل الجزائر والأردن.

وتزيد هذه الأحداث الساخنة من مسؤولية وكالات الأنباء في تغطية ما يجري على الأرض ومتابعة الحدث أولاً بأول بدقة وموضوعية أولاً، إضافة إلى مراعاة سرعة وصول المعلومة إلى المتلقي مع تقصي الحقائق في دورتها تبدو عسيرة بوجود المواطن الصحفي.

حصرية، إلا أنها تبقى أسيرة الصوت الواحد، وتفقد المرونة الكافية لطرح كافة وجهات النظر في القضايا التي تكون الحكومات طرفاً فيها.

يضاف إلى ذلك أن وكالات الأنباء العالمية الكبرى تسيطر على الخبر العام للدول مما ترك الخبر المحلي نهبا للشائعات المعاصرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو حكرها على وكالات أنباء حكومية متعثرة.

وكالات الأنباء في تحدي متابعة الأحداث والاحتجاجات بدقة وموضوعية مع مراعاة سرعة وصول المعلومة

وشدد راجحي على أن وكالات الأنباء في المنطقة "لها دور هام في تعزيز قيم السلام والحوار والتعاون وتنميين النجارب التي نخوضها جميعاً في سبيل تعميق الممارسة الديمقراطية".

وتتسیر أجنحة الجمعية في دورتها الحالية إلى اهتمام وجدية المسؤولين

يركز مؤتمر الجمعية العامة الـ28 لتحالف وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط، على دور الوكالات كمصدر للأخبار الموثوقة لوضع حد للشائعات والتضليل، خصوصاً في المرحلة الحالية التي تشهد احتجاجات في عدة دول عربية، وساهم التعقيم الإعلامي عليها في صعوبة فرز الأخبار الحقيقية عن الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجزائر - وضع وزير الإعلام الجزائري حسن راجحي، مسؤولية مواجهة الشائعات والتضليل على عاتق وكالات الأنباء، معتبراً أن ما تقدمه من أخبار موثوقة من شأنه أن يمنحها ورقة رابحة في المعركة المتصاعدة مع الأخبار الكاذبة، التي تؤثر على الأوضاع السياسية وتغذي الصراعات.

جاء حديث راجحي خلال افتتاح أشغال مؤتمر الجمعية العامة الـ28 لتحالف وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط الثالث، التي وضعت على قائمة أولوياتها التصدي للشائعات والتحقق من صحة الأخبار.

واعتبر راجحي، الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية، أن "المتبع للأحداث جهويًا (محلياً) ودوليًا يعي بجلاء دور دول منطقة البحر الأبيض المتوسط في صناعة الحدث بما لها من وزن وحضور مؤثرين". وتابع أن ذلك "يحمل وكالات الأنباء المتوسطة المسؤولية في الاضطلاع بمهمة إيصال الخبر الموثوق من مصدره إلى الرأي العام قبل أن ينشر أهل الإشاعات والدوائر المغرضة سلعتهم المضللة".

لكن كلمة راجحي تناولت جزءاً من الحقيقة حول الدور المؤثر لوكالات الأنباء، إذ يشترط القيام بمثل هذا الدور قدراً كبيراً من حرية الصحافة والتعبير والسماح للصحافيين بالوصول إلى مصادر المعلومة، وهو ما تفقر إليه بعض دول المنطقة، وما دفع بالشائعات والأخبار الكاذبة لاحتلال مساحة واسعة على الشبكات الاجتماعية، وفق ما ذكر متابعون. وأضاف المتابعون أن وكالات الأنباء الرسمية في العالم العربي تتمتع بمزايا متعددة، وفرت لها الحصول على معلومات وبيانات حكومية بصورة

تغريدتي التي تسببت في أزمة دولية

"أحوال تركية". نوحى الحذر في كل ما ننشره من أخبار، وما نشارك به من تغريدات، لا شيء إلا أننا نقل الحقيقة، وما نؤمن به. ولهذا صارت صحافتنا، التي تمس كل جانب من جوانب الحياة، مصدر إزعاج كبير لهؤلاء السادة. أدعو هؤلاء ألا يضيعوا جهودهم دون جدوى؛ لأننا سواصل القيام بعملنا على النحو الذي نرضيه، وسنبذل جهدنا حتى نرتقي بموقع "أحوال تركية" إلى آفاق بعيدة، ولن تخفينا أية عقبات أو هجمات عن القيام بهذا الأمر.

إذا كنتم قد سلبتمونا وظائفنا وجريدتنا وحياتنا، فإنكم لن تستطيعوا أن تسلبونا حقنا في كتابة التغريدات، ونقل الحقائق إلى الشعب التركي. لقد اتبعتم خطأ سياسياً عنصرياً، واتخذتم وقؤضتم سياساتكم الرجاء جميع المبادئ الأساسية للقانون والديمقراطية. لقد أزهيمت الناس بممارسة الضغوط والعنف ضدهم.

وقنتم أنتم، وعهدكم إلى زوال. أنتم أيضاً تدركون هذه الحقيقة جيداً. لن نفلح الحرب، ولا قوة الدولة، ولا وسائل الإعلام، التي تهيمون عليها، في تغيير هذه الحقيقة. اقتربت ساعة الحساب، وهذا هو سبب قلقكم، ومبعث غضبكم. ومع هذا، لن يتكلم لم تهينوا أنفسكم أمام العالم أيضاً...

الإرهابي، عندما كان رئيساً لتحرير صحيفة "صباح" كير يصبح وزيراً للسياحة، ولكننا لم نعره اهتماماً".

كان هذا الإرهابي الذي يتحدثون عنه هو الصحفي الوحيد الذي كتب "مناشيت عريض" في صحيفة "صباح" ليلة 27 أبريل على نحو "لا للإرهاب"، في وقت كان فيه الذين يتشددون باسم الديمقراطية اليوم يبحثون لأنفسهم عن مكان ليختبئوا فيه. ذلك الإرهابي هو صحافي لم يتوجه طيلة حياته إلى رئاسة الأركان التركية سوى مرة واحدة، ونأى بنفسه، خلال وجوده هناك، عن إقامة علاقات مع الجنود، خاصة بعد ما رآه من وضع الصحافيين المقربين من رأسه من وضع الصحافيين المقربين من كان هذا الرجل، الذي يصفونه اليوم بالإرهاب، واحداً من حفنة قليلة من الصحفيين الذين داهمهم الرئيس العام لحزب العدالة والتنمية في القضية المرفوعة ضد الحزب من أجل إغلاقه. لقد كان أيضاً الشخص الوحيد الذي تحرك، انطلاقاً من مبادئه فقط، ضد دعوى إغلاق حزب العدالة والتنمية في المذكرة الإلكترونية التي نشرت في ذلك الوقت، بينما كان الآخرون يلونون بالصمت أو يهللون؛ ليعلموا عن أنفسهم، وهم يدعون الحزب.

نحاول في الوقت الراهن القيام بنفس العمل بالتعاون مع فريق صغير، ولكنه يتسم بالشجاعة، من خلال موقع

صناعة الأخبار التي يحصلون عليها أو نشرها. إنهم لا يقومون بشيء آخر سوى التضليل، وتزييف الواقع. قد ينشر هؤلاء قصة أو قصتين، شريطة ألا تثير حفيظة السلطة الحاكمة، ولا مانع إذا كانت مزينة ببعض الأفكار الكمالية "الاتورية"، أما القصة الحقيقية، فيتمعدون إخفاها. لهذا السبب يشعر هؤلاء بغيرة وحقد دفين من الصحافيين الحقيقيين، بل ويتحذرون الفرص لتسويهم باسم الدولة. هؤلاء هم البائسون الذين باعوا أنفسهم مقابل المال.

سنواصل القيام بعملنا على النحو الذي نرتضيه، وسنبذل جهدنا حتى نرتقي بموقع «أحوال تركية» إلى آفاق بعيدة

دعونا نتحدث الآن عن ادعاءات انصار حزب العدالة والتنمية، واتهامهم لي بالانتماء لمظلمة إرهابية، وأنني انقلابي. أكد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك موقفه بسلسلة من التغريدات التي نشرها حول هذه المسألة بقوله "سعى هذا

دولت بهجلى؛ مما حدا بالبعض إلى حد التشكيك في قدرته على مواصلة العمل السياسي بشكل فاعل. ومن الطبيعي أن تستحوذ الحالة الصحية لهجلى على اهتمام كبير من الرأي العام في تركيا، بوصفه الشريك الفعلي لحزب العدالة والتنمية في السلطة، بالإضافة إلى أنه لاعب رئيس في صياغة سياسية الحكومة في العديد من المجالات؛ بداية من السياسة الخارجية حتى القضية الكردية.

كان تناول الوضع الصحي لشخصية سياسية بهذا الثقل مثل بهجلى مجرد خير يتعين متابعة آخر التطورات بخصوصه، لما قد يترتب عليه من تأثير على العديد من المجالات الأخرى داخل تركيا، بما في ذلك السلم الداخلي في الدولة. وأنا بدوري، مثلي في هذا مثل باقي الصحافيين، تابعت هذا الخبر، وقمت بنقل ما أعلمه بهذا الشأن إلى قرآني ومتابعي على تويتر، واستمر في هذا الأمر في المستقبل كذلك، ولكن الغريب أن المتلقين، الذين يفلتون على أنفسهم اسم صحافيين، لم يقدروا لهذا الخبر مساحة ملائمة؛ لأنهم لم يحصلوا على الإذن من مالكي السلطة المحتملين، واعتبروا موضوع الحالة الصحية لهجلى سراً من أسرار الدولة. أدعو قرآني إلى الانتباه، وتوخي الحذر من طابع هذه النوعية من البشر وشخصيتها؛ فمثل هؤلاء لا يقدر على

به يجد نفسه أمام مشكلة أخرى تمثلت في ملايين اللاجئين الذين اندفعوا تجاه الحدود التركية.

أصبحت التغريدة التي أتحدث فيها عن انتهاء الحياة السياسية لهجلى وسيلة جديدة لتأزم العلاقة بين تركيا وواشنطن. دخل أحد الأشخاص في السفارة الأميركية في أنقرة من هاتفه الخليوي على موقع تويتر، ووضع "إعجاباً" بتلك التغريدة، ربما حدث هذا عن طريق الخطأ أثناء تصفحه العابر للتغريدات، حتى دون أن ينتبه لتغريدتي. وهذا أمر طبيعي، ويكرر معي أنا شخصياً بين الحين والآخر، ولكن ما حدث هو أن السفارة أدلت ببيان، وتقدمت باعتذار، وعلى الجهة المقابلة صعدت حكومة حزب العدالة والتنمية من انتقاداتها، ولكنها كانت تتحين الفرصة لأمر كهذا.

الجانب الهزلي في الموضوع برمته هو أن الأمر وصل إلى حد استدعاء السفير الأميركي في أنقرة إلى وزارة الخارجية التركية؛ الأمر الذي يظهر، بشكل جلي، مدى بؤس الدبلوماسية التركية وإفلاسها خلال السنوات الأخيرة.

دعونا نبداً من التغريدة بسبب المشكلة... كانت هذه التغريدة بخصوص السر الذي لم يعد يخفى اليوم على أحد في أنقرة، وأقصد بهذا الوضع الصحي للرئيس العام لحزب الحركة القومية

أرغون باباهان
رئيس تحرير موقع أحوال تركية

وددت لو بدأت مقالتي بعبارة "شاركك بتغريدة؛ فتغيرت حياتي". لم يكن ليخطر ببالي، أن تغريدة واحدة، شاركك بها، قد تؤدي إلى حدوث أزمة دولية. ولكن ماذا أقول!!! فنحن نعيش في تركيا، حيث لا تستبعد حدوث أي شيء.

لقد صرنا اليوم نعيش في بلد يُجر الناس فيه على وجوههم، ويُلقون في السجون، ويتصادر جوازات السفر الخاصة بهم، ويتعرضون للفصل من وظائفهم، ويجوعون، ليس لجرم ارتكوبه، وإنما بسبب تغريدة واحدة شاركوا بها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

أعتقد أن السياسة الهوجاء التي ينتهجها حزب العدالة والتنمية هي السبب الوحيد وراء تأزم العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة، لأسباب قد تدعو إلى الضحك في أي بلد طبيعي عاقل آخر؛ إذ لم يترك حزب العدالة والتنمية فرصة إلا وحمل الولايات المتحدة الأميركية مسؤولية الوضع الراهن في سوريا، متناسياً إخفاقه في التوصل إلى أية نتيجة أراد تحقيقها من وراء تلك الحرب التي كان يأمل أن تنتهي في غضون ستة أشهر، ولكن إذ

حملة تضامن تخرج عابثي تيك توك في المغرب

«قالك الحاج».. تيك توك لتنفيذ مقال مهينة بحثا عن الشعبية الزائفة



أشعل مقطع فيديو، جرى تسجيله بمدينة مراكش وسط المغرب، مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد، بعدما ظهر فيه شاب يهين رجلا ستيانيا فقيرا. وانتشرت حملة تضامن مع الضحية على نطاق واسع.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - خلف مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي استياء كبيرا داخل أوساط المغاربة، بعدما وثق شابان ردة فعل رجل ستيانيا أوهماه بأنهما سيقدمان له مساعدة مالية قدرها 1200 درهم (124 دولارا).

وانتقل شباب صفة شخص يعمل لدى أحد الأثرياء يدعى «الحاج» وقال في مقطع الفيديو إنه أرسل له بالمبلغ المالي لمساعدته على متطلبات حياته اليومية، وبعد طرح الشاب على الرجل أسئلة متعلقة بحياته الشخصية، تلتظف بعبارة «قالك الحاج»، وهي العبارة التي يوسم بها الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الرجل الذي يدعى محمد عز الدين إنه سيدفع بالمبلغ قيمة إيجار البيت الذي يسكنه إضافة إلى خلاص فاتورتي الماء والكهرباء كما سيلبي عددا من الاحتياجات التي تخصه، لكن الرجل تعرض للسباب وكلمات مهينة ليبتني أنه تعرض للبلب.

وتشارك الشاب الذي كشف المغاربة هويته ويدعى مهدي السعيد مقطع الفيديو في تيك توك أملا في زيادة شعبيته والحصول على مشاهدات وإعجابات كثيرة.

وبعد انتشار مقطع الفيديو بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي استنكر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي المقلب الأخلاقي.

وسارع صاحب المقطع بتقديم اعتذاره عبر صفحته بموقع فيسبوك، وبالمقابل أطلقت مجموعة من المتطوعين حملة تضامن واسعة لمساعدة الرجل الفقير؛ حيث قامت شخصيات مشهورة ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بزيارته وقدموا له الدعم المادي والنفسي بسبب ما لحقه من إهانة.

وتواصل عدد من النشطاء مع الرجل الذي يعيش لوحده في حالة فقر مدقع، لتقديم المساعدات منهم بنسات حيه اللواتي تطوعن بتغليف بيته، ووعده آخرون بتجهيز بيته بما يلزمه من التجهيزات، بعد مطالب بتعويضه عن الإهانة التي تعرض لها بسبب حاجته المادية.

ويشتغل الشاب الذي قام بتوضيب الفيديو، في أحد الفنادق الفخمة في مدينة مراكش، وقد تعرض للظلم من عمله بسبب ردود الأفعال حول ما فعله بالرجل، حيث تلقت إدارة الفندق موجة من الاتصالات من طرف زبائنه الذين تعرفوا على الشاب المصور، ما اضطر

ووفق مستخدمي الشبكات الاجتماعية، فقد أراد الشاب أن ينتشر الفيديو ويستفيد من انتشاره، لكن العكس هو الذي حصل حيث أراد أن يضحك به الناس فأصبح هو الأضحك. وكتب معلق على فيسبوك:

ووفق مستخدمي الشبكات الاجتماعية، فقد أراد الشاب أن ينتشر الفيديو ويستفيد من انتشاره، لكن العكس هو الذي حصل حيث أراد أن يضحك به الناس فأصبح هو الأضحك. وكتب معلق على فيسبوك:

Aziz EL Houssaini

هاد قليل ترابي (قليل تربية) لي سميته Mehdi Assaid دار فيديو في «Tik Tok»، الفيديو فيه واحد الرجل مسكين ما فخالوش (فقير)، جبدو ألف درهم قدامو على أساس غادي يعطيهما ليه، وكيسولو أش غادير بيها وكيرد عليه بانه يخلص الكرا والماء والضو وشلا حاجات محتاجهم، وكيدعي معاه بالخير، فالأخير قال ليه، قالك الحاج إلى خديتي شبي **** ابي ****، وخلاه وزاد فقالو.

أراد أن ينتج فيلما ليضحك به الناس فأصبح هو الأضحك وذلك الرجل سيعوضه الله بفضل ذلك الفيديو إن شاء الله.

ويشتغل الشاب الذي قام بتوضيب الفيديو، في أحد الفنادق الفخمة في مدينة مراكش، وقد تعرض للظلم من عمله بسبب ردود الأفعال حول ما فعله بالرجل، حيث تلقت إدارة الفندق موجة من الاتصالات من طرف زبائنه الذين تعرفوا على الشاب المصور، ما اضطر

وذلك بعد عدة مداوات ومناقشات بين أصحاب الشأن من اللغويين من داخل المملكة وخارجها فقد اتفق على الاحتفاظ باللفظ الأجنبي مع تطويعه للنظام الصرفي العربي.

وكان أمير منطقة مكة المكرمة، خالد الفيصل، وهو شاعر معروف ومهتم باللغة العربية، دعا لتعريب اسم التطبيق في يوليو الماضي، قبل أن يعلن مجمع اللغة العربية عن تحقيق رغبتة تلك.

والتقى بعد عدة مداوات ومناقشات بين أصحاب الشأن من اللغويين من داخل المملكة وخارجها فقد اتفق على الاحتفاظ باللفظ الأجنبي مع تطويعه للنظام الصرفي العربي، وبناء عليه صدر قرار المجمع حيث جاء فيه: اقتراح لفظ «السَّنَاب».

وأوضح العربي أن رأي أغلب الأعضاء المشاركين هو الاحتفاظ باللفظ الأجنبي مع تطويعه للنظام الصرفي العربي؛ وبناء عليه صدر قرار المجمع حيث جاء فيه: اقتراح لفظ «السَّنَاب».

ورغم وجود مؤيدين لتعريب اسم التطبيق، إلا أن كثيرا من عشاق التطبيق سخرُوا من المصطلح العربي الجديد الخاص بسناشات.

المؤسسة الفندقية إلى إبلاغ المعنى بالأمر بقرار طرده.

وقال أحد النشطاء "لقد أصبت بخيبة وحسرة وأنا أشاهد الفيديو ويكبت ليس من حال الرجل فقط بل من المستوى المتدني أخلاقيا الذي وصل إليه الشباب المغربي، وتأثرت بشدة عندما قال الرجل 'ماغنديش الوليدات (ليس لدي أبناء)'، كان على الشباب الرجوع عن تنفيذ ما أراداه عندما سمعا كلام الرجل وما يمر به".

ومن جهة نظره، قال عمر أرييب عضو اللجنة المركزية للجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرغ المنازعة بمراتش، إنه "أحس بالغبين عند مشاهدة الفيديو"، مضيفا "الفيديو انتهاك صارخ لكل القيم الإنسانية، كما أن القانون الجنائي يعاقب كل شخص نشر صورة أو فيديوهات خاصة بالغير دون الحصول على موافقته بغرض الإساءة إليه والتشهير به".

وعبرت السيدة المتهم بنشر مقطع الفيديو عن حسرتها لما حصل واستعطفت المغاربة للصفح عنه. وطلب الشاب بالصفح عنه إكراما لأمه. وعلق ناشط على إنستغرام:

najat.mahmouh
#هوس_البرزو_انعدام_الضمير_#شهرتي_سبب_حسبي

والتقى بعد عدة مداوات ومناقشات بين أصحاب الشأن من اللغويين من داخل المملكة وخارجها فقد اتفق على الاحتفاظ باللفظ الأجنبي مع تطويعه للنظام الصرفي العربي.

وكان أمير منطقة مكة المكرمة، خالد الفيصل، وهو شاعر معروف ومهتم باللغة العربية، دعا لتعريب اسم التطبيق في يوليو الماضي، قبل أن يعلن مجمع اللغة العربية عن تحقيق رغبتة تلك.

والتقى بعد عدة مداوات ومناقشات بين أصحاب الشأن من اللغويين من داخل المملكة وخارجها فقد اتفق على الاحتفاظ باللفظ الأجنبي مع تطويعه للنظام الصرفي العربي؛ وبناء عليه صدر قرار المجمع حيث جاء فيه: اقتراح لفظ «السَّنَاب».

ورغم وجود مؤيدين لتعريب اسم التطبيق، إلا أن كثيرا من عشاق التطبيق سخرُوا من المصطلح العربي الجديد الخاص بسناشات.

قالك الحاج الي دار بوجه ميمتك احي شتف (بيصق) عليه بيدروها (يفعلوها) الصغار وياخدو اللغة الكبار وتمسح في والدين

من جانبه، قامت المصالح الأمنية بمراتش بالاستماع للرجل الذي تعرض للإهانة، بعدما طالب رواد مواقع التواصل الاجتماعي بتدخل الأمن لمعاينة الشاب. وكتب معلق:

حميد العقرة

حمد لله حصل تعاطف من الشعب المغربي كما هي عادته مع السيد عز الدين مايا ومعنويا.

خطا كبيرا في حق هذا الرجل الذي هو بمثابة والد، ولم يورقه بتصرفه الشنيع معه، وقد رأيت على حسابه الشخصي الندم وتائب الضمير وطلب العفو والاعتذار بخطه، وطلب السماح له من السيد عز الدين ومن الشعب المغربي لأن الإساءة لفرد آسأت لنا جميعا، فانصحه بالتوجه رفقة أسرته إلى بيت السيد عز الدين وطلب العفو والسماح منه وتطبيق خاطره كما كسرته، والصلح خير في مثل هذه المواطن.

وجزاء صبر السيد عز الدين كان فيه الخير له ولائك، ومن أراد مساعدته فليكن بينه وبينه لا شهارة وركبنا على الحدث كما استقله بعضهم.

وتلقت وسائل إعلام محلية عن رئيس المجمع اللغوي عبد العزيز العربي توضيحه أن مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة درس تعريب لفظ «سناشات» مع أعضاء المجمع العاملين والمشاركين والمؤازرين على مدى أكثر من شهرين.

وقال العربي إنه بعد عدة اجتماعات ومراسلات مع المجمعين وأصحاب الشأن من اللغويين من داخل السعودية وخارجها في عدد من الدول العربية للخروج بقرار إجماعي أو أغلبي، تقدم الأعضاء بالفاظ مقترحة منها ما هو ترجمات أو ألفاظ بديلة للمصطلح مثل (راسول، لحظي، دريشة خاطفة، صومرئي، تلميح الحدث، شارك لحظة، سنا برق، مخاطفة وغيرها)، ومنها ما هو تعريب للفظ بصيغ متعددة، مثل (سِنَابَات، سَنَاب، سَانُوب..).

وأوضح العربي أن رأي أغلب الأعضاء المشاركين هو الاحتفاظ باللفظ الأجنبي مع تطويعه للنظام الصرفي العربي؛ وبناء عليه صدر قرار المجمع حيث جاء فيه: اقتراح لفظ «السَّنَاب».

ورغم وجود مؤيدين لتعريب اسم التطبيق، إلا أن كثيرا من عشاق التطبيق سخرُوا من المصطلح العربي الجديد الخاص بسناشات.

تيك توك لنشر الفرح وليس للإهانة

ويشار إلى أن الفصل 147 من القانون الجنائي الجديد ينص على أن كل شخص ينشر صورة أو فيديوهات خاصة بالغير دون الحصول على موافقته بغرض الإساءة إليه والتشهير به، يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات وغرامة من 2000 إلى 20000 درهم. وأصدر رئيس النيابة العامة في المغرب قرارا موجهًا إلى المسؤولين القضائيين بتعلق بحماية الحياة الخاصة للأفراد.

وجاء في المنشور الذي أصدره محمد عبدالنابوي، رئيس النيابة العامة، أنه يمنع «النقطة أو تسجيل أو بث أو توزيع أقوال أو معلومات صادرة بشكل خاص، أو سري، دون موافقة أصحابها، علاوة عن منع تقييد أو تسجيل أو بث أو توزيع صورة شخص أثناء وجوده في مكان خاص دون موافقته».

وتصل العقوبات المقررة لانتهاك الحياة الخاصة للأفراد إلى ثلاث سنوات سجنًا، بغض النظر عن جنس الفاعلين أو الضحايا، وكيفما كانت الوسائل المستعملة في الاعتداء مثل الهاتف المحمول أو آلات التسجيل السمعي البصري أو الأنظمة المعلوماتية أو أي أداة أخرى.

واستثنى رئيس النيابة العامة المبلغين عن الفساد من خلال مراعاة المقتضيات القانونية.

وكتب فيزيائي:

@prof_adwan
مع الأسف.. لا يوجد عمالقة في اللغة العربية.. هل تعجز لغة احتوت كلام الله (القران العظيم) وهو قمة الإعجاز اللغوي، عن تعريب مصطلح اجنبي من لهجة تسمى «لغة إنكليزية» لهجة إنكليزية مزيج من عدة لهجات قبل 4400 سنة. يبدو أن السانبات التي تدرس في الجامعات طمست اللغة العربية!

وقال مغرد:

@AbdullahAleadie
تعريب أو ترجمة سناشات تجدها في الجذر ل ق ط وهو أنسب جذر حسب بحثي ومقارنتي.

وكان مغرد سعودي سخر:
@naifco
سنبت سنبت سنبتة وجمعها سنابات مقترح لتعريب: سناشات... ما رأيكم؟

وأجاب معلق:

@hussam_ali89
تعريب الكلمات الأعمية ليس أمرا جديدا، وإن كان موضوع «سناشات» أخذ طابع السخرية، ولكن كثير من الكلمات العربية مشتقة من لغات الدول المجاورة وهذا شيء جيد لإثراء اللغة بالمرادفات.

أبرز تغريدات العرب

Chikhbaldi

وينو (أين) توحيد القوى اليسارية يا حمة! وينو الحزب اليساري الكبير يا حمة! وينو استقطاب المستقلين والمبدعين والشباب يا حمة! وينو الالتحام بالعمال والبطالة والمهمشين يا حمة! يا حمة ما بقالنا كان فولكور السلتيانا والأيونيغار والشيخ إمام وطلو الأيام يا حمة! متونس.

AhmedElShahat27

أقع في حب اللطفاء، الذين يدققون في تفاصيلي الصغيرة، حبا وليس تطفلا.

drfaisalsaud

السمنة ليست وصفا لحالة الجسم.. الآن هي تصنف كأحد الأمراض بل أحد أكثر الأمراض انتشارا و«مهملة» ولها تأثير سلبي على كل أجهزة الجسم ساذكر أشهرها: -تزيد من خطورة أي عملية ومضاعفاتها -جلطات، زهايمر -ضغط، سكري، نقرس -ارتجاع حمض المعدة - انقطاع النفس أثناء النوم وغيرها كثير..

jjijian1

الطالب الجراح في ألمانيا يتدرب على خياطة الجرح في حبة عنب دون إفساد القشرة (الجلد) بالقطب وون أن تخرج منها قطرة ماء واحدة وإلا رسب. جنون.

Azizalqenaei

لم تكن الشعوب العربية ديمقراطية اجتماعيا حينما انتشرت الديمقراطية السياسية في مجتمعاتها. فالأنظمة والمؤسسات الدينية قد حولت العرب إلى مزاج آخر لا يفكر إلا بالحلال والحرام وليس بالحرية وتداول السلطة. فانشغلت الشعوب بإرضاء السماء بدل محاولة ديمقراطية الحياة الاجتماعية والسياسية في أوطانهم.

majed_i

رغم بداية التلفزيون السعودي عام 1965 إلا أن الإعلانات تأخر ظهورها حتى منتصف عام 1985 الغريب أن الإعلانات حققت نجاحا مذهلا حينها والأغرب (البناء هذا الجيل) أن الإعلانات كانت تحقق متابعة لذاتها! فكان الناس يترنمون طربيا بكلمات تلك الإعلانات من منا ينسني البنتلينز يا معلم

Adnan_hamad62

استشهد لاعب المنتخب العراقي للجدو البطل علي أكبر الحاصل على وسام أسوي في المظاهرات المطالبة بالتغيير.. الله يرحمه ويفر له ويسكنه فسيح جناته. قطعاً اليد المجرمة التي قتلته لم تكن عراقية..العراق_ينتفض.

JAljamry

الخلاف اليوم بالنسبة إلى القوى العظمى والمنظمة الأممية المريضة حول الأداة التي يتم بها التطهير العرقي والإبادة؛ لا على التطهير العرقي والإبادة نفسها!

تابعوا

Hamaki

محمد حماتي
فنان مصري.



معاملات مختلفة من الشرطة في العالم

وقال كاسي غودمان (52 عاما) وهو أحد المسؤولين المحليين في "إكستينشن ريبيليين" إن "جنوب الكرة الأرضية سيكون أول المنتصرين وأكثرهم رغم كونه أقل المساهمين في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون".

كما أنه من المتوقع، أن يشارك الآلاف هذا الأسبوع في أستراليا في مجموعة من التحركات في أنحاء البلاد، ومن أبرزها إعلان اختفاء النحل واستعراض سيقيم به أشخاص عراة وموكب جنازة رمزي لكوكب الأرض.

وقالت الناشطة الأسترالية جاين مورتن "حاولنا كل الوسائل، من تقديم التماسات وضغط وتظاهرات، والآن بدأ الوقت ينفذ".

وفي سيدني، قالت الشرطة إنه تم القبض على 30 متظاهرا لأنهم رفضوا أوامر الشرطة

بفتح الطريق بالقرب من محطة السكك الحديدية "سنترال ستيتش".

وقالت الحركة إنها سوف تنظم مظاهرات في 60 مدينة حول العالم، ونشرت صوراً عبر تويتر لتجمعات أصغر في بلغاريا والمجر والنمسا وأيرلندا، كذلك من المقرر إقامة تحركات في الهند وبوينوس آيرس.



يحتل المحتجون مراكز حيوية في لندن لأن بريطانيا وافقت على اقتراح بإصدار إعلان بشأن حالة طوارئ المناخ والبيئة في 1 مايو، لكنها فشلت في اتخاذ أي إجراء

المدينة الاثني عشر، دون أن يتم الإبلاغ عن وقوع أي حوادث.

وفي نيويورك أوقفت الشرطة، الاثني عشر، محتجاً في مظاهرة مناهضة لتغير المناخ

نظمت في شارع وول ستريت، وحاول بعض المظاهرين التسلق على ظهر تمثال على هيئة عجل برونزي، أحد أشهر رموز وول ستريت، ومنع حركة السير في الشارع، ما دفع الشرطة إلى توقيف 85 منهم.

وعقب احتجاجهم في وول ستريت، سار المحتجون إلى حديقة واشنطن سكوير بارك، حيث عبروا عن غضبهم من السياسات التي لا تراعي حماية البيئة.

وتأتي مظاهرة نيويورك، في إطار مظاهرات تعمد 60 مدينة حول العالم، تنظمها حركة "إكستينشن ريبيليين" (تمرد ضد الانقراض) المدافعة عن البيئة.

وطالب المظاهرون في فيينا، السياسيين النمساويين بعدم تضييع الوقت، والشروع في اتخاذ إجراءات لحماية البيئة ومنع الاحتباس الحراري. من جهة أخرى، فرقت الشرطة، مظاهرة

استمرت 6 ساعات الاثني عشر في أحد الشوارع الرئيسية بالمدينة، وأوقفت 75 شخصا مشاركا فيها، بحجة "التصرف عكس قانون التجمع".

وعلى بعد حوالي عشرة آلاف كيلومتر، في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا، تجمع عشرات الناشطين في إطار هذه الحركة العالمية.

وكان رجال الشرطة قاموا بقطع سلاسل كبل بها بعض المظاهرين أنفسهم، وطالبوهم بإزالة الهياكل الخشبية التي أقاموها في الميدان من قبل. وظل أكثر من 150 متظاهرا في الميدان ليلة الاثني عشر بعدما أوقفت الشرطة عملية الإخلاء.

أما في باريس، واصل المظاهرون التابعون لحركة "إكستينشن ريبيليين" الثلاثاء، حصارهم في وسط باريس، محتلين شارعاً بالقرب من نهر السين وأحد الجسور، بحسب ما ذكرته قناة "بي. أف. أم. تي. في" الإخبارية الفرنسية، بعد أن أغلقوا ميدان "بلاس دو شاتليه" في وسط

ناشطو المناخ يهددون بتحركات تشل الحركة في عواصم العالم

الشرطة تواجه الاحتجاجات البيئية بدعوى خرق القوانين

وقالت شرطة لندن في بيان لها، إن عمليات توقيف المحتجين جاءت "للاشتباه في وجود مؤامرة للتسبب في إزعاج عام".

وقالت صحيفة "لوديفيزبورغر كرايزتسايتونغ" الألمانية، إن من وقف طويلاً بسيارته في الزحام، وقوت موعدا

مهما أو من فاقته طائرته التي كانت ستقله إلى حيث سيقتضي عقله "ربما لم يكتشف حبه لمثل هذه الأشكال من المقاومة، وربما لم يقف مع القضية الحقيقية...".

وأثارت هذه التحركات بالفعل امتعاض البعض، ومن بينهم سائق سيارة الأجرة في لندن داف تشاندلر (54 عاماً) الذي بقي عالقاً في مركبته، معتبراً أن المظاهرين "يؤليون الناس ضدهم" بسبب تحركاتهم، داعياً هؤلاء إلى تصويب جهودهم نحو "الكبار" من دون إعاقة الحركة في المدينة.

وتأمل "إكستينشن ريبيليين" في جمع 20 ألف شخص إلى 30 ألفاً في لندن على مدى أسبوعين من التحركات الرامية لشل الحركة في 12 موقعا أكثرها في محيط ويستمنستر.

ونفذت الحركة في أبريل الماضي على مدى 11 يوماً احتجاجات أعاقت الحركة المرورية وأسفرت عن توقيف أكثر من 1100 شخص.

شمل حراك "إكستينشن ريبيليين" مدناً أخرى بينها مدريد إضافة إلى أمستردام التي أوقف فيها أكثر من 90 شخصاً على خلفية إغلاق مئات المحتجين حركة السير في شارع "ستادهوريسكاد" مقابل المتحف الوطني في العاصمة الهولندية، ورفضهم مغادرة المكان.

وواصلت الشرطة الألمانية الثلاثاء إخلاء ميدان بوتسدام في برلين من الششطاء الذين شاركوا في احتجاجات المطالبة بحماية المناخ.

وكان رجال الشرطة قاموا بقطع سلاسل كبل بها بعض المظاهرين أنفسهم، وطالبوهم بإزالة الهياكل الخشبية التي أقاموها في الميدان من قبل. وظل أكثر من 150 متظاهرا في الميدان ليلة الاثني عشر بعدما أوقفت الشرطة عملية الإخلاء.

أما في باريس، واصل المظاهرون التابعون لحركة "إكستينشن ريبيليين" الثلاثاء، حصارهم في وسط باريس، محتلين شارعاً بالقرب من نهر السين وأحد الجسور، بحسب ما ذكرته قناة "بي. أف. أم. تي. في" الإخبارية الفرنسية، بعد أن أغلقوا ميدان "بلاس دو شاتليه" في وسط

متفاوتة في دول مختلفة.

دخلت حركة "إكستينشن ريبيليين" البريطانية والتي أصبح لها ناشطون في مختلف دول العالم في اعتصامات من المقرر أن تتواصل أسبوعين، احتجاجاتهم شلت الحركة في العديد من المدن ما دفع الشرطة إلى التصدي لهم وإيقاف العديد منهم، لكن الحركة ومعناها "تمرد ضد الانقراض" تهدد بخرق القانون من أجل تحقيق مطالبها.

وقالت صحيفة "لوديفيزبورغر كرايزتسايتونغ" الألمانية، إن من وقف طويلاً بسيارته في الزحام، وقوت موعدا

مهما أو من فاقته طائرته التي كانت ستقله إلى حيث سيقتضي عقله "ربما لم يكتشف حبه لمثل هذه الأشكال من المقاومة، وربما لم يقف مع القضية الحقيقية...".

وأثارت هذه التحركات بالفعل امتعاض البعض، ومن بينهم سائق سيارة الأجرة في لندن داف تشاندلر (54 عاماً) الذي بقي عالقاً في مركبته، معتبراً أن المظاهرين "يؤليون الناس ضدهم" بسبب تحركاتهم، داعياً هؤلاء إلى تصويب جهودهم نحو "الكبار" من دون إعاقة الحركة في المدينة.

وتأمل "إكستينشن ريبيليين" في جمع 20 ألف شخص إلى 30 ألفاً في لندن على مدى أسبوعين من التحركات الرامية لشل الحركة في 12 موقعا أكثرها في محيط ويستمنستر.

ونفذت الحركة في أبريل الماضي على مدى 11 يوماً احتجاجات أعاقت الحركة المرورية وأسفرت عن توقيف أكثر من 1100 شخص.

شمل حراك "إكستينشن ريبيليين" مدناً أخرى بينها مدريد إضافة إلى أمستردام التي أوقف فيها أكثر من 90 شخصاً على خلفية إغلاق مئات المحتجين حركة السير في شارع "ستادهوريسكاد" مقابل المتحف الوطني في العاصمة الهولندية، ورفضهم مغادرة المكان.

وواصلت الشرطة الألمانية الثلاثاء إخلاء ميدان بوتسدام في برلين من الششطاء الذين شاركوا في احتجاجات المطالبة بحماية المناخ.

وكان رجال الشرطة قاموا بقطع سلاسل كبل بها بعض المظاهرين أنفسهم، وطالبوهم بإزالة الهياكل الخشبية التي أقاموها في الميدان من قبل. وظل أكثر من 150 متظاهرا في الميدان ليلة الاثني عشر بعدما أوقفت الشرطة عملية الإخلاء.

أما في باريس، واصل المظاهرون التابعون لحركة "إكستينشن ريبيليين" الثلاثاء، حصارهم في وسط باريس، محتلين شارعاً بالقرب من نهر السين وأحد الجسور، بحسب ما ذكرته قناة "بي. أف. أم. تي. في" الإخبارية الفرنسية، بعد أن أغلقوا ميدان "بلاس دو شاتليه" في وسط

متفاوتة في دول مختلفة.

لندن - يواصل ناشطون في حركة "إكستينشن ريبيليين" عصيانهم المدني الذي انطلق الاثني عشر، ومن المقرر أن يستمر أسبوعين في عواصم ومدن مختلفة من أنحاء العالم للتنديد بنقاس الحكومات عن مواجهة تغير المناخ.

وقد وسّعت الحركة التي تعني تمرد ضد الانقراض العام الماضي في بريطانيا، وهي تحذر من وضع بيئي كارثي قد يؤدي إلى "نهاية العالم".

وتنصبت الحركة عبر تويتر، إن "حكومة المملكة المتحدة وافقت على اقتراح بإصدار إعلان بشأن حالة طوارئ المناخ والبيئة في 1 مايو، لكنها فشلت في اتخاذ إجراء، ولهذا السبب تحتل وتغلق حركة تمرد مراكز القوة من اليوم مع استمرار حركة التمرد الدولي".

وأفادت شرطة لندن باعتقال 280 شخصا في أنحاء لندن بحلول مساء الاثني عشر، واضطرت لإبعاد المظاهرين الذين جلسوا على قارعة الطريق الرئيسي المؤدي إلى ساحة البرلمان.

ونصب متظاهرون آخرون سقالات وخياما ووضعوا مركبات وبنائات مؤقتة لغلق الطرق، تحت مراقبة وثيقة من قبل مئات من رجال الشرطة الذين يرتدون الزي الرسمي.

وقالت هاربيت تودي (53 عاماً) لدى جلوسها على قارعة الطريق ملتحفة برباطة "إكستينشن ريبيليين" الزهرية "ثمة حاجة إلى تغييرات جذرية" غير أن "الحكومة لا تكثرت سوى للبريكست". وكتب على إحدى اللافتات "أوقفوا الحرب، أوقفوا التغير المناخي".

وتتحدث التقارير الإعلامية على أن هذه الاحتجاجات جعلت من المستحيل على صناع القرار السياسي في أوروبا أن يتجاهلوا مشكلة التغير المناخي، لكنها ترى أيضا أن تطرف حركة "إكستينشن ريبيليين" التي ترى أن خرق القوانين وتعمير حركة المرور سيلحق ضررا جسيما بمظهرهم المحق، واستهدفت الكثير من الاحتجاجات تقاطعات الطرق الرئيسية بالقرب من مقرات الحكومات، في خطوة تعامل معها رجال الشرطة بدرجات متفاوتة في دول مختلفة.

وبعد أسبوعين على النداء الغاضب الموجه من الناشطة السويدية غريتا تونبرغ لقادة العالم في الأمم المتحدة، وعدت حركة "إكستينشن ريبيليين" بتحركات تشل الحركة في مرافق مهمة في عواصم العالم، كما يستعد نشطاء الحركة لخرق قوانين من أجل الضغط لتحقيق مطالبهم بحسب بياناتهم.

وفي لندن التي يبدو أنها ستكون مركزا رئيسيا لهذا الحراك، يحاول المظاهرون إعاقة الحركة في ويستمنستر حيث مراكز القرار الأساسية في البلاد.

وتجمهر العديد منهم أمام مقر وزارة الدفاع، مشكلين سلسلة بشرية، ونصبوا نموذجا لصاروخ نووي في المكان.

وتنصبت الحركة عبر تويتر، إن "حكومة المملكة المتحدة وافقت على اقتراح بإصدار إعلان بشأن حالة طوارئ المناخ والبيئة في 1 مايو، لكنها فشلت في اتخاذ إجراء، ولهذا السبب تحتل وتغلق حركة تمرد مراكز القوة من اليوم مع استمرار حركة التمرد الدولي".

وأفادت شرطة لندن باعتقال 280 شخصا في أنحاء لندن بحلول مساء الاثني عشر، واضطرت لإبعاد المظاهرين الذين جلسوا على قارعة الطريق الرئيسي المؤدي إلى ساحة البرلمان.

ونصب متظاهرون آخرون سقالات وخياما ووضعوا مركبات وبنائات مؤقتة لغلق الطرق، تحت مراقبة وثيقة من قبل مئات من رجال الشرطة الذين يرتدون الزي الرسمي.

وقالت هاربيت تودي (53 عاماً) لدى جلوسها على قارعة الطريق ملتحفة برباطة "إكستينشن ريبيليين" الزهرية "ثمة حاجة إلى تغييرات جذرية" غير أن "الحكومة لا تكثرت سوى للبريكست". وكتب على إحدى اللافتات "أوقفوا الحرب، أوقفوا التغير المناخي".

وتتحدث التقارير الإعلامية على أن هذه الاحتجاجات جعلت من المستحيل على صناع القرار السياسي في أوروبا أن يتجاهلوا مشكلة التغير المناخي، لكنها ترى أيضا أن تطرف حركة "إكستينشن ريبيليين" التي ترى أن خرق القوانين وتعمير حركة المرور سيلحق ضررا جسيما بمظهرهم المحق، واستهدفت الكثير من الاحتجاجات تقاطعات الطرق الرئيسية بالقرب من مقرات الحكومات، في خطوة تعامل معها رجال الشرطة بدرجات متفاوتة في دول مختلفة.

وبعد أسبوعين على النداء الغاضب الموجه من الناشطة السويدية غريتا تونبرغ لقادة العالم في الأمم المتحدة، وعدت حركة "إكستينشن ريبيليين" بتحركات تشل الحركة في مرافق مهمة في عواصم العالم، كما يستعد نشطاء الحركة لخرق قوانين من أجل الضغط لتحقيق مطالبهم بحسب بياناتهم.

وفي لندن التي يبدو أنها ستكون مركزا رئيسيا لهذا الحراك، يحاول المظاهرون إعاقة الحركة في ويستمنستر حيث مراكز القرار الأساسية في البلاد.

وتجمهر العديد منهم أمام مقر وزارة الدفاع، مشكلين سلسلة بشرية، ونصبوا نموذجا لصاروخ نووي في المكان.

شركة ليغو ترسل ألعابها المستعملة لصالح من يحتاجها

في عملياتها للاستفادة بشكل كامل من ذلك، وقالت شركة هاسبرو، التي تصنع لعبة المونوبولي ومستر بونيتو هيد، إنها تخطط لحد من استخدام البلاستيك لتصنيع عبواتها نهائيا بحلول سنة 2022. كما أكدت ما قاله بروكس عندما

شددت على الصعوبة التي تواجهها في العثور على مادة تمكنها من استبدال البلاستيك.

وتعتبر مكعبات الليغو من ألعاب الأطفال الأكثر شعبية على مر الزمن، لكنها تواجه أثناء إطلاق كل لعبة جديدة بعض المصاعب، فلدى إنتاجها عام 2011 مجموعة "ليغو الأصدقاء"، وهي مجموعة استهدفت بها الصبايا وتشمل صالونات تجميل وقالب صنع "كاب كيك" طغى على المجموعة اللون الزهري الصارخ، واتهمت الشركة حينها بـ"التمييز الجنسي النمطي الصارخ".

وكتبت فتاة صغيرة في السابعة من العمر قائلة "جل ما تفعله الفتيات هو الجلوس في المنزل، والذهاب إلى الشاطئ، والتسوق، دون أي وظائف، أما الصبيان فهم يذهبون إلى المغامرات، والعمل وإقناد أشخاص، وحتى السباحة مع أسماك القرش، كما أن لديهم وظائف".

وسارعت "ليغو" إلى تهدئة المخاوف بمجموعة جديدة أطلقت عليها "مركز الأبحاث"، ووضعت ضمن شخصيات العاملين به عالمات إناث، وسرعان ما نفدت اللعبة "الجديدة" خلال أيام من الأسواق.

المستدام المصدر في الإنتاج وستكون في صناديق الليغو هذا العام".

وأضاف "هذه خطوة أولى رائعة في التزامنا الطموح لجعل كل مكعبات الليغو تستخدم مواد مستدامة".

وقامت الليغو غروب باختبارات مكثفة لجميع العناصر المستخدمة الجديدة لضمان أن القطع الجديدة ستحتوي على نفس الخصائص مثل تلك المصنوعة من البولي إيثيلين التقليدي.

على غرار الشركات التجارية الكبرى الأخرى، تسعى شركة "ليغو غروب" إلى إرضاء حرفائها الذين يخشون تبعات انتشار البلاستيك، علما وأن الجميع يعلم أن البلاستيك لا يتحلل ولكنه يفتت إلى أجزاء صغيرة تاكلها الطيور وغيرها من الحيوانات البرية، مما يعرضها للخطر.

كما تعمل المجموعة على تعويض المواد التي تصنع منها مكعبات الليغو الملونة، ويشير بروكس إلى صعوبة العثور على مادة ممتنة مثل البلاستيك، لكن الشركة حققت تقدما خلال السنة المنقضية، حيث بدأت في صنع بعض القطع من مادة البولي إيثيلين التي تسمى بـ"البلاستيك الأخضر"، حيث تتشقق من قصب السكر.

ويقول بروكس "في مجموعة الليغو نرغب في إحداث تأثير إيجابي على العالم من حولنا، ونعمل بجد لجعل منتجاتنا للعب الرائعة للأطفال باستخدام مواد مستدامة. نحن فخورون بأن عناصر الليغو الأولى مصنوعة من البلاستيك

ووقد أشاد اليكس غرابوسكي، أحد كبار مسؤولي البرنامج في الصندوق العالمي للطبيعة، بقرار ليغو غروب البدء في استخدام اللدائن البيولوجية القائمة على مصادر مستدامة، مشيرًا إلى أن هذه فرصة رائعة لتقليل الاعتماد على الموارد المحدودة، مع التشديد على أهمية استخدام المزيد من الشركات للمواد الصديقة للبيئة، وتقوم العديد من الشركات بدمج حبيبات البلاستيك

ويعد استخدام المصدر في الإنتاج وستكون في صناديق الليغو هذا العام".

وأضاف "هذه خطوة أولى رائعة في التزامنا الطموح لجعل كل مكعبات الليغو تستخدم مواد مستدامة".

وقامت الليغو غروب باختبارات مكثفة لجميع العناصر المستخدمة الجديدة لضمان أن القطع الجديدة ستحتوي على نفس الخصائص مثل تلك المصنوعة من البولي إيثيلين التقليدي.

على غرار الشركات التجارية الكبرى الأخرى، تسعى شركة "ليغو غروب" إلى إرضاء حرفائها الذين يخشون تبعات انتشار البلاستيك، علما وأن الجميع يعلم أن البلاستيك لا يتحلل ولكنه يفتت إلى أجزاء صغيرة تاكلها الطيور وغيرها من الحيوانات البرية، مما يعرضها للخطر.

كما تعمل المجموعة على تعويض المواد التي تصنع منها مكعبات الليغو الملونة، ويشير بروكس إلى صعوبة العثور على مادة ممتنة مثل البلاستيك، لكن الشركة حققت تقدما خلال السنة المنقضية، حيث بدأت في صنع بعض القطع من مادة البولي إيثيلين التي تسمى بـ"البلاستيك الأخضر"، حيث تتشقق من قصب السكر.

ويقول بروكس "في مجموعة الليغو نرغب في إحداث تأثير إيجابي على العالم من حولنا، ونعمل بجد لجعل منتجاتنا للعب الرائعة للأطفال باستخدام مواد مستدامة. نحن فخورون بأن عناصر الليغو الأولى مصنوعة من البلاستيك

ويعد استخدام المصدر في الإنتاج وستكون في صناديق الليغو هذا العام".

وأضاف "هذه خطوة أولى رائعة في التزامنا الطموح لجعل كل مكعبات الليغو تستخدم مواد مستدامة".

وقامت الليغو غروب باختبارات مكثفة لجميع العناصر المستخدمة الجديدة لضمان أن القطع الجديدة ستحتوي على نفس الخصائص مثل تلك المصنوعة من البولي إيثيلين التقليدي.

على غرار الشركات التجارية الكبرى الأخرى، تسعى شركة "ليغو غروب" إلى إرضاء حرفائها الذين يخشون تبعات انتشار البلاستيك، علما وأن الجميع يعلم أن البلاستيك لا يتحلل ولكنه يفتت إلى أجزاء صغيرة تاكلها الطيور وغيرها من الحيوانات البرية، مما يعرضها للخطر.

كما تعمل المجموعة على تعويض المواد التي تصنع منها مكعبات الليغو الملونة، ويشير بروكس إلى صعوبة العثور على مادة ممتنة مثل البلاستيك، لكن الشركة حققت تقدما خلال السنة المنقضية، حيث بدأت في صنع بعض القطع من مادة البولي إيثيلين التي تسمى بـ"البلاستيك الأخضر"، حيث تتشقق من قصب السكر.

ويقول بروكس "في مجموعة الليغو نرغب في إحداث تأثير إيجابي على العالم من حولنا، ونعمل بجد لجعل منتجاتنا للعب الرائعة للأطفال باستخدام مواد مستدامة. نحن فخورون بأن عناصر الليغو الأولى مصنوعة من البلاستيك

ويعد استخدام المصدر في الإنتاج وستكون في صناديق الليغو هذا العام".

وأضاف "هذه خطوة أولى رائعة في التزامنا الطموح لجعل كل مكعبات الليغو تستخدم مواد مستدامة".

وقامت الليغو غروب باختبارات مكثفة لجميع العناصر المستخدمة الجديدة لضمان أن القطع الجديدة ستحتوي على نفس الخصائص مثل تلك المصنوعة من البولي إيثيلين التقليدي.

على غرار الشركات التجارية الكبرى الأخرى، تسعى شركة "ليغو غروب" إلى إرضاء حرفائها الذين يخشون تبعات انتشار البلاستيك، علما وأن الجميع يعلم أن البلاستيك لا يتحلل ولكنه يفتت إلى أجزاء صغيرة تاكلها الطيور وغيرها من الحيوانات البرية، مما يعرضها للخطر.

كما تعمل المجموعة على تعويض المواد التي تصنع منها مكعبات الليغو الملونة، ويشير بروكس إلى صعوبة العثور على مادة ممتنة مثل البلاستيك، لكن الشركة حققت تقدما خلال السنة المنقضية، حيث بدأت في صنع بعض القطع من مادة البولي إيثيلين التي تسمى بـ"البلاستيك الأخضر"، حيث تتشقق من قصب السكر.

ويقول بروكس "في مجموعة الليغو نرغب في إحداث تأثير إيجابي على العالم من حولنا، ونعمل بجد لجعل منتجاتنا للعب الرائعة للأطفال باستخدام مواد مستدامة. نحن فخورون بأن عناصر الليغو الأولى مصنوعة من البلاستيك

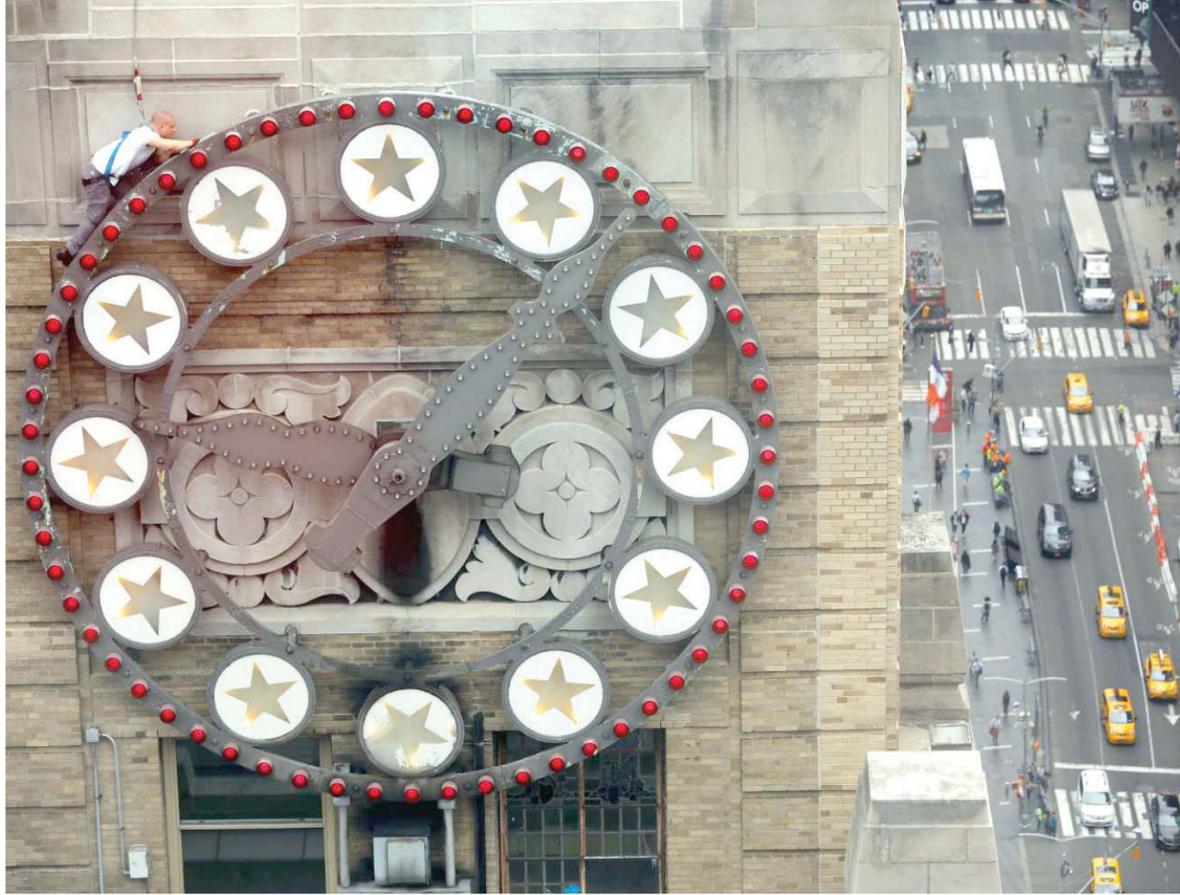
ويعد استخدام المصدر في الإنتاج وستكون في صناديق الليغو هذا العام".



لعبة قديمة متجددة

ضغط الوقت سيف ذو حدين عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات

الشعور بالأهمية يزيد من ضبط النفس ويعزز عملية صنع القرار



الوقت يدهمنا

التمتع ولو بقسط قليل من الراحة، فإن الإجهاد النفسي لا يمكن التغلب عليه إذا ما بلغ ذروته وخرج عن إطار السيطرة. ويورد كوهلر عملاً آخر يمكنه أن يكون السبب غير المباشر في حدوث الإجهاد المزمن المرتبط بالعمل، وهو الإجهاد اللاهق للصحة؛ حيث تسهم معالجة صدمة قد يكون تعرض إليها الفرد في الماضي في حل المشكلات الحالية وهي في جزء كبير منها، تتعلق بالمعتقدات التي يحملها هؤلاء عن أنفسهم وعن العالم والناجئة عن الصدمات النفسية التي تعرضوا لها.

المهم هو أن لا تصل مستويات الإجهاد إلى مديات عالية يمكنها أن تلقي بظلالها وتؤثر سلباً على جوانب حياتنا المختلفة، صحتنا العقلية وعلاقتنا الاجتماعية. وأحد أهم الحلول في هذا الشأن هو أن يقوم الشخص المعرض للإجهاد بطلب المساعدة ولكن هذا لا يحدث في الغالب، حيث يختلط عند البعض الشعور الطبيعي بالتعب والشعور بالإجهاد النفسي ما يؤدي إلى تجاهل نداء الجسد والعقل في آن واحد، فإذا كان التصدي للتعاب الجسدي بإجبار الشخص على

المهني أو الشخصي، لكن في الوقت ذاته يتوجب علينا أن نتنازل قليلاً عن طموحاتنا وأن نرفض بعض الفرص التي نراها سائحة ومبهمة، لصالح التزاماتنا الأخرى وأهمها مسؤولياتنا العائلية. يرى الدكتور وليم كوهلر: استاذ في قسم العمل الاجتماعي في جامعة إيدنبورج في ولاية بنسلفانيا باحث في مجال الاضطرابات المرتبطة بالإجهاد، أن القليل من التوتر مفيد حيث يتفاعل بعض الأشخاص مع الإجهاد النفسي بطرق أكثر إيجابية، لكن الأمر

عن الفرص السائحة مهما كان الثمن. لكن الأمر لا يبدو كذلك عندما يتخطى المرء سنوات طويلة في العمل، وهو الوقت ذاته الذي تتنامى فيه الالتزامات الأسرية والمسؤوليات الأخرى خارج العمل الوظيفي، حيث يكون الثبات على المواقف الأولى أشبه بورطة وقيد كبيرين من شأنهما أن يوصلا المرء إلى حالة من الانفجار النفسي مرهبا للضغوط الكبيرة والمتواصلة والقيام ببادوار عديدة والدوران في حلقة متصلة من المسؤوليات. وهناك تكاليف كبيرة للنجاح سواء أكانت على المستوى

تشعر أنك مشغول على الدوام؟ وبأن الوقت يدهمك دائماً بل ليس لديك ما يكفي من الوقت لإتمام المهام التي يتوجب عليك القيام بها؟ "لست وحدك"، يقول متخصصون، مؤكدين على أن هذا أفضل ما يمكن أن يحدث لشخص ما يبدو مشغولاً بأعمال لا تنتهي طوال اليوم!

الشخصية أو أهمية العمل الذي نقوم به مهما كانت بساطة مركزنا ودورنا في هذه الحياة، الشعور بالأهمية هو الذي يزيد من ضبط النفس والسيطرة على السلوك وبالتالي يعزز مخرجات عملية صنع القرار.

وتؤكد الدكتورة إليزابيث غيلبرت، استاذة علم النفس في جامعة فرجينيا الأميركية، على أن العلماء قاموا بدراسات عدة للتحقق من تأثير الشعور بالانشغال واتخاذ القرارات؛ أثبتت بان عقل الإنسان المشغول والمزدهم بالتفكير في المسؤوليات المتعددة، يسهم بصورة أو بأخرى في تشذيب السلوك وضبط النفس وبالتالي في اتخاذ قرارات صائبة، شرط أن يكون مدفوعاً إلى هذه الإنشغالات والمسؤوليات بمحض إرادته ولم يقسر عليها، خاصة إذا تعلق الأمر بالعمل الذي يحبه الإنسان.

وهذا بطبيعة الحال لا يعني أن لا نقوم بمحاولات لأخذ قسط من الراحة والاسترخاء، خاصة في حالات الإجهاد الكبيرة والشعور بعدم القدرة على مواصلة العمل. وينصح متخصصون في هذه الحالة بالتخفيف من بعض الالتزامات أو أن تمنح أنفسنا مزيداً من الوقت لإنجاز ما يتراكم منها أو تفويض بعض المهام لأشخاص آخرين يمكنهم أن يقوموا بها على أكمل وجه، فقط للحفاظ على مستوى مستقر من الوعي والنشاط الذهني للتصدي لمسؤولياتنا واجباتنا. في النهاية، فإن لمقدرة الإنسان حدود لا يمكنه تخطيها حتى لو أجهد نفسه وواصل ساعات الليل والنهار بالعمل المضني.

على نطاق آخر، ينشأ هذا الإجهاد أحياناً في وقت مبكر من الحياة المهنية بهدف الحصول على المزيد من الفرص، اتخاذ المبادرات والتطوع لمساعدة الزملاء، والقبول بجميع المسؤوليات من أجل تنمية العمل وتعزيز الموقع الوظيفي، إظهار المهارات والإمكانات أمام الجميع وإثبات الذات، يحدث كل هذا بدافع من عدم الرغبة في التخلي

نهى الصراف
كاتبة عراقية



بحسب ما هو متعارف من خلال الدراسات النفسية، فإن الشعور بالانشغال الدائم يرتبط في الغالب بكل أنواع الضيق النفسي، القلق، التوتر، إضافة إلى اعتلال المزاج وفقدان السيطرة على ردود الأفعال الغاضبة، خاصة عندما يتسبب الشعور بضغط الوقت في اتخاذ قرارات فاشلة، حيث يتسبب عادة في مشكلات كبيرة خاصة لمن يعمل في مجالات مهنية بالغة الحساسية مثل أصحاب المهن الذين تتطلب منهم مراكزهم اتخاذ القرارات الطبية ووضع الاستراتيجيات المالية، إضافة إلى قرارات شخصية خاطئة قد تتعلق بتناول الطعام بكميات كبيرة أو التدخين المفرط وتناول المسكرات وإهمال الأدوية والعلاج لمن يعاني من المرض.

عقل الإنسان المشغول
والمزدهم بالتفكير في
المسؤوليات المتعددة،
يسهم بصورة أو بأخرى في
تشذيب السلوك وضبط
النفس وبالتالي في اتخاذ
قرارات صائبة

من جانبهم، يجتهد علماء النفس في البحث عن بقعة الضوء في هذه الإشكالية المظلمة، فيقولون بأن الفلق المترتب عن هذا النوع من الضغط النفسي، ربما يحقق بعض النتائج الجيدة إلى جانب سلبياته، قد يكون أبرزها تعزيز الثقة بالنفس شرط أن نحاول إبعاد الشعور بضيق الوقت؛ أي أن نعي بأن مسالة انشغالنا طوال الوقت مردها إلى أهميتها

مدرسة لبنانية تفتح نافذة أمل لأطفال التوحد وأسره

نصائح

كيف تجعلين مطبخك أمناً لطفلك

كما لا يجوز وضع أية مشروبات أو أطعمة ساخنة على حافة الطاولة. وبشكل عام يفضل استخدام الشعلات الخلفية أثناء الطهي، مع مراعاة لف ذراع المقلاة إلى الخلف. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي الاحتفاظ بالأجهزة الكهربائية الصغيرة مثل غلاية الماء وجهاز تحميص الخبز (التوستر) وماكينته إعداد القهوة في خزانات مغلقة وعدم إخراجها إلا عند الحاجة لاستخدامها. وبالمثل ينبغي الاحتفاظ بالسكاكين الحادة ومواد التنظيف في خزانات مغلقة لتكون بعيدة عن متناول أيدي الأطفال.

قالت ميادة "مزيد من الأمان للأطفال" الألمانية إن المطبخ يعد مثيراً لصغار السن، غير أنه ينطوي على العديد من مصادر الخطر مثل الأواني الساخنة والأجهزة الكهربائية، بالإضافة إلى مواد التنظيف والسكاكين الحادة، والتي تهدد الطفل بالإصابات والحروق والتسمم. ولحماية الأطفال من هذه المخاطر تنصح المبادرة الالدين باتخاذ بعض التدابير المهمة لجعل المطبخ آمناً للأطفال، منها استخدام شبكة حماية للموقد، والتي تحول دون وصول أيدي الطفل إلى الشعلات.



وتوضح نادين كريكوريان مديرة برنامج المدرسة أن الكثير من الأطفال المصابين بالتوحد يبقون في منازلهم لأن المدارس لا تقبلهم. وتقول "الكثير من الأطفال المصابون بطيف التوحد لا يتم قبولهم في المدارس، ويضطرون بذلك إلى البقاء في المنزل دون تعليم. على الرغم من أن طفل التوحد يكتسب المهارات اللازمة التي تسمح له بولوج المدارس والانتماء بها على غرار كافة الأطفال".

مدرسة "3.2.1" هي الأولى من نوعها في لبنان، توفر بيئة آمنة للأطفال المصابين بالتوحد من أجل تنمية وتطوير مهاراتهم

وتابعت كريكوريان موضحة "يمكن القول إن الأطفال بإمكانهم الانطلاق من هذه المدرسة، فهم يبدأون من هنا مثل مرحلة انتقالية بالنسبة إليهم". وأضافت "الأکید أنه في السنوات العشر التي اشتغلت فيها في هذا المجال، استطعت أن أرى التطور الذي يحدث لهؤلاء الأطفال. أول شيء، الطفل الذي لم يكن يستطيع الجلوس على الكرسي أكثر من 5 ثوان عندما يأتي لأول مرة، ثم بعد عدة سنوات أو في نفس السنة يصبح بإمكانه أن يجلس لمدة طويلة على كرسيه، كما أنه يستطيع الخروج إلى السبورة ويطبع معلمته، ويتمكن من التواصل مع أصدقائه". وختمت كريكوريان "بالتالي فإنه من المهم جداً أن نعد لهم المهارات التي يحتاجونها للاندماج مع محيطهم الأسري والاجتماعي ونظام المدارس الرئيسي".

لمساعدة الأطفال المصابين بالتوحد وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. ولكل طفل برنامج تعليمي فردي خاص به، بما في ذلك النظام الغذائي وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف لكل طفل. ويتلقى الأطفال المسجلون بالمدرسة أيضاً علاج تطوير المهارات الوظيفية وعلاج التخاطب وتنمية مهارات اللغة والكلام.

وينتظم بالمدرسة، التي افتتحت الشهر الماضي، ستة أطفال فقط في الوقت الحالي، لكن هناك خططا لاستيعاب المزيد في المستقبل. واستقبلت أخبار افتتاح المدرسة بحفاوة من قبل أولياء الأمور الذين لديهم أطفال مصابون بالتوحد في لبنان، ومن بينهم رانيا صفيير مخلول، وهي محامية وأم لطفلين.

وترأس مخلول، التي تبررد ابنها سيفيو على المدرسة، منظمة غير حكومية تعد مشروع قانون للبرلمان اللبناني لتوفير الحقوق الأساسية للأطفال المصابين بالتوحد في البلاد. وتشرح مخلول إلى أن "آخر إحصائية توصلت إلى وجود حوالي 40 ألف طفل مصابين بالتوحد، في لبنان، لنقل 30 ألفاً فقط، ماذا بإمكاننا فعله؟ كم يلزمنا من مدرسة مثل 3.2.1، يجب أن تتحرك الحكومة في الوقت نفسه لتساعد الأهالي، فكل واحد منا يتحرك على صعيد فردي وذلك غير كاف للإحاطة بهؤلاء الأطفال". ويقول مؤسسها المدرسة الواقعة في ضبية شمال بيروت إن المدرسة هي الأولى من نوعها في لبنان، ببرنامج تعليمي بدوام كامل يوفر بيئة آمنة وخاضعة لضوابط الإشراف والمراقبة للأطفال المصابين بالتوحد من أجل تنمية وتطوير مهاراتهم.

الرحلة الطويلة كانت من أجل ريكي". وأضافت "انقلبت حياتي 360 درجة من أجله.. وعندما اتخذ والد ريكي قرارا بعودتنا إلى لبنان كي يجتمع شمل العائلة، ويعيش أبناؤه بقربه، راودتنا فكرة المشروع التي تمثلت في تأسيس مدرسة ذات برنامج بالإنكليزية، مثل البرنامج الذي كان يدرسه ريكي في أميركا والكويت".

وعندما أن الأوان لكي يلتئم شمل العائلة، أسست طراد ويشير سر كريس والد ريكي، مدرسة (3.2.1) لأطفال التوحد في لبنان، التي تطبق نفس البرنامج الذي كان ريكي يتعلمه في المدارس بالخارج. وهذا البرنامج، الذي يستخدم التحليل التطبيقي للسلوك، مصمم



يستحقون الرعاية

موراي يعود إلى البطولات الكبرى من بوابة ملبورن

وأعاد اكتشاف شرارته التنافسية بعد خسارته أمام الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت بخمس مجموعات نارية، واختار الخضوع لجراحة صعبة ومنح فرصة لنفسه بالعودة إلى الملاعب.

وتضمنت الجراحة إدخال غرس اصطناعي في الورك بقضيب يمتد إلى عظمة الفخذ، في تقنية أفضل من جراحات الورك التقليدية. آنذاك قال الأميركي بوب براين بطل مسابقات الزوجي السابق الذي خضع للجراحة عنها "لم يعد أحد إلى بطولات الفردي بعد هذه الجراحة"، مضيفا أن موراي هو المقاتل المناسب لخوض هذه التجربة.

عودة البطلة

قال موراي بعد فوزه على لوندرو إن تحركه على الملعب شهد تحسنا حسب رأيه "في البداية لم أشعر بحال جيدة، لكن في الأسابيع القليلة الماضية، بدأت أشعر بالتحسن". وفي عام 2013، أصبح موراي أول بريطاني يحزن لقب بطولة ويمبلدون في 77 سنة، منهيًا عقدة البلد المضيف في إيجاد نجم يسير على خطى نجم الثلاثينات فريد بير.

وكرر موراي إنجازه في 2016، مضيفا إلى سجله المتضمن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة 2012، بالإضافة إلى ذهبيتين أولمبيتين و45 لقبًا في بطولات الفردي لدى المحترفين.

ويأمل منظمو البطولة الأسترالية في عودة البطلة البلجيكية السابقة كيم كلايسترز، وذلك بعد غياب عن الملاعب منذ سبع سنوات. واعتزلت ابنة السادسة الشهر الماضي أنها ستعود في 2020. وأحرزت كلايسترز لقب أربع بطولات كبرى بينها أستراليا عام 2011.

بالمناقسة أو التدريب". وأشاد نجوم اللعبة السابقون والحاليون بموراي بعد أزمته، فوصفته الأميركية بيلي جين كينج بـ"البطل داخل وخارج الملاعب". أما الإسباني رافائيل نادال فقال "من المحزن أن تتخذ هكذا خطوة، لكن أحيانا الحياة ليست مثالية. أريد فقط أن أشكر على الأمور التي قدمتها لرياضتنا".

منظمو البطولة الأسترالية أشاروا إلى أن موراي الوائق بنفسه سيسشارك في ملبورن في أولى البطولات الكبرى لعام 2020



وأشار منظمو البطولة الأسترالية إلى أن موراي الوائق بنفسه أكثر سيسشارك في ملبورن في يناير في أولى البطولات الكبرى لعام 2020، مؤكداً "أندي موراي سيعود للمشاركة في بطولة أستراليا 2020". وذكر الموقع الرسمي للبطولة أن موراي "سيسشارك في القرعة الرئيسية مع حماية في التصنيف".

وقال كريغ تيلي الرئيس التنفيذي لاتحاد التنس الأسترالي "هو مستعد للعودة... أتذكر عندما ودع البطولة في العام الماضي. إنه أمر رائع أن يتعافى خلال هذه الفترة من الجراحة ويحقق عودة جيدة حقاً".

وبلغ موراي النهائي خمس مرات في ملبورن، آخرها في 2016، لكنه لم ينجح في رفع اللقب، إذ خسر أربع مرات أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش ومرّة أمام السويسري روجيه فيدر.

المقاتل المناسب

وقبل بطولة السنة الحالية، عقد موراي مؤتمرا صحافيا مؤثرا، معلنا وهو يدع اعتزاله بعد بطولة ويمبلدون لأنه لم يعد يحتمل الإيجاع في ورهه الأيمن الذي حاول معالجته بجراحة قبل ستة أشهر.

قال موراي "يمكنني اللعب بيقين، لكن بسبب القيود والألم لا أستمتع

الجزائر أمام اختبار حقيقي في مواجهة كولومبيا

بلماضي: غياب جيمس وفالكاو لن يقلل من قوة كولومبيا



قائد بامتياز

احتل المركز الرابع في جائزة الفيفا لأفضل مدرب في العالم، إلى أنه لا يكتسب كثيرا بالجوائز الفردية، مبددا امتعاضه من امتناع العديد من العرب عن التصويت لصالحه.

ووصف بلماضي الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي بأنه واحد من المدربين الذين غيروا كرة القدم في العالم، شأنه شأن الإيطالي أريغو ساكي ومدربين من أميركا الجنوبية، لافتا إلى أن مدربين آخرين يحاولون تقليد غوارديولا دون أن يعترفوا بذلك.

عن قناعة

ومن جهة أخرى، رشح بلماضي مواطنه رياض محرز لاعب مانشستر سيتي والسنغالي ساديو ماني هداف ليفربول الإنكليزي للتنافس على جائزة أفضل لاعب في أفريقيا، متمنيا أن تعود الجائزة لمحزن بالنظر لما قام به مع منتخب بلاده في كأس أمم أفريقيا وما يفعله مع سيتي.

وقال بلماضي إنه منح صوته "عن قناعة" للمصري محمد صلاح، المحترف في "ليفربول" الإنكليزي، لجائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم. وقال "لم أتربد للحظة واحدة في منح صلاح جائزة أفضل لاعب في العالم، فهو يستحق الفوز بها عن قناعة تامة مني بذلك الأمر".

وأضاف "لن أكشف عن الأسباب التي دفعتني لاختيار صلاح على حساب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والهولندي فيرجل فان دايك، لأنني قررت الاحتفاظ بالأسباب لنفسي".

وتوج ميسي الشهر الماضي بجائزة أفضل لاعب في العالم للمرة السادسة في تاريخه.

وحول جائزة أفضل لاعب في أفريقيا، قال بلماضي "أرى أن المناقسة عليها ستكون شرسة للغاية خاصة وأن مستوى اللاعبين الأفارقة في البطولات العالمية منظر بشكل كبير".

شدد جمال بلماضي المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم على أن منتخب بلاده سيكون أمام اختبار حقيقي عندما يواجه كولومبيا وديا الثلاثاء المقبل بمدينة ليل الفرنسية.

من عدم جاهزية ملعب مصطفى تشاكر الذي يستضيف المباراة أمام المنتخب الكونغولي، مشيرا إلى أن ذلك لا يشرف بلد كالجزائر.

ومن جهة أخرى، أشاد بلماضي بالأداء الذي يقدمه إسلام سليمان مع فريقه موناكو الفرنسي، مبررا تراجع أداء بغداد بونجاح مع السد القطري بعدم استفادته من الراحة المناسبة بعد نهاية بطولة أمم أفريقيا.

وأوضح أن استدعاء حسام عوار نجم نادي ليون الفرنسي والمنتخب الأولمبي الفرنسي، هو أمر جيد لللاعب، مؤكدا بأنه مهتم بضم هذا اللاعب، وهو الحال الذي ينطبق على ياسين علي لاعب بورديو، وريان أيت نوري لاعب أنجيه.

نجاح موندنال

من ناحية أخرى أعرب بلماضي عن ثقته في نجاح بطولة كأس العالم 2022. وقال في مؤتمر صحافي الثلاثاء "أنا شبيه متأكد من أن بطولة كأس العالم 2022 ستكون مثالية. ستقام في شهر ديسمبر وفي المساء الجو سيكون باردا. سيكون الجو أكثر برودة من كأس العالم بروسيا".

وأشاد بلماضي بموقف البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو نجم نادي يوفنتوس الإيطالي، الذي صوت له في تصويت جائزة الفيفا لأفضل مدرب في العالم لعام 2019.

كما كشف أن بديبه ديشان المدير الفني للمنتخب الفرنسي بعث له برسالة تهنئة أعجبهت كثيرا.

وأضاف "أعترف لأولئك الذين يعتقدون أننا نقوم بعمل جيد. أحترم كثيرا لاعبا مثل رونالدو. كأس أمم أفريقيا حظيت بمتابعة كبيرة، حوالي مليار مشاهد". ونوه بلماضي الذي

الجزائر - قال المدير الفني للمنتخب الجزائري جمال بلماضي في مؤتمر صحفي من تأثر غياب جيمس رودريغز لاعب ريال مدريد واداميل فالكاو مهاجم قلعة سراي التركي، على المنتخب الكولومبي الذي يضم في صفوفه لاعبين مميزين فنيا.

وقال بلماضي "نعرف من يكون جيمس وفالكاو، لكن مدرب منتخب كولومبيا لديه مجموعة مميزة وغيابهما لا يعني أن كولومبيا ستكون أقل قوة. المباراة ستكون فرصة لنا لمواجهة منافس من مستوى آخر واختبار مستوانا الحقيقي".

ونوه بلماضي إلى أنه يعزز منح الفرصة لكبير عدد من اللاعبين خلال المباراة الودية الأولى المقررة أمام الكونغو الديمقراطية الخميس على ملعب مصطفى تشاكر بمدينة البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية، ثم كولومبيا الثلاثاء المقبل. وتابع "أتطلع لرؤية بعض اللاعبين يشاركون في المباريات الرسمية، سيكون الوقت مناسباً لمنح بعضهم فرصة اللعب وإظهار كل إمكانياتهم وتأكيد أحقيتهم في اللعب لمنتخب الجزائر".

بلماضي تحدث عن مواجهة الكونغو الديمقراطية، وقال إنه منتخب يشبه في لعبه منتخب زامبيا منافس الجزائر الشهر المقبل

وتحدث بلماضي عن مواجهة الكونغو الديمقراطية، وقال إنه منتخب يشبه في طريقة لعبه منتخب زامبيا منافس الجزائر الشهر المقبل في مستهل التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2021. وبدأ بلماضي متزججا

المصري إيهاب يعتزل ألعاب القوى

البرونزية في وزن 77 كغ ضمن منافسات رفع الأثقال في الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في ريودي جانيرو البرازيلية عام 2016.

وتعرض الاتحاد المصري لرفع الأثقال للإيقاف لمدة عامين، بعد ثبوت إيجابية عينات لسبعة لاعبين من منتخب الشباب تعاطوا منشطات خلال البطولة الأفريقية التي أقيمت في مصر عام 2016. وحاول مسؤولو اللجنة الأولمبية المصرية مع اتحاد اللعبة وأيضا وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي التحرك لرفع الإيقاف عن رفع الأثقال للتمكن من المشاركة في البطولات القادمة ومنها أولمبياد طوكيو 2020، والاكتفاء فقط بالغرامة المالية.



غياب نجم

وسقط خمسة لاعبين في اختبار المنشطات خلال مشاركتهم بدورة الألعاب الأفريقية التي أقيمت في المغرب.

5 لاعبين سقطوا في اختبار المنشطات خلال مشاركتهم بدورة الألعاب الأفريقية

ويعتبر إيهاب أول لاعب عربي وأفريقي يصعد على منصة بطولات العالم للكمال ثلاث مرات متتالية عام 2014 و2015 و2017، بفوزه بثلاث ذهبيات، وفاز محمد إيهاب بالمدالية

وثبتت منهم 5 عينات إيجابية لتناول المنشطات، ولست أحد أصحاب العينات الإيجابية ولكن الموقف أصبح صعبا ومعقدا، وكان حلمي إحراز ميدالية أولمبية بك كيو 2020، ولكن قدر الله ما شاء فعل، فقررت الاعتزال لأن تحقيق هذا الحلم تبخر".

واختتم إيهاب تصريحاته "أنا الآن أحضر حقائبي، وكذلك لاعبي المنتخب المغادرة معسكرنا الدائم بالمركز الأولمبي بالمعادي، فقد أصبح وجودنا ليست له فائدة". وأضاف "قرار عودتي عن الاعتزال مرهون برفع الإيقاف، لأن حلمي وهدفني هما انتزاع ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة التي ستقام في طوكيو 2020".

القاهرة - أعلن الرباع المصري محمد إيهاب الثلاثاء اعتزاله لعبة رفع الأثقال نهائيا بعد حرمان مصر من المشاركة في البطولات الدولية خلال الفترة المقبلة لسقوط العديد من اللاعبين في اختبار المنشطات. وفي تصريح صحفي، قال إيهاب "لن أترجع عن قرار الاعتزال، بعد أزمة المنشطات التي طالت اتحاد الأثقال في مصر مؤخرا، وتيسبت في إيقاف مصر عن المشاركات الدولية".

وأوضح إيهاب "هناك 5 عينات إيجابية أخرى من لاعبي المنتخب الأولمبي المصري لرفع الأثقال تم إقباط تعاطيهم للمنشطات خلال دورة الألعاب الأفريقية الأخيرة بالمغرب". وأضاف "شارك 20 رباعا مصرية في هذه الدورة

وثبتت منهم 5 عينات إيجابية لتناول المنشطات، ولست أحد أصحاب العينات الإيجابية ولكن الموقف أصبح صعبا ومعقدا، وكان حلمي إحراز ميدالية أولمبية بك كيو 2020، ولكن قدر الله ما شاء فعل، فقررت الاعتزال لأن تحقيق هذا الحلم تبخر".

واختتم إيهاب تصريحاته "أنا الآن أحضر حقائبي، وكذلك لاعبي المنتخب المغادرة معسكرنا الدائم بالمركز الأولمبي بالمعادي، فقد أصبح وجودنا ليست له فائدة". وأضاف "قرار عودتي عن الاعتزال مرهون برفع الإيقاف، لأن حلمي وهدفني هما انتزاع ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة التي ستقام في طوكيو 2020".

فتحي الجبال يقترب من تدريب الصفاقسي

قاد الفريق لتحقيق المركز الثالث في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين عام 2012، قبل أن يتوج بلقب الدوري السعودي في عام 2013، وكذلك أول بطل لكأس السوبر 2013، إضافة إلى المشاركة الخارجية الأولى في تاريخ نادي الفتح في دوري أبطال آسيا 2014. ومن جهة أخرى، تم رسميا تأهيل اللاعب الليبي محمد الجورني ليكون على ذمة الجهاز الفني لفريق عاصمة الجنوب.

وعلى خلاف إدارة الفتح التي أقال فتحي الجبال فإن نادي اتحاد جدة ينتظر موافقة السويسري كريستيان غروس على تدريب الفريق، للإعلان عن تعيينه بالمنصب خلال الفترة المقبلة.

جعل إدارة الصفاقسي لا تعلن حتى الآن رسميا عن الاتفاق الذي حصل مع هذا المدرب. فتحي الجبال قدم للفتح عام 2007 وصعد بالفريق من دوري الدرجة الأولى إلى دوري المحترفين السعودي وحقق مراكز متقدمة في الدوري. كما

فتحي الجبال سبق له تدريب الصفاقسي لفترة وجيزة في نهاية الموسم الماضي وقاده لنهائي الكأس

تونس - أعطى فتحي الجبال الثلاثاء موافقته للإشراف على تدريب الصفاقسي، خلفا للمونتينيغري نيبوشا. وكان الصفاقسي أقال نيبوشا يوم 16 سبتمبر الماضي بعد الهزيمة (3-1) أمام بارادو الجزائري، بذهاب الدور التمهيدي الثاني ببطولة الكونفيدرالية.

وسبق لفتحي الجبال تدريب الصفاقسي لفترة وجيزة في نهاية الموسم الماضي وقاده لنهائي الكأس بعد الفوز على الترجي في نصف النهائي بركلات الترجيح.

وينتظر أن يبدأ الجبال مهمته الجديدة بعد العودة من السعودية وبعد إنهاء التزاماته مع الفتح السعودي، ما

الكاف يقرر إعادة مباراة الزمالك وجينيراسيون

القاهرة - أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" الثلاثاء إعادة لقاء الزمالك المصري مع نظيره جينيراسيون فوت السنغالي في إياب دور ال32 لبطولة دوري الأبطال.

ووفقا لبيان صادر من الاتحاد القاري للعبة على شبكة الإنترنت، "ستتم إعادة لقاء الزمالك و جينيراسيون فوت بالقاهرة في موعد سيحدد لاحقا".

وأضاف البيان "سيتم وضع الفائز من مباراة الزمالك وجينيراسيون فوت في التصنيف الثاني لقرعة دور المجموعات التي ستتم إقامتها الأربعاء". وكان جينيراسيون انسحب من مباراته أمام الزمالك بعد أن قام

"كاف" بنقل المباراة من بتروسبورت إلى ملعب برج العرب وتأخيرها لمدة 24 ساعة.

وبرر الفريق السنغالي وقتها موقفه بأن خطاب "كاف" وصله قبل الموعد الأول للمباراة بيوم واحد فقط وهي فترة غير كافية للوصول إلى الإسكندرية وأداء تدريبات هناك.

وقال مصدر مسؤول إن الأعضاء اتفقوا على إعادة اللقاء كحل وسط في ظل وجود أخطاء إدارية من الكاف. وأشار إلى أن هناك اتصالات مع رئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم ومسؤولي جينيراسيون فوت للاتفاق على إعادة اللقاء وتحديد مكان مباراة الإياب وموعدها.

الصدام يتجدد بين ألمانيا والأرجنتين بعد نهائي المونديال

المانشافت يستضيف التانغو وسط جدل نوير وتير شتيغن



أنت القائد

أي سبب لاستعداد ماتس. ويشرف لوف على مرحلة جديدة في المنتخب بعد السقوط المدوي لألمانيا في كأس العالم 2018 في روسيا، حيث فقدت اللقب بالخروج من الدور الأول. وضخ المدرب دماء جديدة في صفوف المانشافت وأبعد العديد من المخضرمين، أبرزهم الثلاثي هولمس وتوماس مولر وجيروم بوانغ. وتتصدر ألمانيا المجموعة الثالثة في التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا برصيد 12 نقطة من خمس مباريات، ويفارق الأهداف في إيرلندا الشمالية الثانية، وهولندا الثالثة برصيد تسع نقاط. علما أن المنتخب البرتغالي خاض مباراة أقل.

الذي يشرف على ألمانيا منذ عام 2006 وقادها إلى لقب كأس العالم 2014 في البرازيل، إن الغيابات "أمر مؤسف، لأن فريقنا شاب وبحاجة إلى الاستقرار. إنه أمر صعب ولستنا في أفضل ظروفنا لكن لن اتمرن، قد يشكل ذلك فرصة لباقي اللاعبين، لاسيما الشباب".

مرحلة جديدة

وردا على سؤال عما إذا كان يفكر باستعداد قلب الدفاع ماتس هولمس بعد أدائه اللاتق مع بوروسيا دورتموند هذا الموسم، قال لوف "لم أفكر به. نتابع الطريق مع لاعبينا الشباب، ليس هناك

هوفنهايم وروبن كوخ مدافع فرايبورغ، لتعويض الغيابات في التشكيلة التي ستواجه الأرجنتين في دورتموند بغياب ليونيل ميسي الموقوف من اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) لانتقاده التحكيم والاتحاد عقب خروج منتخب التانغو من نصف نهائي كوبا أميركا 2019 أمام البرازيل، التي توجت باللقب على حساب البيرو.

وسبق للوف أن استدعى للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب كلا من سوات سيردار لاعب شالكة، نديم أميري لاعب خط وسط باير فيركوزن، لوكا فالنشميت مهاجم فرايبورغ ونيكلاس ستارك مدافع هرتا برلين، وقال لوف،

انتصارات للمانشافت. سيعقب ليونيل ميسي، زميل تير شتيغن في الفريق الكتالوني، لإيقافه لثلاثة أشهر في الثالث من أغسطس الماضي من قبل اتحاد أميركا الجنوبية "كونميبول". بعد انتقاده اللاذع للتحكيم خلال بطولة كوبا أميركا الأخيرة التي حل فيها منتخب بلاده ثالثا.

وفي المقابل انضم تيمو فيرنر إلى قائمة اللاعبين الغائبين عن تشكيلة منتخب ألمانيا، بسبب معاناته من الإنفلونزا التي قد تعده أيضا عن لقاء استونيا في تصفيات كأس أمم أوروبا 2020 لكرة القدم الأحد. وأكد مدرب المانشافت لوف "استدعاء لاعبين جدد أمضى الأحد وأنا أجري المكالمات ولم اتلق سوى الأخبار السيئة".

وينضم فيرنر مهاجم لايبزيغ، إلى لاعبين يعانون من إصابات مختلفة، مثل طوني كروس لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني الذي خرج مصابا في الفخذ خلال الفوز على غرناطة (4-2) في الليغا السبيت، وإلكاي غونديغان لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي بسبب إصابة عضلية، علما بأن الأخير قد يكون جاهزا للمباراة أمام استونيا أسوة بفيرنر.

كما سيفتقد المانشافت لخدمات يوناس هكتور لاعب كولن بسبب إصابة في عصب العضل وماتياس غينتر مدافع بوروسيا مونشنغلادباخ لإصابة في كتفه. كما يستمر غياب كل من يولييان دراكسلر وثيلو كيهير (باريس سان جرمان الفرنسي) ولوروا سانيه (مانشستر سيتي الإنجليزي). واستدعى لوف سيباستيان رودريغز لاعب وسط

يلتقي منتخبا ألمانيا والأرجنتين مساء الأربعاء في مباراة دولية ودية في دورتموند، ضمن استعدادات المنتخب الأول للتصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020، والثاني لتصفيات مونديال الدوحة 2022. وسط جدل حول اسم الحارس الأساسي للمضيف، وغياب النجم الأبرز للضيوف لونيول ميسي بسبب الإيقاف.

دورتموند (ألمانيا) - اصطدم المنتخب الأرجنتيني بظهيره الألماني قبل أكثر من خمسة أعوام، وخسر أمامه في نهائي كأس العالم 2014 لكرة القدم بالبرازيل، والآن تتجدد المواجهة بين الفريقين في مباراة ودية تقام الأربعاء بمدينة دورتموند الألمانية، لكن المنتخب الألماني يخوضها بوجود جديدة حيث لم يشارك أي من لاعبيه الحاليين بالتشكيل الأساسي في ذلك النهائي المونديالي.

ولا يزال يواخيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني، يمضي في طريق إعادة بناء المنتخب وتطوير فريق أكثر شبابا وسرعة، قادر على المنافسة بقوة في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وكان لوف قد استدعى في البداية ثلاثة لاعبين ممن شاركوا في 2014 ضمن تشكيلةه لبطولة الغد وكذلك للمباراة المقررة أمام إستونيا الأحد المقبل ضمن التصفيات المؤهلة إلى يورو 2020، لكن لاعب خط الوسط توني كروس والمدافع ماتياس جينتر تعرضا للإصابة.

نكسة كبيرة

وكان تير شتيغن (27 عاما) أثار جدلا في الأوساط الكروية الألمانية بتصريح قال فيه "ما زلت أحاول القيام بكل شيء، لكن هذه الرحلة مع ألمانيا كانت نكسة كبيرة بالنسبة إلي"، في إشارة إلى بقائه على دكة البدلاء في مباريات المانشافت أمام هولندا (4-2 لهولندا) وإيرلندا الشمالية (فازت ألمانيا 2-0) ضمن تصفيات يورو 2020. واستتبع ذلك ردا من نوير (33 عاما) الذي أكد أن "الموضوع مغلق بالنسبة إلي"، لكنه وجه انتقادا لتير شتيغن باعتباره أن ما أدلى به أضر بالمنتخب.

وحسم لوف الجمعة الموضوع بتأكيد أن قائد المنتخب مانويل نوير سيظل حارس المرعى الأساسي في المنتخب الألماني، مشيرا إلى أن تير شتيغن سيبدأ المباراة الودية أمام منتخب التانغو، علما أن نوير أساسيا في المباراة أمام استونيا الأحد ضمن منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات يورو 2020. وقال "قررت أن يلعب مارك في دورتموند ومانو (نوير) في تالين". وسبق للمنتخبين أن التقيا في 22 مباراة رسمية وودية، حيث كانت الأفضلية للتانغو الذي فاز في 10 مناسبات مقابل أربعة تعادلات و8

دورتموند (ألمانيا) - اصطدم المنتخب

الرجنتيني بظهيره الألماني قبل أكثر من خمسة أعوام، وخسر أمامه في نهائي كأس العالم 2014 لكرة القدم بالبرازيل، والآن تتجدد المواجهة بين الفريقين في مباراة ودية تقام الأربعاء بمدينة دورتموند الألمانية، لكن المنتخب الألماني يخوضها بوجود جديدة حيث لم يشارك أي من لاعبيه الحاليين بالتشكيل الأساسي في ذلك النهائي المونديالي.

يواخيم لوف المدير الفني

للمنتخب الألماني يمضي في طريق إعادة بناء المنتخب وتطوير فريق أكثر شبابا

وتواصل الجدول في الأسابيع الماضية حول من هو "الرقم واحد" في مركز حراسة المرعى في تشكيلة المدرب يواخيم لوف، بين حارس مرعى بايرن ميونيخ الألماني مانويل نوير، ونظيره في برشلونة الإسباني مارك أندريه تير

فينغر يرفض التدريب في الدوري الإنكليزي



أرسين فينغر

قررت الابتعاد عن البريميرليغ لأنني مرتبط بأرسنال بشكل كبير وتلقيت عرضا للعمل في إنكلترا لكنني رفضت

وتزيد معدلات الإحباط حاليا بين جماهير توتنهام الذي لم يحقق أي بطولة حتى الآن تحت قيادة بوكيتينو. ورغم غياب البطولات، فإن المدرب الأرجنتيني جعل من توتنهام أحد أفضل 4 فرق في الدوري الإنكليزي الممتاز وساعد الفريق على الخروج من عباءة الغريم اللندني أرسنال. ولكن يبدو أن هذه المسيرة تعطلت.

مليون جنيه إسترليني، وبدأ الضغط حقا واعتقد أن الخروج من تلك الفترة في وضع صحي للغاية كان معجزة". واتخذ فينغر الفرنسي "عرضا على منصب رئيس تطوير كرة القدم في العالم مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، وستأخذ قرارا نهائيا قريبا جدا، فهم يبحثون عن أشخاص لديهم خبرة ومعرفة كبيرة باللعبة".

وقال فينغر "أنا جاهز الآن للعودة إلى التدريب". وتابع "حصلت على استراحة. كنت مترددا في البقاء بعيدا عن العمل لفترة طويلة، لكن لا يمكنني التفكير في أنني لن أعود أبدا إلى الملاعب". وأتم "ربما قد أختار دورا مختلفا قليلا عن الماضي (المدير الفني)، لكن ما أريده بالتأكيد هو مشاركة أكبر قدر ممكن مما تعلمته".

وانبرى أرسين فينغر للدفاع عن ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوسبر، الذي يجتاز حاليا أصعب فترة له خلال 5 سنوات قضاها مع النادي اللندني المنافس في الدوري الإنكليزي. وشهدت المواسم الأخيرة لفينغر مع أرسنال حالة غضب من الجماهير بسبب إخفاق المدرب، الذي أمضى 22 عاما مع الفريق، في المنافسة على الألقاب.

باريس - أكد الفرنسي أرسين فينغر، المدير الفني السابق لأرسنال، أنه رفض عرضا من أندية في البريميرليغ، نظرا إلى ارتباطه الشديد بالغانرز. وترك صاحب الـ70 عاما منصبه كمدير فني لأرسنال في مايو 2018. بعد 22 عاما مع المدفعية حقق خلالها العديد من الإنجازات.

وقال فينغر، خلال تصريحاته الصحافية "أنا رجل أرسنال، وبعد ذلك أنا محترف ولا يمكنني التوقف عن العمل، قررت الابتعاد عن البريميرليغ، لأنني مرتبط بأرسنال بشكل كبير، وتلقيت عرضا للعمل في إنكلترا لكنني رفضت". وأضاف "لا أريد أن أفصح عن أسماء الأندية، لأن هناك أشخاصا آخرين تولوا المهمة، وذلك سيكون غير عادل بالنسبة إليهم".

وتابع مدرب المدفعية "أعرف أنه من الطبيعي أن ترغب الجماهير في تحقيق المزيد، لكننا فزنا كثيرا وبنينا ملعب الإمارات، ومن الصعب أن نوضح اليوم الظروف التي بنينا فيها الملعب، لأن معدل دوران اليوم قد تضاعف 5 مرات".

وأوضح "حين قررنا بناء الملعب، كانت قيمة مبيعاتنا 90 مليون جنيه إسترليني، وكانت تكلفة الملعب 430

كлуб يعلن الولاء لليفربول

وهذا ما يمكن أن أقوله بخصوص هذا الأمر". وأتى رد فعل كلوب عقب ظهور فيديو قبل أيام لجيسي مارسش مدرب فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي، وهو يشجع لاعبي فريقه داخل غرفة تبديل الملابس، من أجل تدارك النتيجة أمام ليفربول ضمن مباريات دوري أبطال أوروبا. وأقلت حامل اللقب ليفربول من انتفاضة ضيفه ريد بول سالزبورغ، بفوزه عليه (4-3)، على ملعب "أنفيلد" ضمن منافسات المجموعة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

نتائج جيدة

وأكد الهولندي جورجينييو فينالودوم، رفض لاعبي ليفربول لكل الأحاديث، التي تشير إلى اقتراب الفريق أخيرا من التتويج بلقب الدوري الإنكليزي، هذا الموسم. ويتصدر ليفربول جدول ترتيب الدوري الإنكليزي بالعلامة الكاملة برصيد 24 نقطة بعد مرور 8 جولات، ويتفوق البريدز على حامل اللقب مانشستر سيتي بفارق 8 نقاط.

وقال فينالودوم في تصريحات صحافية "لا نرغب في الحديث عن كوننا أبطال الدوري، فهذا سيكون خطأ كبيرا". وأضاف "أنا على ثقة بأن المدرب سيبقى أقداما على الأرض، وأنه يتوجب التفكير في أنفسنا ومحاولة اللعب بصورة جيدة، وتقديم 100 بالمئة مما لدينا كل أسبوع". وتابع "علينا مواصلة القيام بما قمنا به في السابق، والنظر إلى أنفسنا فقط وعدم النظر كثيرا إلى باقي الفرق، فنحن لا نملك تأثير على المنافسين، ولا نتحكم في مستوياتهم". واختتم "علينا التأكد من استعدادنا للمباراة المقبلة، ومحاولة الخروج بنتائج جيدة، فنحن نعرف أن الأمور من الممكن أن تتقلب بسرعة، وفي نهاية الموسم سنرى في أي مكان نتواجد".

لندن - احتفل ليفربول الإنكليزي

بذكرى تعاقب النادي مع المدير الفني الألماني يورغن كلوب. ونشر الحساب الرسمي لليفربول على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" صورة المدرب الألماني وهو يرفع كأس دوري أبطال أوروبا، وكتب عليه "في مثل هذا اليوم من عام 2015.. يورغن كلوب أصبح جزءا من الريدين".

وعلى مدار 4 سنوات، نجح كلوب في قيادة الريدين لتحقيق لقب دوري أبطال أوروبا بالموسم الماضي على حساب توتنهام، بالإضافة إلى الفوز بالسوبر الأوروبي مطلع هذا الموسم بعد إسقاط تشيلسي. ويمتد العقد الحالي لكلوب مع ليفربول حتى صيف 2022. يذكر أن الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لليفربول، توج بجائزة أفضل مدرب بالعالم لعام 2019 المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا". خلال الحفل الذي أقيم في مدينة ميلانو الإيطالية.

علاقة قوية

استطاع المدرب الألماني نسج علاقة قوية مع لاعبيه وجماهير "الريدين" التي تتغنى باسمه، منذ توليه مهمة تدريب ليفربول قبل سنوات، لاسيما وأنه نجح في إعادة قطار الريدين إلى سكة الانتصارات، فضلا عن التتويج بالألقاب وكان آخرها كأس السوبر الأوروبي أمام تشيلسي العنيد.

ويشتهر كلوب بطريقته المميزة في تحفيز اللاعبين، واستخراج أفضل ما في جعبتهم فوق المستطيل الأخضر، بيد أن المدرب الألماني لا يريد، على ما يبدو، أن يصبح بإمكان الجميع معرفة حديقته مع اللاعبين في غرفة تبديل الملابس، خصوصا في فترة ما بين الشوطين. وفي هذا الصدد، نقلت صحيفة "إكسبريس" البريطانية عن كلوب قوله "إن نشرت قناة ليفربول فيديو لي (وأنا في غرفة تبديل الملابس)، فأنني سأرحل عن النادي". وأضاف "هذه هي الحقيقة".

وريوز يضم كافيون في صفقة مجانية

وأحرز وريوز ثلاثة ألقاب في الدوري الأميركي في آخر خمسة مواسم، وبلغ الدور النهائي خمس مرات خلال تلك الفترة، لكن لاعبه العملاق كيفن دورانت قرر الرحيل وانتقل إلى بروكلين نيتس في صفقة مجانية.

وكان سكوتي بيبين (54 عاما) قد خاض 17 موسما في الدوري الأميركي، من بينها 12 موسما مع فريق شيكاغو بولز، ولعب إلى جوار الأسطورة والنجم مايكل جوردان، وساعد فريقه على إحراز لقب المسابقة ست مرات في ثمانية مواسم وانضم إلى فريق كل النجوم سبع مرات.

والشطن - أعلن غولدن ستيت وريوز تعاقد مع كافيون، ابن شقيق سكوتي بيبين أسطورة شيكاغو بولز، في صفقة مجانية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبلغ معدل كافيون (22 عاما) في المباراة الواحدة على مدار موسمين في دوري الجامعات تسجيل 12.4 نقطة والاستحواذ على 4.8 كرة مرتدة وتميرير 1.3 كرة مساهمة لزملائه، لكنه لم يعد مرتبطا بأي فريق منذ يونيو. ورغم عدم الإعلان عن تفاصيل الصفقة فإنه من المتوقع ألا تكون صفقة طويلة المدى. وكان وريوز في أشد

وريوز أحرز ثلاثة ألقاب في الدوري الأميركي في آخر خمسة مواسم وبلغ الدور النهائي خمس مرات خلال تلك الفترة

وداعا أي تيونز.. لقد تغيرت أذواق المستمعين للموسيقى

نجاح البث التدفقي، إلى جانب تغير طريقة الناس في الاستماع للموسيقى، دفعا شركة أبل إلى التخلي عن تطبيق "أي تيونز" الذي بات لا حاجة إليه مع وجود تطبيقات أخرى للعملاق الأميركي في مجال الموسيقى.

رايتشل ليرمان / أليك جيسدانون

معينة من الوسائط وتعزيز خدمات البث التلفزيوني والموسيقى بشكل أفضل للمساعدة في تعويض تباطؤ مبيعات أجهزة آيفون.

وكان برنامج "أي تيونز" قديما، مجرد وسيلة لتزليل الموسيقى على أحد منتجات أبل، وهو مشغل الموسيقى "آي بود"، حيث يقوم المستخدمون بتوصيل آي بود بجهاز كمبيوتر، وتتم مزامنة الأغاني تلقائيا.

وفي متاجر "أي تيونز ستور" الإلكترونية، التي فتحت في العام 2003 بعد عامين من ظهور "آي بود"، بإمكان المستخدم شراء الأغاني والأفلام والمسلسلات وتحميلها وقد شكلت في تلك الفترة ثورة، حيث كان العديد من المستخدمين يفضل الأسعار الزهيدة يقومون بشراء الموسيقى بشكل قانوني بدلا من البحث عن بعض التزليات المقرصنة في مواقع غير رسمية.

لكن تجاوزها التطور التكنولوجي اليوم نظرا إلى النجاح الذي حققه البث التدفقي الذي بدأت أبل خوضه مع "أبل ميوزيك" و"أبل تي في"، ففي ظل ظهور خدمة التخزين السحابي عبر الإنترنت والمزامنة اللاسلكية، لم يعد من الضروري توصيل أجهزة آيفون بجهاز كمبيوتر و"أي تيونز" بواسطة كابل، وفقد التطبيق السهولة والبساطة التي تميز بهما.

وتغيرت الطريقة التي يستمع بها الناس إلى الموسيقى أيضا، حيث تحصل صناعة التسجيل في الولايات المتحدة الآن على 80 بالمئة من إيرادات الاشتراكات

سان فرانسيسكو - حان الوقت لتوديع تطبيق "أي تيونز"، الذي اكتسب شهرة واسعة من بين تطبيقات ماك، وارتفعت بسببه نسب مبيعات الموسيقى عبر الإنترنت، وأدى بشكل فعال إلى الحد من أعمال القرصنة.

وتم على أجهزة آيفون، تقسيم الوظائف التي كان يقوم بها التطبيق إلى تطبيقات منفصلة للموسيقى والفيديو والكتب الإلكترونية. وحذت أجهزة كمبيوتر ماك، الآن، حذو هذه الخطوة عن طريق إزالتها تحديث لبرنامج يسمى "كاتالينا".

وحلت خدمات الاشتراك في الموسيقى، مثل "سبوتيفاي"، و"أبل ميوزك" محل برنامج "أي تيونز". وبمسا أن أبل توديع البرنامج في الوقت الحالي، فإن أي مستخدم اشترك في برنامج أبل ميوزك، سيتم إخفاء متجر الموسيقى على جهاز ماك الخاص به.

وقال كريغ فديريغي، المسؤول عن البرمجيات في المجموعة خلال المؤتمر السنوي الذي أقيم يونيو الماضي في سان خوسيه في كاليفورنيا، "مستقبل أي تيونز ليس تطبيقا واحدا بل ثلاثة هي: أبل ميوزك وأبل بودكاستس وأبل تي في".

إذ إن إلغاء تطبيق "أي تيونز" لصالح مجموعة من التطبيقات المنفصلة للموسيقى والفيديو والخدمات الأخرى، سيتيح لشركة أبل إنشاء ميزات لأنواع



لا مكان إلا لكل ما هو جديد

وقد قضت راشيل شيرينجر (35 عاما) في لوس أنجلوس سنوات في تسويق قوائم التشغيل على أي تيونز. ولكن مع مرور الوقت، أدركت أن هذه العملية كانت تبعد عنها عن كل ما هو جديد في عالم الموسيقى. والآن تحصل شيرينجر على موسيقاها من خلال الاشتراك بموقع "سيرايوس إكس إم".

ويأخذ تطبيق ماك الجديد للموسيقى نفس شكل أيقونة تطبيق أي تيونز القديم.

وافتتح معهد العالم العربي في باريس - معرضا، الأربعاء، عن موقع الغلا التراثي في السعودية، يسلط الضوء على حضارة الأنباط التي كانت تستوطن هذه المنطقة المزدهرة.

ويضم المعرض تماثيل ونقوشا حجرية وقطعا مختلفة تابعة لحضارة الأنباط التي ازدهرت في منطقة كانت زاخرة بالمياه وفي واد كانت تعبره "طريق البخور" التي استخدمها الهنود لإرسال المواد العطرية إلى شبه الجزيرة العربية ومصر.

وقال مدير المعهد جاك لانغ إنها "بئرا الجنوب"، موضحا "يسمح هذا الموقع لنا أيضا بالعودة إلى أصول الكتابة العربية".

وتخترن الغلا 7 آلاف سنة من التاريخ، وتعاقت عليها شعوب

مدينة العلا السعودية محور معرض باريس

باريس - يفتتح معهد العالم العربي في باريس معرضا، الأربعاء، عن موقع الغلا التراثي في السعودية، يسلط الضوء على حضارة الأنباط التي كانت تستوطن هذه المنطقة المزدهرة.

ويضم المعرض تماثيل ونقوشا حجرية وقطعا مختلفة تابعة لحضارة الأنباط التي ازدهرت في منطقة كانت زاخرة بالمياه وفي واد كانت تعبره "طريق البخور" التي استخدمها الهنود لإرسال المواد العطرية إلى شبه الجزيرة العربية ومصر.

وقال مدير المعهد جاك لانغ إنها "بئرا الجنوب"، موضحا "يسمح هذا الموقع لنا أيضا بالعودة إلى أصول الكتابة العربية".

وتخترن الغلا 7 آلاف سنة من التاريخ، وتعاقت عليها شعوب

بنغالي يخلق رأس زوجته بسبب شعرة

وقال الشرطي المحلي شهريار خان "وجد شعرة بشرية على وجبة الأرز والحليب التي حضرتها له زوجته، فاستشاط غضبا والقي باللوم عليها. ثم تناول شفرة وحلق شعر رأسها عنوة".

وأوضح خان أنه وجهت إلى بابلو تهمة "التسبب طوعا في الأذى الحاد" وهي جريمة يعاقب عليها في البلاد بالسجن لمدة أقصاها 14 عاما، وأيضا بـ"خدش حياة" الزوجة البالغة من العمر 23 عاما.

دكا - قبض على مواطن من بنغلاديش حلق رأس زوجته بعد عثوره على شعرة في وجبة الفطور، وفق ما أعلنت عنه الشرطة الثلاثاء، فيما حذرت جماعات حقوقية من أن العنف الممارس على النساء يتصاعد في هذا البلد المحافظ.

ونفذت الشرطة عمليات دهم في قرية واقعة في منطقة جويبوراهات (شمال غرب) وألقت القبض على بابلو موندل البالغ 35 عاما بعدما أبلغ قرويون الشرطة بالحادثة.

رفعت الممثلة المصرية غادة عبدالرازق دعوى قضائية

ضد المنتج طارق صيام، بسبب عدم حصولها على مستحقاتها المالية حتى الآن مقابل أدائها في مسلسل «حدوتة مرة».



فهم تطور العالم يمنح ثلاثة علماء جائزة نوبل للفيزياء

ستوكهولم - أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم في ستوكهولم، الثلاثاء، منح جائزة نوبل في الفيزياء مناصفة للكندي الأمريكي جيمس بيبيلز، والنصف الآخر بشكل مشترك بين السويسريين ميشال مايور وديدييه كويلوز، لإسهاماتهم في فهم تطور العالم وموضع الأرض بالنسبة إلى الكون.

وقالت الأكاديمية في بيان إن الباحثين الثلاثة وهم علماء فلك وفيزياء فلكية، ساهموا "في فهم جديد لبنية الكون وتاريخه.. وغرت أعمالهم نهائيا إيراكتا للعالم". وأضافت "في الوقت الذي أسهمت فيه اكتشافات بيبيلز النظرية في فهمنا لكيفية تطور الكون بعد الانفجار العظيم، استكشف مايور وكويلوز جيراننا الكونيين في رحلة بحث دؤوب عن الكواكب غير

المعروفة. لقد غيرت اكتشافاتهم مفاهيمنا عن العالم إلى الأبد".

وحث جيمس بيبيلز صغار الباحثين على "حب العلم"، وليس البحث عن الجوائز، وجاء هذا خلال حديثه عبر الهاتف للصحافيين بمقر الأكاديمية، بعد دقائق من إعلان فوزه بالجائزة.

وغاص مايور وكويلو في قربة التبانة بحثا عن عوالم مجهولة. وفي العام 1995 اكتشف للمرة الأولى كوكبا خارج نظامنا الشمسي يدور حول نجم شبيه بالنسب، سمي "51 بيغاسي ب".

وفي بيان صادر عن جامعة جنيف استذكر العالمان "الحماسة التي استولت عليهما" عند توصلهما إلى هذا الاكتشاف. وأكدا "إنه لأمر رائع أن يكافأ هذا الاكتشاف بجائزة نوبل".

صباح العرب



هذا ما يجب تعلمه من النساء

نحن مسيسون أكثر من اللازم. لا أقصد الصحافيين والسياسيين فقط. أعني العرب بشكل عام. ولا شك بأننا صرنا بهذا لأسباب قوية. تلقت من حولك لتتري أن السياسة تفسد كل شيء في حياتنا. ليس في الغذاء والأمن فقط، بل حتى في انتظارك لسيارة الأجرة في عاصمة عربية. تتعطل عليك السيارة لإضراب أو نقص وقود أو حفريات الشارع. كل هذا سياسة.

أعرف أصدقاء يفتحون الأبياد على مواقع إخبارية ويتابعون بوستات فيسبوك المحمية على الهاتف وفي خلفية الغرفة التي يجلسون فيها تلفزيون يعرض فضائية إخبارية عربية. نصف إخباري يضحك الأمور مهما كان المتلقي هادئا ومتوازنا.

قد يبدأ الأمر بسبب أزمة سياسية أو حرب. لكن الأزمات تتبدد -على الأقل مرحليا- ويبقى إيمان المتابعة. تراجع القراءة من قبل في عالمنا العربي كان ينسب إلى الجهل أو ضعف التعليم أو ارتفاع ثمن الكتب. الآن لا يتبدد من تساله "ماذا لا تقرأ؟" بالرد بأنه مشغول يقرأ، ولكنه يقرأ الأخبار والتغريدات. لا حاجة للقول أن لا قيمة معرفية أو ترفيهية في الأخبار والتغريدات.

حلقة التسييس هي حلقة مفرغة حقيقية لأنها لا تترك أية فرصة لأشياء كثيرة في الحياة. السياسة موجودة في كل العالم. والسياسة طاغية تتحكم بمصائر الشعوب. ولكن الشعوب الأخرى لديها القدرة على أن تجد التوازن بين السياسة، ممثلة بفيض الأخبار، والأشياء الأخرى في الحياة.

لعل النساء رائدات في كسر الحلقة المفرغة. العزباء تهتم بمستقبلها المهني وشكلها، والمتزوجة بيتها وأسررتها. المرأة مبرمجة على خلق التوازن. هناك شعر يحتاج إلى تصفيف قبل الخروج، وهناك أولاد جوعى قد عادوا للتو من المدرسة.

هناك زوج يجلس أمام التلفزيون يتابع الأخبار ويريد أن ياتيه كوب الشاي لعنده. هذه العناصر البسيطة والصغيرة واليومية تقوم حاجزا بينها وبين الانغماس في الأخبار والسياسة. هي تتابع وتبتسم لآخر فكاهات واتساب أو تتواصل مع شلة الصديقات والأصدقاء على فيسبوك.

أنا من مؤيدي تقديم النميمة على آخر الأخبار. بعض النميمة يفرح القلب والكثير من السياسة يغفم. انظر كيف تستمتع الفتيات بالأغاني الجديدة وكيف تتابع السيدات المسلسلات العربية؟

لعل على الرجال التعلم من النساء. أول درس ينبغي أن تعلمه هو أن لا تستعيز عن متابعة الأخبار والسياسة بمتابعة كرة القدم، القيمة المعرفية لمتابعة مباراة في كرة القدم صفرية. القيمة الترفيهية أتية. من منا يجلس ويتأمل مستعيذا الهدف الذي تم تسجيله قبل قليل؟ انظر بالمقابل كيف تستعيد النساء أحداث المسلسل.

ما رأيكم أن يبدأ الرجال بمتابعة المسلسلات الترفيهية؟ المسلسلات العربية ليست موسم رمضان فقط، بل تنتشر على مدار العام. عليك أن تنتقي مسلسلا منها وأن تشاهده. مشاهدة مسلسلات مترجمة أو مدبلجة لن تغير من المسار التاريخي لقضايانا العادلة. ولكنها تمنحنا فرصة للترويج بعيدا عن السياسة. أن نلتقط أنفاسنا ثملا تتفعل شعوب الأرض.

أقول المسلسلات لأن فيها منفعة في القدرة على التشييت تتجاوز الأفلام. الفيلم حكاية لساعتين تقطع وتعرف النهاية لنعود لآخر الأخبار. المسلسلات لساعات وساعات، إذا تابعت مسلسلا مترجما، فتمه احتمال أنه على موسم. كل موسم فيه الكثير من التفاصيل التي تسحبك إلى تفاصيل أخرى. تتطور الشخصيات، ويتطور اهتمامك فيها. من السهل أن تقلت من حكاية فيلم. جرب أن تقلت من حكاية مسلسل بمواسم. صعب جدا. دع الأخبار وأبدأ عصر الدراما. هل تريدون قائمة المسلسلات التي اتابعها؟

